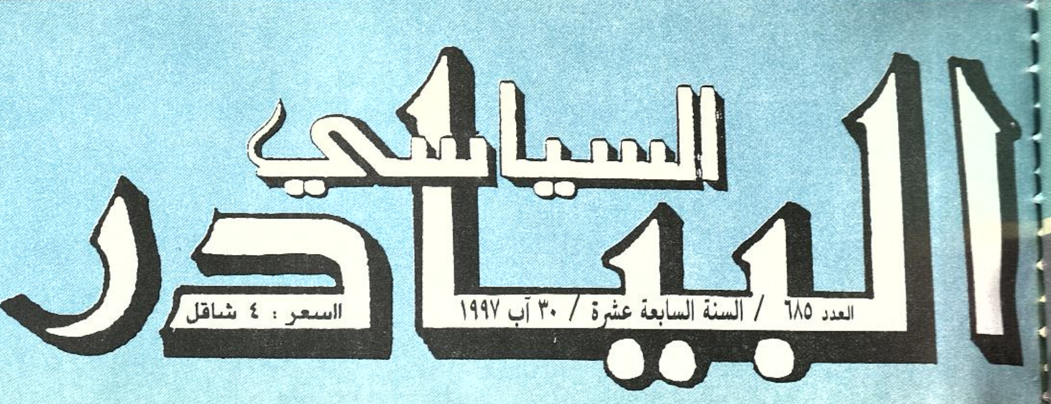


العدد ٦٨٥ / السنة السابعة عشرة / ٣٠ آب ١٩٩٧

السعر : ٤ شاقل

القدومي للبيادر

المنطقة تدخل أتون حرب جديدة

الأسرى الفلسطينيون يحذرون من انفجار وشيك

حول المؤتمر الشعبي لنصرة القدس !!

قراءة هادئة في مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني

شتاء ساخن في الجنوب اللبناني





فلسطينيون مشردون في وطنهم

سكان أبو جرادة:

الحياة لا تُطاق في حيّنا

رأي سجين

الولايات المتحدة .. وتطوير القانون الدولي

بقلم الأسير: أبو النور عمر ابو ستيتان - طالب حقوق/سجن عسقلان

بامكاننا ان نقول ان عصبة الأمم المتحدة كانت الإطار القانوني الرسمي الأوسع نطاقاً «تتسع لكل دول العالم»، واستفادت البشرية على صعيد القانون الدولي النظري والذي رعته الأمم المتحدة وريث العصبة من العمل حيث تبنّت الأمم المتحدة غالب الاتفاقيات الدولية السابقة لها والتي تحفظ كرامة الانسان وتوفر له الحرية اللازمة للتعبير عن نفسه والحق في الحياة الكريمة الآمنة بعيداً عن الاضطهاد الفكري والجسدي، وتبنت الكثير من آراء فقهاء القانون الدولي حتى بات الانسان على وجه البسيطة ينعم في عز لا يحلم به فيما لو رأت هذه الأفكار النور.

الولايات المتحدة الامريكية ساهمت بقسط وافر من هذه الأفكار المريحة للبشرية، حتى قبل عصبة الأمم المتحدة بزمن ليس بالبسيط ونرى انه كانت هناك اتفاقية بين بريطانيا والولايات المتحدة في النصف الأخير من القرن التاسع عشر ١٨٦٢م تنص على وثيقة عدم بيع الرقيق، كما ان الولايات المتحدة كانت طرفاً هاماً في تبني الأمم المتحدة الكثير من المفاهيم التي من شأنها ان تسعد البشر وايضاً دول أسميناها دولاً استعمارية نهجت نفس النهج الامريكي.

وهنا سؤال يطرح نفسه، ولا نريد الإطالة لأن ذلك يحتاج الى جهد كبير والى نطاق أوسع من أن ينشر في مقالة، وهذا السؤال من شقيّن، الشق الأول: ما هو نطاق القانون الدولي اليوم؟ والشق الثاني: ما هي الفائدة التي جنتها البشرية من هذا القانون؟ لو جئنا الى الشق الأول من السؤال، وهو نطاق القانون الدولي وباختصار نستطيع ان نقول ان نطاق القانون الدولي اليوم اصبح اكثر اتساعاً، وعلينا عندما نتكلم عن نطاق القانون الدولي ان لا ننسى المقابل لهذا النطاق وهو مدى سيادة الدولة، فباتساع نطاق القانون الدولي يضيق مدى سيادة الدولة والعكس حيث اذا زادت نسبة سيادة الدولة الإقليمية كان هذا على حساب نطاق القانون الدولي، لكننا نلاحظ من السنوات الأخيرة اتساعاً كبيراً من نطاق القانون الدولي على الصعيد العملي والنظري على حساب السيادة الإقليمية للدول، حيث يستطيع المجتمع الدولي التدخل في شؤون دولة ما كانت بالأمس هذه الشؤون من الصلاحيات الخالصة للدول لا شأن للمجتمع الدولي (قانوناً) بالتدخل بها، منها على سبيل المثال الاعتراض الى درجة التدخل بطريقة او بأخرى في شؤون الدولة الداخلية ان كان هناك حرب أهلية او تمرد او إنقلاب او حتى اضطهاد فكري بمفهوم المجتمع الدولي، والمتتبع للأحداث يستطيع ان يلمس هذا النطاق في افريقيا مثلا (زائير – سيراليون) او حتى في اسيا، في الصين مثلاً وهي تعتبر دولة ذات ثقل في المجتمع الدولي كعضو دائم في مجلس الأمن نلاحظ التهديد والوعيد المسبق من الولايات المتحدة (الشرطي الدولي) للصين اذا ما حملت إقليم سيكون بإجماع العالم بأنه قطعة من الأراضي الصينية (هونج كونج) على ان يرفض الديمقراطية فسيكون هناك ردّة فعل امريكية ودولية.

اذاً نطاق القانون الدولي هو واسع بالدرجة التي تمكن العالم من ان يسوده الأمان ولو على حساب السيادة الإقليمية للدول، ويحبذ الانسان الراشد هذا الاتساع لنطاق القانون الدولي ان كان لإسعاد الناس والعدل بين الشعوب والأمم وتوفير الحياة الكريمة لكل بني البشر..

ولكن يأتي دور الشق الثاني للسؤال وهو: مقدار الفائدة التي حصلت عليها البشرية جرّاء اتساع نطاق القانون الدولي!!

للإجابة على الشق الثاني من السؤال ونحن نستذكر بعض الأحداث الدولية كحرب الخليج ودخول القوات التركية في عمق الأراضي العراقية في حرب إبادة للأكراد وانتهاك لسيادة العراق، وكذلك نستذكر حرب البوسنة ومجازر الصرب وحرب الأفغان والشيشان، والمجاعات المنتشرة وانتهاكات حقوق الانسان في فلسطين والكثير من دول العالم في مقدمتها الدول العربية ودول العالم الثالث، والجزائر مثل حيّ وسكوت دولي على أخذ الحق الشرعي من الاسلاميين وتحويل الجزائر الى ارض حرب ومباركة المجتمع الدولي لالتفاف الجيش على الشرعية الاسلامية هناك، وكذلك التعامل مع القضية السياسية الفلسطينية بشكل يظهر فيه الإجحاف لحقوق الفلسطينيين بشكل صريح ومباركة من الولايات المتحدة.. اذاً كل الرعاية التي حصل عليها الإنسان من فكر القانون الدولي التي رعته الولايات المتحدة المتنفذة في العالم خصوصاً بعد زوال الاتحاد السوفييتي، ما هو الا حبر على ورق، وكأن التعامل الأمريكي هو الكيل بمكيالين او اكثر للتعامل مع الأمور، والأنكى من ذلك تكون احياناً دول من العالم الثالث (المغلوبة على امرها) أداة تنفيذ للفكر الامريكي.. ومن وجهة نظر واضحة جلية وباختصار نستطيع ان نقول ان اي خلاف كان في اي دولة في العالم مخالف لنص في القانون الدولي يكون مرشحاً للتدخل الامريكي (الشرطي الدولي)، وتكون كيفية التدخل حسب مفهوم من هوالمخالف للقانون الدولي، فان كان بالإمكان ان يكون المخالف للقانون من السائرين في الفلك الأميركي يكون نطاق التدخل من قبل المجتمع الدولي في شؤون المخالف محدود، وتكون الطامة الكبرى ان حصل مثلاً إنقلاب هنا او هناك وكان اصحاب الإنقلاب من المرشحين لعدم السير في الفلك الأميركي تكون هناك العيون الأميركية الواسعة والتهديد الواضح لأصحاب الانقلاب والتغيير (إيران الخميني)، ورفع الاحتجاجات والتلويح بانتهاك الانقلابيين لحقوق الانسان وارتكاب المجازر (زائير) وكأن لم يكن قبل الانقلاب انتهاك لحقوق الانسان من قبل الحكومة السابقة الى ان يرضخ اصحاب الانقلاب والتغيير للمفاهيم الاميركية او يستمر العداء والحصار (السودان) المعلن وغير المعلن..

كلمة أخيرة نقول في هذه المناسبة ان القانون الدولي يحتاج الى من في فكره الخاص الرأفة بالانسان والرعاية الحقة لمصالحه، ولا تحتاج البشرية من اللحظة التي تجتاح المجاعات العديد من دول العالم يقوم الفكر للولايات المتحدة سنوياً بإعدام آلاف الأطنان من القمح من قاع المحيط من أجل المحافظة على سوق القمح.

كلمة المحرر

جاك خزمو

على نتنياهو ان «يختار» ..!!

اعتبر رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الحوار الوطني الفلسطيني خطراً على المسيرة السلمية، ووصفه بأنه خيار فلسطيني للحرب.. وابتعاد عن السلام.. وطالب بإلغاء هذا الحوار ووقفه وزج القيادات الفلسطينية المعارضة لاتفاقيات اوسلو في السجون.. وكأنه هو الآمر الناهي والحاكم بأمر الله في هذه الديار..

نتنياهو يتحدث عن التزامه بالمسيرة السلمية، وهو الذي يتصرف على ارض الواقع لإسقاط اتفاقيات اوسلو، ولتدمير كل الجهود السياسية المبذولة لتحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة.. وهو الذي يعد نفسه لمواجهات ساخنة، ولصدامات ولإدخال المنطقة في أتون العنف والعنف المضاد..

وهناك شواهد واضحة على عدم رغبة نتنياهو بالسلام نذكر جزءاً منها:

- فرض حصار اقتصادي وسياسي شامل على أبناء الشعب الفلسطيني تحت ذريعة الأمن..
- هدم المنازل العديدة خلال الأسابيع القليلة الماضية تحت حجج وذرائع انها بنيت دون الحصول على الترخيص اللازم..
- شن حملة من الاعتقالات التي طالت الكثيرين وتحويل معظم المعتقلين الى الاعتقال الاداري لانه ليس هناك ما يثبت ضلوع هؤلاء بأي عمل عدائي، بل ضلوعهم في خدمة الوطن، وفي حمل آراء وطنية خاصة بهم.
- مصادرة حق المواطن الفلسطيني في ممارسة حرية العبادة وأداء الشعائر الدينية.. فأبناء الشعب الفلسطيني المقيمون خارج حدود القدس لا يستطيعون الوصول الى الحرم القدسي الشريف وخاصة أيام الأعياد والجمع.. وكذلك يمنع المسيحيين من أبناء هذا الشعب من الوصول الى كنيسة القيامة في القدس.. حتى انه يمنع السواح الأجانب من دخول بيت لحم والوصول الى كنيسة المهد.. وكأن الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية في هذه الديار هي ملك لاسرائيل وتحت السيادة الاسرائيلية الكاملة.. اذ يحق لليهود ان يصلوا الى اي مكان مقدس في هذه الديار، ولا يحق لأبناء الشعب الفلسطيني الوصول الى اماكن العبادة الأساسية والأماكن المقدسة الطاهرة..

وتصوروا ماذا سيفعل نتنياهو والإعلام الاسرائيلي لو منع يهودي واحد في أي بلد عربي من الوصول الى كنيس. حتماً سيقيمون الدنيا ولا يقعدونها.. وسيتهمون العرب الساميين باللاسامية.. وسيستغل هذا الامر بصورة كبيرة، لان اليهودي يحق له ما لا يحق لأي شعب آخر.. هذه هي عقلية نتنياهو وهذا هو تفكيره.. وهذا يعني وبشكل واضح انه يميز بين انسان وآخر.. وانه متطرف في تصرفاته ايضا.

لا نريد الحديث اكثر عن تجاوزات اخرى عديدة يقترفها نتنياهو وأركان حكومه، ولا نريد ان نبكي ونشكي.. ولكننا نود تذكير العالم بأن السلام في هذه المنطقة لم يتحقق، وان المنطقة تسير نحو حرب ضارية.. ونزاع عرقي وديني ان لم يعمل قادة العالم على وضع نتنياهو عند حده..

لا شك ان هناك العديدين من أبناء الشعب الاسرائيلي غير راضين عن تصرف نتنياهو ولكنهم غير قادرين على إيقاف نتنياهو من مواصلة هذه السياسة الهدّامة المدمرة..

والمؤلم والمحزن والمخزي ان العالم يتفرج على اجراءات نتنياهو وفرض العقاب الجماعي ليس على أبناء الشعب الفلسطيني، بل على شعوب العالم كلها.. اذ انه يمنع السائح الذي حضر من أقاصي الكرة الأرضية لزيارة الأماكن المقدسة من زيارة اماكن العبادة الأساسية في بيت لحم من خلال فرض حصار استمر حوالي الشهر..

اننا نحذر من هذه السياسة الاسرائيلية الخطيرة التي تقود المنطقة الى حالة من اليأس والعنف المدمر.. ونقولها وبكل صراحة ان على نتنياهو ان يختار بين المسيرة السلمية.. وبين الاجراءات القمعية المرفوضة.. فان أراد المسيرة السلمية والتفاوض الجدي عليه ان يوقف اجراءاته المرفوضة بحق الشعب الفلسطيني وفي أسرع وقت.. وان أصر على مواصلة سياسة البطش والقمع.. فانه سيتحمل مسؤولية ما ستؤول اليه هذه السياسة من فوضى وعنف ودمار في هذه المنطقة..

البيادر السياسي

مجلة الجماهير الفلسطينية

اسبوعية، سياسية، مستقلة، مصورة

[تصدر صباح كل سبت]

☆☆

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

جاك خزمو

AL-BAYADER ASSIYASI

Independent Weekly News Magazine

" Appeares on Saturday "

Publisher and Editor-in-Chief

Jack Y. KHAZMO

عنوان المجلة

القدس - شارع الرشيد

خلف البريد المركزي

ص.ب ٢٠٨٥٥ القدس

منطقة بريدية ٩١٢٠٨

تلفون : ٦٢٧٣٢٥٧ /٨/٩ - فاكس : ٦٢٨٠٦٦٦

☆☆

الطباعة

دار الطباعة العربية/القدس

تلفون : ٦٢٨٢٦٩٨

سعر العدد : ٤ شاقل

الوكلاء في الضفة والقطاع

القدس: دعنا اخوان - شارع صلاح الدين ت : ٦٢٨٠٦٥٩

غزة: صبحي ياغي - ت : ٠٧٨٦٢٥٦٠

الخليل: الحاج فوزي الشويكي ت : ٩٩٢٨١٢٨

نابلس: صبحي عبد الحق ت : ٠٩٣٨٤٦٢١

بيت جالا: عوني قنيبي - باب الزقاق ت : ٧٤٢٢٦٣

جنين: بديع عويس - ت : ٠٥٦٣١٣٢

طولكرم: حلمي ابو تمام - ت: ٠٩٦٧٣٣٧٥

اريحا: سوبرماركت النبر - ت: ٩٩٢٢٥٦١

رام الله: مكتب البيادر - عمارة طنوس ت: ٩٩٨٠٥٠٨

قلقيلية: مكتب الصحافة - عبد الرحمن عيسى ت: ٩٤٣١٩١ - ٠٩

محتويات العدد

العدد ٦٨٥ / السنة السابعة عشرة / ٣٠ آب ١٩٩٧

Issue No. 685, Seventeenth Year, 30 August 1997

صور الغلاف: تصوير محفوظ أبو ترك

وقفــــة

لماذا القدس؟

في كل عدد من اعداد «البيادر السياسي» نخصص مساحة مهمة لقضية «القدس»، لأننا نهتم بها، ونعتبرها اساسية لا يمكن التنازل او التغاضي عنها..

القدس العربية تعاني وتواجه الصعاب يومياً، ويعيش أهلها معاناة كبيرة، ولكنهم يبقون اقوياء صامدين بفضل العزيمة الكبيرة في مواجهة كل التحديات.. ونهتم بالقدس ايضا كي نعكس همومها لقرائنا الأعزاء خارج منطقة هذه المدينة، وكي نذكر الكثيرين بواجباتهم تجاه مدينة مهمة يجب ان تكون العاصمة الفلسطينية، ان شاء الخصوم أم أبوا..

وفي هذا العدد ركزّنا على مخيم الصمود الذي ضم العائلات التي تعرضت للتشرد في وطنهم وفي مدينتهم انطلاقا من مبدأ الدفاع عن عروبة هذه المدينة، ودعماً ومساندة معنوية لأبناء هذه العائلات الضحايا لسياسة الاحتلال الاسرائيلي.

لن نيأس، ولن نفقد الأمل في ان القدس ستبقى عربية بفضل وجود وصمود اهلها، ولن نستسلم للظروف القاهرة، والأوضاع الصعبة التي نعيشها مع أهلنا في هذه المدينة المقدسة، بل كل التحديات والصعاب تزيدنا صمودا وعزيمة واصرارا على التمسك بحقوقنا المشروعة في هذه المدينة.. وسنواصل دعم هذه القضية مهما كلف الثمن والى ان تتمتع بالحرية والاستقرار والاطمئنان وتعود الى اصحابها الشرعيين.. فتحية الى أهلنا الصامدين في القدس الشريف.. وتحيات لكل من يقف الى جانبهم في مواجهة كل آلام المعاناة والصعاب..

«المحرر»

المقال السياسي

المواضيع الجوهرية اولاً ...

بدأت حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة بابعاد أنظار العالم كله عن المسار الصحيح للمسيرة السلمية، وتحويلها الى قضايا ومواضيع ثانوية جداً، مستغلة العملية الانتحارية المزدوجة التي وقعت في سوق محانيه يهودا بالقدس الغربية اواخر الشهر الماضي.. وتركز هذه الحكومة كل جهودها في الاتصالات السياسية والدولية على هذه القضايا الثانوية متغاضية عن المواضيع الجوهرية الاساسية..

والمؤسف ايضا ان الادارة الاميركية تجاري وتساير هذه الحكومة اليمينية المتطرفة عبر دعم المطالب الثانوية، وعبر تبني موقف حكومة اسرائيل متناسية ان الولايات المتحدة هي راعية للمسيرة السلمية، وليست ولية امر اسرائيل وحدها، لانه لو كان الحال كذلك لما سارت المسيرة السلمية، ولما وضعت صيغة مدريد المبنية على مبدأ «الأرض مقابل السلام» وعلى تطبيق الشرعية الدولية برعاية اميركية روسية مشتركة..

لقد حضر دينيس روس، المبعوث الاميركي الى المنطقة اكثر من مرة، ويتحدث عن قضايا التعاون الامني الفلسطيني الاسرائيلي، ويحاول اعادة هذا التعاون قبل سير المفاوضات الثنائية، وكأنه شرط أولي لمواصلة المفاوضات.. ونتنياهو نفسه لا يتحدث عن أي موضوع سوى التعاون الأمني، وضرورة تطبيق شروط اسرائيلية.. ولا يتحدث عن قضايا جوهرية اساسية ومنها:

- الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة (المرحلتان الثانية والثالثة) حسب اتفاقيات اوسلو..
- وقف الاستيطان ومصادرة الأراضي.
- وقف الاجراءات القمعية وسياسة العقاب الجماعي ضد ابناء الشعب الفلسطيني.. ومنها واهمها الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية المحتلة.
- مواصلة المفاوضات لبحث امور جوهرية رئيسة وخاصة مفاوضات المرحلة النهائية.
- الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين المناضلين.. كما تم الاتفاق عليه خلال مفاوضات اتفاقيات اوسلو..
- عدم تغيير الوضع في مدينة القدس الشريف ووقف سياسة تشريد ابناء القدس الفلسطينيين عبر اجراءات مختلفة.

لقد ادرك عدد كبير من قادة العالم ان حكومة نتنياهو غير معنية بمواصلة المسيرة السلمية، وغير معنية باي انجاز سياسي حقيقي، وبأي تقدم لتحقيق سلام واستقرار واطمئنان في المنطقة، ولهذا تستغل اية واقعة او اي حدث من اجل ابعاد المركبة عن مسارها الصحيح.. ومن اجل وضع شروط غير منطقية، وغير مقبولة.. متذرعة بالأمن، والأمن الاسرائيلي فقط، وضاربة عرض الحائط الأمن الشخصي والاقتصادي لأبناء الشعب الفلسطيني، ومتهربة من تطبيق التزاماتها كما نصت عليها اتفاقيات اوسلو الهزيلة.. ومتمسكة ببنود ثانوية تهم اسرائيل فقط.. وتربط ما بين بند وآخر دون الالتزام بمجمل مضامين الاتفاقية السلمية. ولكن هؤلاء القادة لم يعملوا شيئاً ملموساً وعلى أرض الواقع لوقف هذه السياسة الاسرائيلية الخطرة التي تبعد المنطقة عن تحقيق السلام الشامل والدائم. وتقربها من حرب دامية وصدامات ومواجهات مدمرة ومهلكة لجميع شعوب المنطقة.

هؤلاء القادة ومع تقديرنا الكبير لهم ولمواقفهم، مطالبون بالعمل وعلى أعلى المستويات من اجل اعادة المركبة الى مسارها الصحيح، الى مسار الشرعية الدولية، الى صيغة مدريد «الارض مقابل السلام».. الى بحث امور جوهرية رئيسة وليس الدخول في متاهات القضايا الثانوية.. ومطالبون ايضا بالوقوف الى جانب شعبنا الفلسطيني لمواجهة حرب الإبادة الاقتصادية التي تشنها حكومة نتنياهو بأعذار مختلفة..

ان الاهتمام بالقضايا الثانوية قبل القضايا الرئيسة يعني عدم الجدية في تحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة، ويعني الدخول في متاهات ليست لها نهاية.. اما الاهتمام بالقضايا الاساسية فهو في حد ذاته الطريق الصحيح والسليم للوصول الى سلام شامل ودائم في المنطقة.

اننا نطالب اميركا وروسيا بالاهتمام بالقضايا الاساسية خلال محاولات الوساطة وتقريب وجهات النظر.. وعلى جميع الأطراف ان تبحث القضايا الاساسية في مفاوضاتها واتصالاتها لان القضايا الثانوية مشمولة بالأساسية.. وحل القضايا الاساسية عبر الالتزام بقرارات الشرعية الدولية سيقود الى سلام شامل ودائم في المنطقة.. وهذا هو أملنا لا بل استراتيجية العرب جميعاً..

دعـــوة

الانسان «الأصيل»

حدثني احدهم قائلا: كنت أعرف انسانا عاديا يعمل في وظيفة بسيطة.. طلب مني المساعدة والتوسط للعمل في احدى الدوائر المهمة، ولكوني اتمتع بمصداقية ومكانة استطعت ان ألبي طلب هذا الانسان الذي أثبت جدارته في عمله وفي تحمل مسؤولياته، وفي التقدم الى ان وصل الى درجة مسؤول.. سررت لما فعلت، ولكني عندما احتجت الى أمر ما من تلك الدائرة التي اصبح زعيمها ورئيسها وقائدها، وحاولت مقابلته، فلم أجد التفاعل الانساني اللازم، حتى انه اهمل وجودي في الدائرة.. استطعت إنجاز ما أريد من معاملات.

ومرّت السنون ونسيت ذلك الانسان الذي فقد انسانيته. وتغيّرت الأحوال، ووقع في مشكلة اجتماعية لا يستطيع حلّها الّا بالعودة اليّ.. جاءني مهرولاً طالبا مساعدتي.. فرفضت ذلك وأجبته: «انه لم يكن انسانا اصيلا يستحق المساعدة.. لان من يتجاهل من ساعده ووقف الى جانبه ورفع من شأنه، فهو انسان لا أصل ولا فصل له، ويجب ان يهمل وان ينبذ ايضاً»..

ما حدث مع هذا الشخص يحدث دوما مع آخرين.. ومن لا اصل له، ولا أخلاق له، فلا نتوقع منه الا التصرف الأرعن المرفوض.

ان الانسان «الاصيل» هو الذي لا ينسى المعروف، وهو الذي يتمتع بأخلاق رفيعة عالية.. لذلك ندعو كل من واجه مثل هذه المشكلة مع أشخاص فقدوا «الاصالة» والاخلاق.. الا ينزعجوا والا يغضبوا، فالصحيح سيظهر، ولو بعد سنوات.. ومن لا أصل له سيحتاج الى مساعدة رفيعي الخلق.. وسيدرك في النهاية انه مخطئ ولا بدّ ان يتلقى الدروس الصعبة ثمنا لتصرفاته الخاطئة..

«بنت الوطن»

حصـــاد البيـــادر

▫ تلقت وزارة السياحة الاسرائيلية بلاغات من السفارات الاسرائيلية في الخارج مفادها ان وكلاء السياحة والسفر قرروا وقف ايفاد أفواج من السياح الى اسرائيل إثر حظر دخول السياح الأجانب الى مدينة بيت لحم.

▫ قررت السلطات الاردنية تجميد عملية تبادل الوفود مع اسرائيل احتجاجاً على عدم وفاء بنيامين نتنياهو بتعهداته للملك حسين والأمير حسن بإلغاء الاغلاق ووقف العقوبات الاقتصادية ضد السلطة الوطنية الفلسطينية.

▫ يجري حاليا الإعداد لوفد من عرب الداخل يضم مندوبين عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وحركة أبناء البلد للسفر الى سوريا للتعبير عن وقفة القوى الوطنية العربية داخل الخط الاخضر الى جانب سوريا ومطالبها الشرعية بانسحاب اسرائيلي كامل من الجولان المحتل.

▫ قاطع المدعوون العرب مأدبة الغداء التي أقامها احد المخاتير لإيهود اولمرت (رئيس بلدية القدس) وضيفه شمعون بيرس.. وقد علل ذلك المختار موافقته على إقامة الوليمة بأن احد المسؤولين في البلدية فرض عليه ذلك.

▫ قرر عدد من أولياء امور الطلاب في المدارس الأهلية والخاصة في القدس نقل ابنائهم وبناتهم الى مدارس البلدية الاسرائيلية إثر ارتفاع الرسوم الدراسية التي تفرضها تلك المدارس بشكل لم يعد يتحمله الأهالي في ظل وضع اقتصادي سيء جداً!!

▫ ترفض البنوك الاسرائيلية تقديم قروض إسكان للمواطنين العرب في القدس العربية لبناء او شراء مساكن لهم رغم انهم يستحقون ذلك بدعوى ان جهازي المحاكم والشرطة فشلا في إلزام الدائنين تسديد الأقساط المترتبة عليهم..

▫ ظاهرة سرقة المكالمات الهاتفية تفشت في الآونة الأخيرة في الضفة الغربية مما ادى الى ارتفاع مذهل في قيمة الفواتير، وتعمل شركة الاتصالات الفلسطينية بالتعاون مع أجهزة الأمن المختصة في مكافحة هذه الظاهرة.

▫ وقعت «طوشة» في مدرسة تقع في جنوب الخليل وعلى شارع رئيس وسبب الطوشة انقسام المسؤولين الى مجموعتين.. الأولى تصر على ان تكون المدرسة للإناث والثانية ترفض ذلك لقربها من الشارع العام وتطالب ايضا بنقل موقع المدرسة الى مكان آخر.. وقد تم حل الخلاف بصورة مؤقتة بعد تدخل اهل الخير والإصلاح..

▫ التنقلات الأخيرة التي أعلنت عنها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية شملت تحويل عدد من المدراء الى مدرسين يعملون في نفس المدارس التي كانوا مسؤولين عنها!!!

▫ اختلف القائمون على بناء مدرسة في جنوب الضفة حول حجر يبيّن على نفقة من شيّدت المدرسة اذ قام نفر بتحطيم كلمة المحسنين واستبدالها بكلمة «اهل القرية».. والكل يتهم الآخر بأنه يقف وراء مثل هذا الاعتداء على الحجر..!!

▫ احد المواطنين ذهب في ساعة متأخرة من الليل الى قسم الطوارئ في مستشفى يقع جنوب الضفة.. الأطباء المناوبون وبعد المعاينة وصفوا له جرعة من محلول الجلوكوز على ان يأخذه معه الى بيته ويعود في الصباح الباكر الى المستشفى لإجراء الفحوصات اللازمة.. بحجة عدم توفر الأسرة.. أهل المتوفى يطالبون بالتحقيق في ظروف وفاة ابنهم الشاب من اجل تفادي تقصير يدفع ثمنه مواطنون آخرون.

الرئيس عرفات يقود تحركاً فلسطينياً وعربياً لصد حملة نتنياهو على السلطة الوطنية

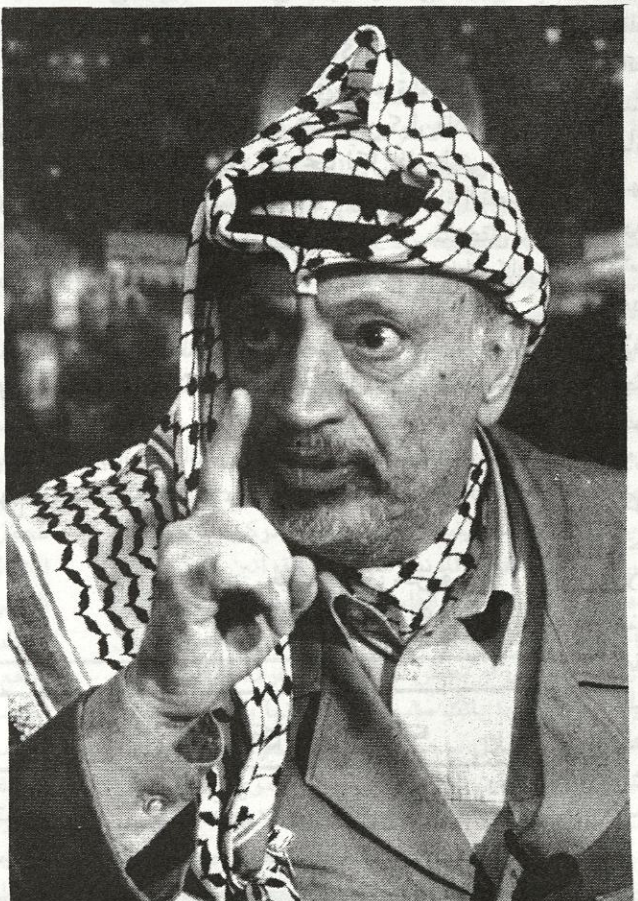
القيادة الفلسطينية: تفتح كل الخيارات النضالية لمواجهة تدمير اسرائيل لعملية السلام

بات واضحاً ان الجولة التي قام بها المبعوث الامريكي الى منطقة الشرق الأوسط دنيس روس وزار خلالها لمدة اربعة ايام اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث اجرى لقاءات مكثفة مع المسؤولين من الجانبين. لم تسفر هذه الجولة عن تحقيق اي تقدم يذكر في اتجاه تخفيف حدة التوتر بين السلطة الوطنية وحكومة اسرائيل تمهيداً لزيارة سياسية تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بهدف استئناف المفاوضات بين الطرفين.

رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو تنكر سريعاً لما تم الاتفاق عليه خلال جولة روس وحاول ان يوظف الجولة لصالحه فقط، فاعتبر ان روس وافقه على ان تقوم السلطة بما اسماه معالجة البُنية التحتية للإرهاب وفقاً لمفهوم نتنياهو المطاط، وان من الضروري ان يتم التعاون الأمني بين الطرفين على أعلى مستوى، فيما ربط الاجراءات العقابية التي اتخذها ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية بالتعاون الأمني اي برغبته هو، ولانه لا يمكن العمل وفق رغبات نتنياهو المتقلبة والراغبة في تحويل السلطة الوطنية الى حارس للأمن الاسرائيلي وجلاد للشعب الفلسطيني فان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعا الى التسريع بعقد مؤتمر الحوار الوطني وفعلا تم عقد هذا المؤتمر بحضور جميع الفصائل والاحزاب الوطنية الفلسطينية العاملة في الضفة والقطاع والمنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، وأعلن رفضه التام والعلني للاملاءات الاسرائيلية الوقحة.

رفض الإملاءات

وفي هذا الاطار فان الرئيس الفلسطيني عقد سلسلة من الاجتماعات للسلطة الوطنية ومنظمة التحرير وحركة فتح ولقاءات مع اعلاميين واكاديميين فلسطينيين في مناطق السلطة الوطنية واكد في هذه اللقاءات جميعا ان اسرائيل تحاول تحويل السلطة الى منفذ لأوامرها التي لا يمكن القبول بها، حيث تطالب باعتقال ابناء الشعب الفلسطيني دون وجه حق، وبمحاربة تنظيمات فلسطينية سياسية تعمل وفق القانون الفلسطيني وفي اطار الشرعية الفلسطينية وضمن الدستور الفلسطيني وحازت على ترخيص من السلطة الوطنية، وانها تريد التدخل في الحوار الوطني الفلسطيني بحيث تعطي اشارة قبول او رفض لهذا المشارك في الحوار او ذاك. وقد أكد الرئيس عرفات امام وسائل الاعلام مباشرة ان السلطة الوطنية لن تقبل الاجراءات الاسرائيلية لانها ليست ميليشيا سعد حداد او انطوان لحد، بل هي سلطة وطنية منتخبة من جماهير الشعب الفلسطيني وتعمل من اجل تحقيق المصالحة الوطنية العليا.. كما أكد الرئيس عرفات على ان الحوار الوطني شأن داخلي فلسطيني لا يجوز لأي كان التدخل فيه وتحت اية ظروف. اما بالنسبة لقيام اسرائيل بالسيطرة على الأموال المستحقة للسلطة الوطنية في الخزينة الاسرائيلية فاعتبرها عملية سرقة مدروسة بهدف ممارسة مزيد من الضغوط على السلطة الوطنية، واكد ان هذه الممارسات كلها لن تثني السلطة الوطنية عن الاستمرار في الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية مهما كانت الظروف.



الرئيس يصد حملة نتنياهو ويؤكد: لسنا سعد حداد

في إطار المعركة السياسية القائمة منذ عملية سوق محانيه يهودا في القدس الغربية بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة اسرائيل، فان الرئيس ياسر عرفات حرص على ان يتولى بنفسه ادارة هذه المعركة باعتبارها معركة مصيرية في ظل المواقف المتعنتة التي أعلنتها الحكومة الاسرائيلية بشأن الحل النهائي للقضية الفلسطينية واستمرارها في فرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني وفرض الحصار والاغلاق العسكري دون مبرر على مناطق السلطة الوطنية.

رحيل سريع غير متوقع:

المناضل الفلسطيني أنور عبد الرحمن في ذمة الله

غادرنا الى الأمجاد السماوية دون وداع وفي سرعة البرق المناضل الفلسطيني الكاتب المعروف:

أنور (نهاد) عبد الغني عبد الرحمن خريشة

(ابو نضال)

وذلك إثر نوبة قلبية حادة في جمهورية مصر العربية يوم ١٧ حزيران المنصرم..

وأنور عبد الرحمن من مواليد قرية ذنابة/طولكرم في ١٩٣٤/١/١. ناضل من اجل القضية الفلسطينية العادلة طوال حياته وعاش في عالم التشرد والاغتراب مدافعاً عن شعبه ووطنه..

تولى عدة مناصب رفيعة منها: ممثل فلسطين في جامعة الدول العربية/طوكيو/اليابان. وعضو بارز في جمعية الافروآسيان (الافريقية الاسيوية) وشغل منصب مدير الإعلام في القاهرة لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) وكان نائب رئيس اتحاد الكُتاب الفلسطينيين في القاهرة.. ومن كبار قادة فتح.

أنور عبد الرحمن شخصية فلسطينية فريدة في العطاء والتضحية، كان محباً لكل فلسطيني، ولم يبخل على منح المودة والمحبة لكل من يزور القاهرة من أبناء شعبنا.. وكان يعيش معاناة الشعب لحظة بلحظة، ويتابع كل كبيرة وصغيرة، وآماله كانت دوماً كبيرة في ان العودة الى الوطن ستتحقق له ولغيره.. لكن الموت المباغت حرمه من ممارسة هذه الآمال وتطبيقها على أرض الواقع علما انه كان يشد الرحال لذلك..

لن ننسى «ابو نضال» وحفاوة استقباله لنا في كل زيارة للقاهرة، ولن ننسى حلاوة حديثه وعمق نقاشه وجدية تحليلاته السياسية.. وسيبقى خالدا في ذهننا كما هو الحال في ذهن أهله وأبناء عشيرته وكل من عرفه..

أصدق مشاعر المواساة نقدمها لأرملة الفقيد وأبنائه وبناته.. ولآل خريشة الكرام في الوطن والمهجر.. سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم ويلهمنا جميل الصبر وحسن العزاء.. مؤكدين ان ذكره سيبقى خالداً..

جاك وندى خزمو
القدس الشريف

فشل المفاوضات الأمنية

وفي إطار السياسة الاسرائيلية المتعنتة والهادفة الى تفجير وتدمير عملية السلام وفتح مواجهة مكشوفة وحاسمة مع السلطة الوطنية فان حكومة اسرائيل اصرت خلال جولة روس الاخيرة على إعادة التعاون الأمني الثنائي مع السلطة الوطنية، لكن السلطة الوطنية وفي ظل عدم صدق المسؤولين الاسرائيليين وتنكرهم لكل ما يتم التوصل اليه من اتفاقات في مجال الامن او غيره من المجالات فان السلطة الوطنية رفضت باصرار ايضا وجود تنسيق وتعاون امني ثنائي واصرت على ان يكون ذلك بحضور ومشاركة امريكية ورغم ان الولايات المتحدة منحازة كليا لاسرائيل الا ان اصرار السلطة الوطنية على الوجود الامريكي هو من اجل فضح حقيقة ما يقوم به الاسرائيليون من تزييف للحقائق وعدم الالتزام بما يتم الاتفاق عليه.

فتح كل الخيارات

يرى كثير من المراقبين ان الحكومة الاسرائيلية وفي ظل السياسة المعادية

مادلين اولبرايت

للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وفي ظل تجميدها لعملية السلام واتخاذها خطوات تدمر تلك العملية واعلانها عن مخططات خطيرة عن رؤيتها للحل النهائي مع السلطة الوطنية، فان الرئيس عرفات اكد بكل وضوح انه اذا ارادت اسرائيل ان تختار طريقاً غير السلام والامن فان الشعب الفلسطيني مستعد ليمحو ويبدأ من جديد، وانه ما زالت لديه خيارات كثيرة غير عملية السلام، واكد في رد على الصحفيين الذين حاولوا الاستيضاح منه بثبات ان الخيارات كلها مفتوحة. ورأى مراقبون ان حديث الرئيس الفلسطيني بهذا الوضوح يدل بشكل قاطع على ان السلطة الوطنية بدأت تعد نفسها لمواجهة ما تخطط له الحكومة الاسرائيلية من تدمير لعملية السلام وفرض لحل الأمر الواقع على السلطة الوطنية بمباركة امريكية، ومن هنا فان اهم الاستعدادات الفلسطينية التي يفترض ان تكون جاهزة لمواجهة هكذا حل، هو وجود وحدة وطنية متينة وقوية ووجود استعداد للاعتماد على النفس في كل المجالات، ومن هنا اتخذت السلطة الوطنية قراراً جريئاً بمقاطعة كثير من البضائع الاسرائيلية رداً على الإغلاق الاسرائيلي والحصار الحكم المفروض على الشعب الفلسطيني منذ الثلاثين من تموز الماضي.

الدعوة الى عقد قمة عربية

وفي إطار مواجهة القيادة الفلسطينية للمخططات الاسرائيلية الهادفة الى تدمير عملية السلام، قام الرئيس ياسر عرفات بزيارة لجمهورية مصر العربية حيث التقى في الاسكندرية الرئيس حسني مبارك وبحث معه الاجراءات العقابية الجماعية الاسرائيلية الممارسة ضد الشعب الفلسطيني والحصار المفروض على الارض الفلسطينية من قبل حكومة اسرائيل منذ الثلاثين من تموز الماضي. وقد دعا الرئيس عرفات الى عقد قمة عربية لمواجهة التطورات والتحديات التي تواجه الامة العربية، ولبحث مستقبل القدس الذي تحاول اسرائيل وبمساعدة امريكية تقرير مصيرها من طرف واحد.

المقدسيون: مشردون في مدينتهم

مخيم الصمود والرباط خطوة جريئة في مواجهة سياسة التهويد الاسرائيلية

في أول خطوة جماهيرية منظمة ومدروسة اقامت عشرات العائلات الفلسطينية المقدسية التي شردتها السياسة العنصرية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية ممثلة ببلدية ايهود اولمرت ووزارة الداخلية والهادفة الى تهويد المدينة المقدسة وطرد سكانها الاصليين منها من خلال هدم المنازل وسحب الهويات وفرض الضرائب الباهظة على المواطنين الفلسطينيين أقامت مخيماً في منطقة الصوانة احتجاجاً على السياسة الاسرائيلية العنصرية وغير العادلة.

مخيم الصمود والرباط

لقد جاء تنظيم المخيم بمبادرة من مركز الدراسات والحقوق المدنية في بيت الشرق، حيث يشرف المركز عليه بالتعاون مع العائلات المتضررة، وقد أقيم يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٨/١٩ على أرض تملكها وزارة الأوقاف الفلسطينية في منطقة الصوانة وقرب الكلية الابراهيمية. ويضم المخيم عشرات من العائلات الفلسطينية التي وقع عليها ظلم وقهر الحكومة الاسرائيلية ووزارة الداخلية وبلدية اولمرت، حيث بعضها هدمت منازلها بوحشية بحجة عدم الترخيص، وبعضها الاخر منازلها مهددة بالهدم لنفس الحجة حيث ستواجه نفس المصير في اي وقت، وعائلات اخرى تعاني من ضائقة سكنية خطيرة ولا تستطيع الاستمرار فيها في ظل رفض بلدية اولمرت منحها تراخيص للبناء في اراضيها او على منازلها القائمة او حتى توسيع تلك المنازل. اضافة الى العائلات التي قامت وزارة الداخلية الاسرائيلية بسحب هويات افرادها بحجج واهية عنصرية لا تطبق الا على المواطنين الفلسطينيين المقدسيين.

خطوة جريئة بحاجة الى اسناد سياسي

هذه الخطوة التي نظمها مركز الدراسات والحقوق المدنية الفلسطيني بالتعاون مع العائلات المقدسية المتضررة مباشرة من السياسة الاسرائيلية العنصرية، هي اول خطوة عملية يقوم بها المواطنون الفلسطينيون للرد والاحتجاج السلمي والعلني الجماعي على تلك السياسة، اذ كان المواطنون قبل ذلك يقع عليهم الظلم ولا احد يسمع بهم او يعلم عن قضيتهم الامر الذي ساهم في جعل حكومة نتنياهو تمعن في ممارسة سياسته العنصرية والعقابية الجماعية ضد المواطنين الفلسطينيين دون الخوف حتى من مجرد الافتضاح في وسائل الاعلام.

لكن ولما طفح الكيل بمئات العائلات الفلسطينية، ولما وجد مركز الدراسات والحقوق المدنية عنصرية القوانين التي يعامل بها المواطن الفلسطيني المقدسي، ولما ازدادت العائلات المضطهدة والتي وجدت نفسها بدون مأوى او تعيش مكدسة في غرف كأثاث المنزل او انها باتت مشردة في وطنها ومسقط رأسها من خلال سحب هوياتها وتحويلها الى اناس معرضين للطرد والتهجير القسري من وطنهم، بعد كل ذلك جاءت فكرة الاحتجاج العلني والجماعي والسلمي كوسيلة من وسائل فضح السياسة العنصرية الاسرائيلية ليس فقط في المنطقة بل وأمام العالم أجمع.

ويرى المواطنون المنظمون للمخيم والمشاركون للاعتصام فيه ان مخيمهم سيستمر فترة طويلة الى ان تتحقق مطالبهم وانهم في هذا الاطار بحاجة الى دعم سياسي لنقل خطوتهم ومعانيها الى مختلف دول وشعوب العالم لترى حقيقة العنصرية الاسرائيلية، ووحشية ممارساتها ضد ابناء الشعب الفلسطيني وتمارس الضغوط اللازمة عليها من اجل اجبارها على وقف تلك السياسة العنصرية.

لماذا المخيم؟

في اطار دعمه لفكرة المخيم وصموده تحدث الاخ فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن سبب اقامة مخيم الصمود والرباط الان وفي هذه الفترة تحديدا، فحمّل الحكومة الاسرائيلية الحالية مسؤولية المشاكل والمصاعب القاسية التي اوجدتها في القدس العربية من خلال سياستها العنصرية، وطالب تلك الحكومة بتوفير مساكن للمواطنين ودفع الايجارات عنهم بدلا من الضرائب التي تحصلها منهم بالقوة، واكد ان الشعب الفلسطيني في القدس بحاجة الى ٣٠ الف وحدة سكنية لحل الضائقة التي يعيشها مشيرا الى ان هذه الازمة خلقتها اسرائيل طوال ثلاثين عاما حيث منعت باستمرار المواطنين من البناء وهدمت مئات المنازل التي رفضت ترخيصها وبناها اصحابها كوسيلة لحل ضائقتهم السكنية المتفاقمة منذ ثلاثين سنة. كما ان مئات العائلات المقدسية خسرت هوياتها نتيجة للسياسة الاسرائيلية العنصرية، اضافة الى ان حكومة اسرائيل ترفض الاعتراف بالفلسطينيين كمواطنين اصلا في مدينتهم، ومن هنا جاء هذا المخيم.

اضافة الى ما سبق فان المخيم جاء الان وليس بالأمس وذلك نتيجة زيادة شعور الناس بالظلم والقهر المتراكم عليهم منذ ثلاثين سنة، فلما وجدوا انه ليس باستطاعتهم التحمل اكثر اضطروا للدفاع عن وجودهم من خلال تنظيم هذا الخيم الجماعي.

اهداف المخيم

لا شك ان هناك جملة من الاهداف تسعى العائلات المقدسية بالتعاون مع مركز الدراسات

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

تصريح صحفي

رداً على ما نُشر في جريدة القدس اللندنية والرأي الأردنية

صرح الأخ هاني الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» بما يلي:

نشرت صحيفة «معاريف» تاريخ ١٩٩٧/٨/١٨، (من يحتاج الى وسطاء) بقلم موشي زاك، يهدف الى رفض مشاركة الامريكيين في التنسيق الأمني.

والغريب ان كاتب المقال ادعى انه قبل ثلاثين عاما القي علي القبض داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وجرى اعتقالي في فيلا وحُملت رسالة الى الرئيس عرفات لبدء التفاوض منذ عام ١٩٦٨.

ان الخبر المذكور عار عن الصحة ولا اساس له، فعلى الرغم من ان ساحات الوغى والنضال تشهد لي بقيامي بواجبي، الا ان الجميع يعرف انني لم أقع يوماً ما في الاسر. وتوقيت نشر هذا الخبر جزء من الحرب النفسية والتشويهية التي لا تغيب عن شعبنا المقصود بحرب الدسائس هذه.

الا ان الأغرب ان جريدة القدس الغراء والصادرة في لندن وقعت في الفخ المنصوب فتلقفت المقال الاسرائيلي وغيّرت عنوانه ليصبح (اتصالات اسرائيلية فلسطينية قبل ثلاثين عاما عبر هاني الحسن). ليتلقف مقالها الاخ الكاتب الكبير عز الدين المناصرة فيكتب في جريدة الرأي الاردنية الصادرة يوم السبت ١٩٩٧/٨/٢٣ مقالا بعنوان (التدجين التدريجي) فيعيد نشر الخبر وكأنه حقيقة مطلقة ويبني عليه افكارا لم تحدث وتقع في باب جلد الذات.

ان حرية الصحافة والتعبير واحترام الكلمة والحقيقة لا تُبيح لأي قلم امين او صحيفة عربية ان تعتبر الصحافة الاسرائيلية مرجعاً موثوقاً يُرجع اليه، عند التعرض لأسماء لعبت دوراً في العمل النضالي والامانة تقتضي رفع الهاتف والاتصال بالشخص المعني والاستفسار منه، علما ان هذه الهجمة اتت بعدما عقدت مؤتمراً صحفياً اعلنت فيه باسم حركة (فتح) ان جميع الخيارات اصبحت مفتوحة في المجابهات القادمة.

أني لآمل ان تقوم جريدتا القدس والرأي الاردنية بنشر هذا التوضيح عملاً بحقي القانوني وفي مكان بارز عملا بأسس الديمقراطية.

والحقوق المدنية في بيت الشرق الى تحقيقها من وراء تنظيم هذا المخيم في قلب مدينة القدس العربية التي تتمثل فيما يلي:

● التأكيد على تمسك المواطنين العرب بمدينتهم ومواطنتهم فيها وخاصة من قبل العائلات التي هدمت منازلها وسحبت هوياتهم او المهددة بالطرد والترحيل ورفض كل الممارسات الاسرائيلية العنصرية.

● اثارة الرأي العام المحلي الفلسطيني والاسرائيلي المحب للسلام وذلك بهدف تعريفه بحقيقة وخطورة المشكلة التي يعاني منها آلاف المقدسيين جراء سياسة حكومة الليكود وبلدية اولمرت العنصرية ضدهم والتعريف بان المشكلة ليست مشاكل فردية مخالفة للقوانين المرعية حسب ادعاءات الحكومة الاسرائيلية وبلدية اولمرت.

● العمل على إثارة الرأي العام العربي والعالمي من اجل دفعه الى اتخاذ خطوات فعلية وعملية ضد السياسة الاسرائيلية التي باتت لا تطاق وهي اشبه ما تكون بسياسة التطهير العرقي البطيء والتي هي سياسة ممنوعة ومحرمة دوليا. وبالتالي ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوقف هذه السياسة.

● دفع العائلات الفلسطينية التي وقع عليها الظلم والقهر الاسرائيلي وقبلت به مرغمة الى المشاركة في هذا المخيم مساهمة منها في عرض هذه المشكلة الخطيرة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في القدس.

شهادات من المخيم

وللإطلاع على حقيقة المشكلة فانه لا بد من نقل صور حيّة لمعاناة المواطنين المشاركين في مخيم الصمود والرباط، ومن تلك الصور، المواطنة **عيشة ادكيدك** (٦٣ عاما) وهي بدون معيل وتحمل هوية القدس لكنها ونتيجة ازمة السكن تعيش في مناطق خارج القدس (الضفة)، قالت انها لا تستطيع دفع ايجار بيت في القدس، لذلك حرمتها السلطات من اخذ مستحقات الشيخوخة التي تعيش عليها، ومن هنا جاءت لتعيش في مخيم الصمود والرباط.

اما المواطن **مصطفى الكركي** فهو رب اسرة مكونة من تسعة افراد، ويعاني من مشاكل صحية صعبة بسبب اصابته بمرض في الكلى، وهو يسكن البلدة القديمة قال: انه كان يعمل سائق سيارة ولما اصيب بالمرض قبل ثلاث سنوات، توجه للعلاج في هداسا، وعندما احتاج لعملية بتكلفة ٢,٥ مليون شاقل، فوجئ بان التامين يتهمه بالاقامة في الضفة ولذلك رفض اجراء العملية له. وقال انه لا يستطيع العمل ومن المفترض ان يكون في المستشفى لكنه قدم الى المخيم من اجل إيجاد حل لمشكلته.

اما المواطن **جواد الكركي** من سكان مخيم شعفاط وهو مصاب سابق ومقعد منذ الانتفاضة، فقد قال انه قدم الى المخيم لانهم رفضوا قبول طلب ضمان دخل له في التامين الوطني وادعوا انه ليس عاجزاً واشترطوا ان تقوم زوجته بالعمل لكي يحصل على ضمان دخل، كما انهم رفضوا اي اجراء قانوني له لانهم اتهموه بالسكن في الضفة عندما كان يعالج في مستشفى بيت لحم على حساب السلطة الوطنية.

والمواطنة **ابتسام غيث**، ام لعشرة افراد وزوجها يعيش في الاردن ويتهددها خطر الطرد حيث سحبت هويتها بعد ان رفضت وزارة الداخلية لم شمل زوجها وذلك بحجة انها لا تقيم في القدس، مع انها تعيش في مخيم شعفاط وقبله كانت في سلوان. وقالت انها تعيش اوضاعاً اجتماعية واقتصادية صعبة حيث لديها ابنة معاقة بحاجة الى فحص شهري للدماغ وهذا يكلفها مبلغا كبيرا من المال.

تزويد المخيم بالماء والكهرباء

في ظل تزايد عدد المعتصمين في المخيم بشكل يومي حيث بات فيه اكثر من ٦٠ عائلة مقدسية حتى تاريخ ٨/٢٥ فان القائمين عليه بدأوا بالتفكير الجدي في تزويد المخيم بكل الخدمات الاساسية ابتداء من المياه والكهرباء وانتهاء بكل ما يحتاجونه من مستلزمات البقاء الاخرى.

وأكد منظمو المخيم والمشاركين فيه على انهم سيستمرون في الاعتصام فيه ولن يربطوا اعتصامهم بفترة زمنية محددة وذلك حتى تتوقف السياسة الاسرائيلية العنصرية ضدهم.

فيما بدأ التفكير في ضرورة تعميم هذه التجربة على مناطق اخرى في القدس باعتبار هذه الطريقة هي الرد الأمثل على سياسة الترانسفير الصامت التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية والجهات المسؤولة الاخرى ضد الشعب الفلسطيني في القدس العربية.

اسرائيل حائرة امام هذه الخطوة الجديدة

عقدت اللجنة الاسرائيلية الخاصة المسماة «اللجنة الوزارية لشؤون القدس» اجتماعا خاصا لبحث سبل مواجهة ومعالجة هذا المخيم الذي مثل خطوة جريئة وغير مسبوقة. وقالت مصادر اسرائيلية ان اجتماع اللجنة جاء كاجتماع دوري لكنه خصص لمعالجة المشكلة الجديدة التي بدت اللجنة حائرة عن ايجاد حجة عملية لأزالته وتفريق المعتصمين فيه، وذلك لغياب كل المبررات التي كانت تتذرع بها سابقا من اجل تنفيذ خطواتها ضد المواطنين الفلسطينيين، وقالت وسائل إعلام اسرائيلية في تعليقها على المخيم ان الحكومة الاسرائيلية قد تلجأ الى إزالة المخيم وتفريق سكانه بحجة ان لهم علاقة بالسلطة الوطنية الفلسطينية حيث تعتبر زيارة نواب القدس والاخ فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية للمخيم وشخصيات فلسطينية اخرى تعمل في السلطة بمثابة دليل على ان المخيم على علاقة بالسلطة الوطنية وبالتالي يمكن ازالته تحت هذه الذريعة.

على أية حال فان اسرائيل بدأت تعي من خلال هذه الخطوة ان المواطنين المقدسيين لن يصمتوا الى ما لا نهاية امام الممارسات العنصرية، وانهم لن يسلموا بسهولة بتحويلهم الى مشردين في وطنهم تمهيداً لطردهم ليس فقط من مدينتهم بل من الوطن ككل.



فاروق القدومي لـ «البيادر»:

وفقدت المسيرة السلمية مساندة الجماهير الفلسطينية والعربية
منطقة الشرق الأوسط تدخل أتون حرب جديدة

مقدمة:

بعد عودته من العاصمة السورية دمشق ولقائه كبار المسؤولين السوريين التقت «البيادر السياسي» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ فاروق القدومي في العاصمة الاردنية /عمان/ صباح يوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٠ واجرت معه حواراً خاصاً مقتضباً ولكنه عميق في معانيه ومضامينه حول المسيرة السلمية والتصورات للمرحلة القادمة وتاتي اهمية هذا الحوار لما يتمتع به الأخ ابو اللطف من خبرة سياسية كبيرة ومشاركته الفعّالة في انطلاق الثورة الفلسطينية ومتابعته لكل ما يخص القضية الفلسطينية من شؤون صغيرة وكبيرة.. ومواقفه الواضحة الجريئة والصريحة..

● **بعد جمود العملية السلمية، ما هي تصوراتكم وتوقعاتكم للمستقبل؟**

- من خلال التجربة في الماضي والحاضر بدأت اتفاقيات اوسلو تفقد وجودها ومحتواها على الارض الفلسطينية، ولا عجب فلقد قال اسحاق رابين ان هذا الاتفاق لا ضامن له يوم قدمه كمشروع في الكنيست الاسرائيلي (١٩٩٣/٨/٣١)، ثم اتبع ذلك بقوله ان المواعيد غير مقدسة، ولم ينفذ الانسحاب من غزة واريحا كاملا ولم ينفذه في الموعد المحدد، وقال في تصريح لدرشبيغل الألمانية: «اننا أخطأنا في تحديد الانسحاب (١٩٩٣/١٢/١٣)، ومرت الأيام فاحتال شمعون بيرس على السلطة الفلسطينية ليؤجل اعادة الانتشار من مدينة الخليل في موعدها الذي تأجل لما بعد الانتخابات الاسرائيلية فجاء نتنياهو ليضيّع ٨ شهور اخرى في مناقشات حول هذا الاتفاق وليس حول اعادة الانتشار من الخليل بل قال في الكنيست: «اننا اعدنا الانتشار في الخليل وليس من الخليل». وكانت السلطة الفلسطينية قد قدمت مذكرة تشير فيها الى انه هناك ٣٤ بنداً لم تنفذ ومن جملتها او من بينها المعبر الآمن بين غزة والضفة، وتسليم سلطة المياه والكهرباء والهواتف، وحرية التصدير والاستيراد، وبناء الميناء والمطار، والافراج عن المناضلين المعتقلين ومساحة اريحا وغزة وغير ذلك من البنود التي اضيف لها المطالبة بوقف بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي، وبناء الطرق الالتفافية، ورفع الحصار المحكم.

وهكذا نرى بالإضافة الى كل ذلك ان اسرائيل رفضت ادخال النازحين علما بان اوسلو اللعينة نصت على ذلك، ونصت على تشكيل لجنة رباعية من الاردن ومصر واسرائيل وفلسطين لبحث صيغ ادخالهم وكنا نقول وما زلنا ان الحكومة الاسرائيلية لا مصداقية لها، وهكذا بينت ان اوسلو بمضمونها لم تتحقق على الارض وخلال الزمن المحدد لها بل جاء نتنياهو ليطلق عليها رصاصته من خلال اجراءاته القمعية والاستفزازية وتنكره الكامل لنصوصها، وساعده في ذلك تخاذل الولايات المتحدة وترددها في تفعيل دورها كراع لهذه المسيرة السلمية.

هذه هي اتفاقية اوسلو التي ابتعدت عن مبادرة بوش ومرجعية مدريد «الارض مقابل السلام» والشرعية الدولية وفقدت مضامينها ووقعها كلينتون كشاهد مدعيا ان الاطراف المعنية نزعت نفسها من المفاوضات الدولية السياسية في واشنطن، واختفت في حارات اوسلو لتتفاوض كحاكم ومحكوم بعيداً عن هذه المفاوضات الدولية العربية

الاسرائيلية واجل فيها البحث حول الولاية والسيادة.

والسؤال الآن: هل تبقى الأوضاع على ما هي عليه وهل يقبل الشعب الفلسطيني ما آلت اليه اوضاعه المعيشية الى هذا الحد من الاضطهاد والظلم والحصار والمعاناة؟ لا اظن ان الحال هذا سيدوم والدليل على ذلك ان مسلسل العنف قد عاد مرة اخرى وبدأ التوتر يزداد يوماً بعد يوم بعد تعطيل المسار الفلسطيني وتجميد المسار السوري وما دامت هذه السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية مستمرة في عنجهيتها وفرضها لواقع جديد غير ما تم الاتفاق عليه. قلنا مرارا ان قضية فلسطين هي الصراع العربي الاسرائيلي، وقال رابين في الكنيست هذا اتفاق جزئي مع الفلسطينيين اهميته انه محور الصراع العربي الاسرائيلي ولكن نتنياهو صاحب العقل الغربي لا يفهم حقائق الأمور في الشرق الأوسط كما كان يفهمها اسحاق رابين ولذلك، فان احتمال المزيد من التوتر في المنطقة امر حتمي وها هي الاحداث تثبت ذلك.

وبتعليمات اسرائيلية تم قصف صيدا اي ان المدنيين في لبنان اصبحوا يتعرضون للقتل والتنكيل وليس مستبعدا بان تقوم اسرائيل بهجمات وباعتداءات همجية اخرى ما دام الراعي الاميركي غائبا عن ساحة المفاوضات في الشرق الأوسط. وهذا يدفع المنطقة الى حافة الهاوية الى صراع مسلح وحرب اخرى، فقد اضاع نتنياهو كل فرص السلام ودمّر الثقة التي بنيت بين الاطراف المعنية والتي كانت تحيط بالمفاوضات في البداية وفقدت المسيرة السلمية مساندة الجماهير الفلسطينية والعربية، واحبط التيار العربي المتحمس لمثل هذه المسيرة، فقد قال الملك الحسن الثاني في كتابه الى اسحاق رابين عندما اراد ان يصادر ٥٣ هكتارا من اراضي القدس «لقد بذلنا عشرين عاما من اجل مصالحة عربية يهودية وكدنا ان نعقد موقفنا في الامة العربية، وقمت واستلبت الاراضي العربية وادخلتنا في نفق مظلم»، وقال قبل اشهر في لجنة القدس: «ايها الاصدقاء امامكم رجل عمل سنوات طويلة من اجل ان يعيش ابناء ابراهيم في سلام ووئام، ولكن ما نراه من فعل وعمل احبط، فان دل ذلك على شيء فانما يدل على هذا الاتجاه لدى الطرف الاخر في خلق مدرسة الفسق والبهتان وهكذا نرى ان من كان يؤمن بحسن النوايا الاسرائيلية وحكام اسرائيل قد احبط، وابتعد عن اي نشاط يخص المسيرة السلمية ولا شك ان قرار القمة العربية بتجميد التطبيع مع اسرائيل وربطه مع اي تقدم في المسار السلمي دليل اخر على تراجع المسيرة السلمية وخلق ظروف لمواجهة جديدة نتيجة هذه التحديات المستجدة التي خلقها نتنياهو وحكومته العنصرية ولا شك ان التصريحات والمواقف الأوروبية قد استنكرت هذا النهج الاسرائيلي واصدرت بيانات بهذا الشأن بل انها صوتت لكل القرارات التي تقدمنا بها الى مجلس الامن والجمعية العمومية للأمم المتحدة التي انعقدت مرتين طبقاً لمبدأ «متحدون من اجل السلام» الذي يعتبر قرارها في هذا الحال ملزما كقرار مجلس الامن بل تبنت هذه الدول نفسها مشاريع قرارات في مجلس الامن استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو لنقضها.

ان كل هذه الظواهر تدل على ان منطقة الشرق الاوسط تدخل أتون حرب جيدة.

• ما هي اهداف زيارتكم لدمشق ومتى تتوقعون زيارة الرئيس عرفات لسورية؟

– لقد حصلت في الآونة الاخيرة التباسات كان لا بد من ازالتها بسبب الغموض الذي اكتنف العملية الاخيرة في القدس وصدرت تصريحات من هنا وهناك وصلت الى حد الاتهام بيننا وبين اشقائنا فأردنا ان نوقف هذه الحال من سوء التفاهم حتى لا نضر بالقضية القومية بل بالعلاقات الفلسطينية اللبنانية فكان هذا واحدا من البنود التي ناقشناها مع اخواننا في دمشق وسنعود مرة اخرى لخلق اجواء مريحة لنهيء لمثل هذه الزيارة في المستقبل ان شاء الله.

• وماذا عن «القدس العربية» وهل انتم راضون عن ما يقدم لها منه دعم الان لمواجهة المخططات الاسرائيلية في تهويدها؟

– لا بد من جهد عربي واسلامي ودعم دولي وهذا يفرض العناية بالأهلين الذين يقطنون القدس والحفاظ على ممتلكاتهم وترميمها دعما لصمودهم وبناء المساكن نتيجة التزايد في عدد السكان ودعم بقائهم في القدس ولا شك ان مقاومة الانظمة والقوانين مهمة خاصة في المدينة هناك على ان تقدم لهم كل الامكانيات لدعم صمودهم ولكن الموقف السياسي الدولي هام في هذا المجال ليحد من الاجراءات الاسرائيلية واعتداءات المستوطنين ووقف عملية الاستيطان المستمرة في هذا الجزء من الارض الفلسطينية المحتلة وهذا يعني ضرورة الاستمرار في هذا النهج لفترة طويلة من الزمن.

«احتمال المزيد من التوتر في المنطقة أمر حتمي»

«من كان يؤمن بحسن النوايا الاسرائيلية قد أحبط

***

المطلوب جهد عربي واسلامي ودعم دولي لأبناء القدس في مواجهة التحديات»

«نتنياهو لا يفهم حقائق الأمور في منطقة الشرق الأوسط»

الأسرى يحذرون من انفجار وشيك للمحافظة على حياتهم

الأسرى المرضى يحذرون من التصفية البطيئة التي تمارس ضدهم جراء عدم تقديم العلاج اللازم لهم

واصلت ادارات السجون الاسرائيلية ضغطها على المعتقلين الفلسطينيين معنوياً ومادياً مستغلة الظروف السياسية المتوترة التي خلقتها الحكومة الاسرائيلية بعد عملية سوق محانيه يهودا في القدس الغربية حيث باتت اوضاع المعتقلين في السجون الاسرائيلية لا تطاق سواء على صعيد المعاملة او التغذية او العلاج او العقوبات الفردية والجماعية.

استمرار تقييد الأسرى الفلسطينيين المرضى في المستشفيات الاسرائيلية

ادخلت السلطات الاسرائيلية مؤخراً الأسير باسم محمد سالم علي الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس الغربية وتم تقييده بالسرير خلافاً لأصول مهنة الطب وقانون حقوق المريض الدولي. وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت المواطن في بداية آب الجاري في منطقة بيت لحم واحتجزته في مركز الاعتقال في مستوطنة عتصيون. والأسير باسم يعاني من مرض السكري وفقر الدم مما استدعى نقله الى المستشفى، حيث ادخل هناك وقيّد بسريره ووضعت عليه حراسة أمنية مشددة. وانتقدت جمعية «اطباء من اجل حقوق الانسان» الإجراء الاسرائيلي مؤكدة انه توجد سبل اخرى لمنع هروب السجين منها زيادة الحراسة عليه.

يذكر ان الصحافة الاسرائيلية كشفت قبل ذلك عن قيام السلطات الاسرائيلية بادخال فتى فلسطيني في الرابعة عشرة من عمره الى مستشفى «شعاري تصيدق» في القدس الغربية بعد تردي حالته الصحية في السجن، وتم تقييده في السرير ايضاً.

أسرى نفحة يضربون عن الطعام

نفذ الأسرى الفلسطينيون في سجن نفحة الصحراوي اضرابا عن الطعام لمدة يومين احتجاجاً على المضايقات المستمرة التي تمارسها مديرية السجون الاسرائيلية ضدهم.

وقال بيان اصدرته جمعية الاسرى والمحررين الخيرية في غزة مؤخراً ان الاسرى الفلسطينيين في السجون الاخرى يتضامنون مع اسرى نفحة في مطالبهم العادلة المتمثلة بحقهم في التعليم بالجامعات الفلسطينية واعادة الاسرى المعزولين من الاقسام الجنائية الى السجون الامنية، اضافة الى مطالبتهم بازالة «الاسبست» الذي يحجب الهواء عن شبابيك الغرف، وتحسين المعاملة الصحية والطعام كماً ونوعاً.

واضاف البيان ان اسرى نفحة يطالبون بحرية الحركة الاجتماعية للاسرى بين اقسام السجن الواحد، وتحديد الاحكام المؤبدة، ووقف استخدام الغاز المسيل للدموع ضدهم.

وطالبت جمعية الاسرى والمحررين المنظمات الدولية والحقوقية المحلية والعالمية بالتدخل وتحمل مسؤولياتها لوقف الاجراءات التعسفية الاسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين.

ادارات السجون تصادر مكتسبات الأسرى

اكد النائب هاشم عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى في السلطة الوطنية على ان الاوضاع في السجون الاسرائيلية تسير بشكل سريع نحو مزيد من التوتر جراء السياسة الاسرائيلية المتبعة في السجون.

واشار عبد الرازق الى ان ادارة السجون قامت بمصادرة العديد من مكتسبات وحقوق الاسرى، والتي لن تتم استعادتها الا بتنفيذ خطوات نضالية من قبل الاسرى كما جرى لدى انتزاعها سابقاً، حيث تستخدم الحركة الاسيرة سلاح الجوع والمعاناة من اجل تحقيق شروط حياة انسانية.

واضاف قائلاً: ان الوضع السياسي الفلسطيني - الاسرائيلي لم ينعكس ايجابياً على اوضاع الاسرى بسبب عدم توافق السياسة الاسرائيلية مع الاتفاق السياسي الذي تم التوقيع عليه مع م.ت.ف. حيث ما زالت اسرائيل ترفض الاعتراف بان الاسرى الفلسطينيين في سجونها هم جنود م.ت.ف. التي وقعت اتفاقا معها.

وطالب عبد الرازق كل فعاليات الشعب الفلسطيني وقواه السياسية ومنظماته الحقوقية والدولية رفع صوتها عاليا من اجل اجبار الحكومة الاسرائيلية على التوقف عن سياساتها بحق الاسرى الفلسطينيين.

تدهو الحالة الصحية للأسرى المرضى

من جهة ثانية ذكرت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل حرمان المئات من المعتقلين المرضى في سجونها من العلاج وترفض السماح للمؤسسات الحقوقية والانسانية بادخال الطواقم الطبية المتخصصة الى السجون لمتابعة الاوضاع الصحية للمعتقلين.

واوردت الجمعية في بيان اصدرته مؤخراً، اسماء العديد من المرضى الذين تدهورت اوضاعهم الصحية بشكل خطي، وبعضهم بحاجة الى عمليات جراحية عاجلة، وتماطل مصلحة السجون العامة في تحويلهم للمستشفيات لاجرائها.

ومن بين هؤلاء الاسير حسين مقداد الذي يقبع في سجن صرفند العسكري، وحالته الصحية سيئة جداً ويحتاج لعمليات جراحية عاجلة، خاصة وان اطرافه مقطعة، في حين يعاني الأسير اللبناني الشيخ مصطفى الديراني من شلل نصفي في الجزء الاسفل من جسمه ويحتجز في صرفند.

وأكدت الجمعية ان الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس، وشيخ المعتقلين محمد رجا نعيرات «ابو رفعت» والشيخ المصري محمود سليمان سواركة من العريش، سيئة جداً وترفض اسرائيل علاجهم واجراء العمليات الجراحية لهم، الامر الذي اعتبرته مخالفاً للقانون الدولي والمواثيق والاعراف الدولية والانسانية.

وناشدت الجمعية المؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل لدى اسرائيل والضغط عليها للسماح للاطباء بزيارة السجون والاطلاع عن كثب على الحالة الصحية للمعتقلين المرضى.

تعمد اذلال الاسرى الفلسطينيين والعرب

على صعيد اخر، اكدت «اصدقاء المعتقل» ان السلطات الاسرائيلية تحاول اذلال الاسرى العرب والفلسطينيين في سجونها من خلال تعمدها تضييق الخناق عليهم وحرمانهم من ابسط حقوقهم الانسانية وسحب الانجازات التي حققوها على مدار سنوات الاعتقال، حيث تدهم اقسامهم

بشكل وحشي ودون سابق انذار.

١٩ اسيرا لبنانياً في عزل الرملة

وذكرت الجمعية ان اسرائيل تحتجز ١٩ معتقلا لبنانياً في قسم العزل بسجن الرملة انقضت فترات محكومياتهم منذ عشر سنوات وتمنع المؤسسات الحقوقية والانسانية من زيارتهم او تأمين احتياجاتهم الضرورية من الملابس والمواد التموينية.

وذكر الاخ احمد حبيب الله رئيس الجمعية ان ادارة السجن منعته منذ اكثر من عام من زيارتهم، فتوجه بطلب الى وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني للسماح له بزيارتهم لكن طلبه قوبل بالرفض لأسباب تسمى «امنية».

تدهور الأوضاع في سجن تلموند

وحذر الاسرى الفلسطينيون في سجن تلموند من استمرار تردي اوضاعهم جراء تصاعد الممارسات التعسفية لادارة السجن، وعدم الاكتراث بتدهور حالة عدد كبير من الاسرى بسبب ظروف الاعتقال.

وجاء في تقرير نادي الاسير الفلسطيني وزعه مؤخرا ان الاسرى في سجن تلموند يعانون اوضاعا وظروفا صعبة للغاية،ادت الى تفاقم الوضع الصحي لدى ٣٦ اسيرا حيث تزداد حالتهم الصحية سوءاً، فيما تبدي ادارة السجن عدم اكتراثها بهذا الوضع المتفاقم.

ونقل محامي نادي الاسير لؤي عكة، الذي زار السجن والتقى الاسرى ان الاسير الطفل طالب هرماس، من بيت لحم يعاني الاماً حادة في الجيوب الانفية، كما ان العديد من الاسرى اصبحوا في وضع صحي سيء في وقت تمانع فيه ادارة السجن تقديم العلاجات او الكشف الطبي لهم.

ووصف عكة الممارسات التي يتعرض لها الاسرى الاداريون في السجن المذكور بانها «ممارسات اذلال وقهر» تتناقض وتتنافى مع ابسط حقوق الانسان، لاسيما وان جنود الاحتلال وحراس السجن هم الذين يقومون بتنفيذ سياسة القهر والاذلال واحتجاز الاسرى في زنازين انفرادية، في وقت يشهد الطقس ارتفاعا كبيراً في درجات الحرارة.

واشار تقرير نادي الاسير الى قيام ادارة السجن بتقليص كمية الطعام المقدمة للاسرى اضافة الى رداءة نوعية الاطعمة المقدمة لهم.

اسرى سجن مستشفى الرملة يحذرون من التصفية البطيئة التي يتعرضون لها

اتهم الاسرى المرضى في مستشفى «سجن الرملة» السلطات الاسرائيلية بالعمل على تصفيتهم من خلال حرمانهم من الحصول على العلاج المناسب.

واكد الاسرى وعددهم ٨٩ اسيرا، والذين زاروا المستشفى في الفترة ما بين ٦/٢٥ - ٧/٣ لتلقي العلاج هم حالات مرضية ميؤوس منها لاستفحال الأمراض في اجسامهم نتيجة للاهمال الطبي المتعمد من قبل ادارات السجون.

وتحدث الاسرى عن المعاملة السيئة التي يتلقونها اثناء عملية نقلهم من السجن الى المستشفى، حيث يتم نقلهم بسيارات بصحبة سجناء جنائيين يهود.

وفيما يلي قائمة بأسماء بعض الاسرى الذين زارروا المستشفى المذكور في الفترة السابقة:

علي علقم، عبد ناصر، يوسف خليل، سالم الخطيب، محمود الصرارية، حسين الشلايدة، تيسير غزالة، حاتم نزال، صدقي مقت، خالد قرعان، عبد الله شوشة، عثمان حسن، احمد اسماعيل، اسيد صبحة، خليفة خليفة، نعيم ابو سيف، جمال ابو عاصي، فادي صافي، زاهي النوباني، ناصر عودة، منذر الدهشان، فتحي زقوت، محمود سواركة، جمعة موسى، علي شلالة، عبد الله خضورة، عادل ترمس، رائد المقيد، علي ابو حبة، محمود درويش، حجاج السرحي، ناصر العايدي، فايد الحج، سامح ابو نصيرة، ابراهيم علي، ياسر سويلم، حسن خليل، عبد القادر كميل، احمد دويكات، عمر الخطيب، نائل سلهب، جميل عبد النبي، محمد الدعامية، محمود زينو، وديع دربية، محمود عرفات، عماد ابو شرخ، عماد ابو زعرب، عم سعد، رائد المقيد، اسعد الجملة، هاني سمي عبد الرحيم جابر، عبد الله جودة محمد، علي موسى احمد علان، عطا محمود عبد الرحمن، محمد محمود حسين البكري، هلال الشناوي، رائد السعدي، يحيى ابو عاصي، محمد ابو طعيمة، سالم ابو سمهدانة، فريح قديح، محمود عطور، سليمان القواسمة، محمد ابو دية، خضر ربيع، علي ابو حية، رياض عيسى، جهاد عياش، احمد علي، خالد كنعان، محمد اشتيوي، مازن ابو هلال، محمود الدهامشة، اشرف السدودي، مصلح عبيد، خليل البطل، جواد ابراهيم، عصمت منصور.

التحذير من انفجار الوضع داخل السجون

حذر الاسرى الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية من تفجر الاوضاع داخل السجون، وحدوث مواجهة واسعة مع اداراتها.

وافاد الاسرى في رسالة بعثوا بها الى «مؤسسة الضمير لحقوق الانسان» في غزة، ان الادارة فرضت اجراءات جديدة، تسمح لها باجراء تفتيش مفاجئ في اي وقت تريده ليلا او نهارا، وذلك بحجج وذرائع مختلفة، الامر الذي قوبل بالرفض من مجموع الاسرى.

واشار الاسرى الى محاولة ادارة السجون، تفتيش اماكن سكن الاسرى، متذرعة بادعاءات الهروب المتكررة خاصة في اوقات خروج الاسرى من غرفهم.

واستعرض الاسرى الممارسات الاسرائيلية ضدهم مثل تقليص كمية الطعام، واقتصارها على نوعيات معينة، وتقليل كمية ونوعية الادوية المقدمة للاسرى المرضى، بحجة قلة هذه المواد في الاسواق.

وتقوم ادارة السجون بالحد من ممارسة الاسرى لحريتهم الفكرية، وعدم السماح بادخال الكتب والصحف، منوهين انه اذ صدف وادخلت احد الكتب فانها تقوم باحتجازه لفترات طويلة، وقد لا يصل للأسير في نهاية المطاف، بالاضافة الى احتجاز الملابس التي يحضرها الاهل وتقييد حركتهم داخل السجون بل داخل القسم الواحد في السجن.

وبينت الرسالة ان السلطات الاسرائيلية اعاقت دخول المحامين من القطاع كما عرقلت دخول المحامين من الضفة ناهيك عن تعرض المحامين للاستجواب على ايدي سلطات السجن.

وتعرض الاسرى في رسالتهم الى المضايقات التي يتعرض لها المواطنون اثناء الزيارة، وعمليات الاستفزاز المقصودة التي تقوم بها سلطات السجون بحجج وذرائع امنية لا اساس لها من الصحة واجبارهم على الانتظار لفترات طويلة، وتعمد اهانتهم واذلالهم.

«رأي» تندد بحملات الاعتقال الاداري

نددت اللجنة الفلسطينية لإنهاء الاعتقال الاداري (رأي) بحملات الاعتقال التي يشنها الجيش الاسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني وقالت في بيان لها أصدرته مؤخراً ان السلطات الاسرائيلية لا زالت تواصل اعتقال الشبان الفلسطينيين وتضعهم في الحجز الاداري دون محاكمة.

وذكرت ان عدد الاسرى الاداريين ارتفع الى ٤٢٠ اسيرا، في اعقاب الاعتقالات التي نفذتها السلطات الاسرائيلية، غداة عملية «محانيه يهودا» الاخيرة في القدس.

على الصعيد ذاته قال بيان صادر مؤخرا عن مؤسسة الضمير لحقوق الانسان، ان السلطات الاسرائيلية حولت الى الاعتقال الاداري منذ بداية الحصار ٢٠٠ شاب فلسطيني.

قراءة في مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني:

الاتفاق على قواسم مشتركة لمواجهة التحديات الراهنة
التأكيد على استمرارية الحوار وتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه

رفض سياسة الاملاءات الاسرائيلية وفتح باب الخيارات لإحقاق الحقوق الوطنية المشروعة


الرئيس ياسر عرفات يصافح عبد العزيز الرنتيسي خلال مؤتمر الوحدة الوطنية

مرة اخرى تعود فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الاحزاب والحركات السياسية العاملة على الساحة الفلسطينية للالتقاء والحوار حول كثير من المواضيع الفلسطينية المصيرية وفي مقدمتها مستقبل وآفاق الحل العادل للقضية الفلسطينية في ظل تعثر عملية السلام ومحاولة اسرائيل التنصل من مرجعيتها الاساسية.

ظروف مواتية

الحوار الوطني، والوحدة الوطنية كلمات لا يستطيع حزب او فصيل او حركة سياسية فلسطينية اغفالها من برنامجه في اي مرحلة من المراحل، فالكل يعلم طبيعة الشعب الفلسطيني وفئاته السياسية والكل يحرص على إيجاد قواسم مشتركة مع الفصائل الاخرى وفي مقدمة تلك القواسم الوحدة الوطنية.

مؤتمر الحوار الوطني الذي افتتحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مركز رشاد الشوا بغزة يوم الاربعاء ٨/٢٠ بحضور جميع فصائل منظمة التحرير وحركتي الجهاد الاسلامي وحماس واحزاب اخرى، هو اول مؤتمر يلقى هذا الاجماع السياسي الفلسطيني الداخلي بحيث لم يتغيب عنه اي فصيل او حزب، وهو بذلك وحسب كثير من المراقبين شكل انطلاقة حقيقية في طبيعة الحوار الوطني وجديته التي كانت دائما موضع شك بل وتندر في احيان كثيرة حتى من قبل بعض من كانوا يشاركون في الحوارات الوطنية في السابق. والواقع ان هذه الجدية وفرتها جملة من الظروف تمثلت فيما يلي:

● مرور الشعب والقضية الفلسطينية في ظروف مصيرية في ظل الموقف الاسرائيلي الامريكي المحاول فرض حل اسرائيلي للقضية الفلسطينية يقوم على تدمير ونسف مرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية، ومراعاة المصالح الاسرائيلية فقط.

● قيام حكومة اسرائيل بمحاولات جدية لإذلال وتركيع الشعب الفلسطيني وقيادته من خلال سياسة الحصار والعقاب الجماعي الذي طال كل مجالات الحياة الفلسطينية، تلك السياسة التي تنال رضى امريكياً وعدم رفض اوروبي الا في جوانب تسمى انسانية.

● شعور بل ايمان جميع القوى السياسية الفلسطينية ان الخطر المحدق بالقضية الفلسطينية هو خطر حقيقي وهو خطر مشترك ينال كل القوى دون استثناء وينال كل الشعب دون استثناء لذلك لا بد من مواجهة هذا الخطر والقفز على كل الخلافات مهما عظمت وكبرت لانها تصبح ثانوية وغير قائمة امام الخطر الاسرائيلي المتمثل بتهديدات نتنياهو ووايزمان الصريحة والواضحة.

● الاقتراب الفعلي من الحل الدائم للقضية الفلسطينية، وهذا الزمن يتطلب بناء رؤية فلسطينية مشتركة لهذا الحل تتحول الى استراتيجية لا يمكن المساس بها بأي شكل من الاشكال، وذلك امر يفرضه المجرى التاريخي للقضية الفلسطينية بحيث لا يستطيع فصيل من الفصائل إخلاء طرفه من هذا الامر.

العناق والقبل .. قنابل ومتفجرات

في ظل تلك الظروف التقى القادة الفلسطينيون من شتى الأطياف والمشارب الفكرية والسياسية في مركز رشاد الشوا الثقافي بغزة، والتفوا حول القائد الفلسطيني رئيس منظمة التحرير ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، وتعانقوا وقبّل بعضهم بعضاً في تظاهرة سياسية اكدت المثل الفلسطيني العريق «الدم لا يصبح ماء» وأكدت المصير المشترك للشعب وقيادته واكدت الشعور المشترك بالخطر الداهم من اسرائيل وامريكا تحت غطاء عملية السلام، واكدت فوق كل ذلك انه لا فلسطيني يمكنه ان يسفك الدم الفلسطيني، وان الدم الفلسطيني خط احمر ملتهب لا يمكن تجاوزه مهما حاول كل الحاقدين والاعداء من إثارة الفتنة والحرب الأهلية وبأية حجة.

هذا العناق وهذه القُبل الفلسطينية لم ترق لزعماء اسرائيل فانفجر دافيد بار ايلان

المستشار السياسي لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ليعلن ان اسرائيل تنظر بخطورة للقاء الرئيس عرفات بقادة الحركات الاسلامية وان الرئيس لا يعمل على مكافحة ما اسماه «الارهاب» بل يعمل على تهدئة المجموعات الارهابية واسترضائها. فيما اكد الاخ الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية انه لا احد يستطيع التدخل في شؤوننا الداخلية، فكما لم نتدخل في ائتلاف الليكود مع الاحزاب العنصرية اليهودية والدينية المتطرفة والاكثر عداء للشعب الفلسطيني وعملية السلام، لا احد يستطيع التدخل بحواراتنا الوطنية المتواصلة والتي كانت تمت في السابق وما يحدث اليوم هو استمرار لها. وقال بما معناه «اذا جاز التعبير فان الاحزاب الراديكالية على الساحة الفلسطينية اقل تطرفا من الاحزاب الدينية والصهيونية العنصرية المشاركة في حكومة الليكود» واكد الاخ احمد عبد الرحمن ان هذا المؤتمر ليس سريا وعقد تحت اعين كاميرات المصورين وشبكات التلفزة ونقل مباشرة، لكن وسائل الإعلام الاسرائيلية والمسؤولين الاسرائيليين اخذوا ما يودون الحديث عنه ولم يأخذوا ما لا يريدون سماعه فهم تجاهلوا ترديد الرئيس بثقة انه يريد سلام الشجعان، السلام الذي يعيد الحقوق ويحقق العدل وانه ملتزم بعملية السلام وطالب نتنياهو وحكومته الالتزام بالاتفاقات الموقعة ومواصلة المفاوضات للوصول الى الحل النهائي.

مراقبون سياسيون رأوا ان القُبل الفلسطينية تحولت في وسائل الإعلام وعلى ألسنة المسؤولين الاسرائيليين الى قنابل ومتفجرات وحديث عن تشجيع للإرهاب وإعطاء ضوء أخضر له فقط لان اسرائيل لا تريد سلاما داخلياً فلسطينياً بل تريد فتنة وحرباً اهلية تساعدها في تحقيق هدفها الاساس المتمثل بالقضاء التام والاخير على عملية السلام، وتحميل السلطة والشعب الفلسطيني مسؤولية ما خططت له ونفذته. ومن هنا جاءت هذه الحملة على القُبل والعناق الفلسطيني بحيث اصبح العناق قنابل والقُبل متفجرات واللقاء ضوء اخضر للإرهاب لكي يعمل.

أهداف الحوار الوطني العامة

لا شك ان الظروف الخاصة التي ادت الى انعقاد مؤتمر الحوار الوطني من جديد ساهمت بشكل اساسي في رسم صورة الاهداف العامة للحوار الوطني، وقد ظهرت تلك الاهداف بوضوح وجلاء من خلال الكلمات التي القاها ممثلو الاحزاب والحركات والفصائل الفلسطينية المشاركة في الحوار الوطني وتمثلت تلك الاهداف فيما يلي:

- الوقوف في وجه الضغوط الاسرائيلية الممارسة بعنف على السلطة والشعب الفلسطيني بهدف دفعها الى ضرب ما يسمى بالبُنية التحتية للحركات الاسلامية وملاحقة معارضي عملية السلام تمهيداً لإثارة فتنة داخلية. وقد ثمّن الجميع موقف السلطة الوطنية الرافض لهذه الإملاءات الاسرائيلية.
- وضع آفاق واسعة ومحددة وواضحة للحل الدائم الفلسطيني بحيث يشارك الجميع في وضع تلك الآفاق والدفاع عنها بقوة في ظل الموقف الامريكي المنحاز كلياً لاسرائيل والراغب في تحقيق مصالح اسرائيل فقط وفي ظل ازدياد الخشية من محاولة امريكا واسرائيل فرض الحل بالقوة.
- اعادة التأكيد على القواسم المشتركة التي يلتقي عليها الشعب الفلسطيني وممثلوه والمتمثلة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.
- ضمان حق المعارضة السياسية في التعبير والتعددية السياسية في اطار القانون العام والعمل وفق القواسم المشتركة بغض النظر عن الخلافات السياسية.
- الفصل بين هيئات منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية لتحديد المرجعيات الاساسية واعادة دور منظمة التحرير لشد فلسطينيي الشتات والعالم للقضية الفلسطينية وباعتبار ان منظمة التحرير هي المسؤولة عن السلطة الوطنية.
- فتح كافة الخيارات النضالية لمواجهة محاولة فرض حل بالقوة للقضية الفلسطينية وباعتبار ان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني لا يمكن المساس بها. ومن هنا جاء تأكيد الرئيس عرفات في كلمة الافتتاح على سلام الشجعان وتطبيق السلام ورفض الاملاءات والركوع والاستعداد لمواجهة كل الظروف ومحو اشياء والبداية بأخرى. وذلك في رد واضح على تهديدات واملاءات نتنياهو.

أهداف أخرى

اضافة الى تلك الاهداف العامة للحوار الوطني، فان عدداً من الاحزاب الفلسطينية المشاركة وضعت اهدافاً اخرى للحوار الوطني ستعمل على تحقيق ما تستطيع منها ضمن مبدأ المفاوضة والإقناع. واهم تلك الأهداف:

- اطلاق سراح جميع الأسرى السياسيين لدى السلطة الوطنية الفلسطينية.
- إعادة النظر في اتفاقات اوسلو باعتبار ان هذه الاتفاقات لم تحقق الحد الأدنى من طموحات الشعب الفلسطيني، ولم تحقق الوحدة الوطنية بل اصابت تلك الوحدة بأضرار كثيرة، اضافة الى ان الظروف التي ينعقد فيها مؤتمر الحوار الوطني تؤكد فشل اوسلو.
- متابعة ملفات الفساد الاداري والمالي في اجهزة السلطة الوطنية، ومحاسبة من تثبت ادانته بشكل جدي وعدم الاكتفاء بتقديم غالبية اعضاء المجلس الوزاري استقالاتهم للرئيس عرفات.
- رفض مبدأ التنسيق الأمني مع اسرائيل واشتراطه بوقف الاستيطان واطلاق سراح المعتقلين، وقد أكدت السلطة الوطنية في هذا الإطار رفضها للتنسيق الأمني بهدف المحافظة على أمن طرف واحد.

حوار دوري

ان موضع التفاؤل في مؤتمر الحوار الوطني الجديد هو وجود اجماع من كل المشاركين فيه وبخاصة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والسلطة الوطنية الفلسطينية على ان هذا المؤتمر لن يكون كما تم في السابق، بل يجب ان يكون قادراً على الاستمرار الى ان يحقق اجماعا وطنيا على كل ما يحقق الحقوق الوطنية المشروعة والثابتة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

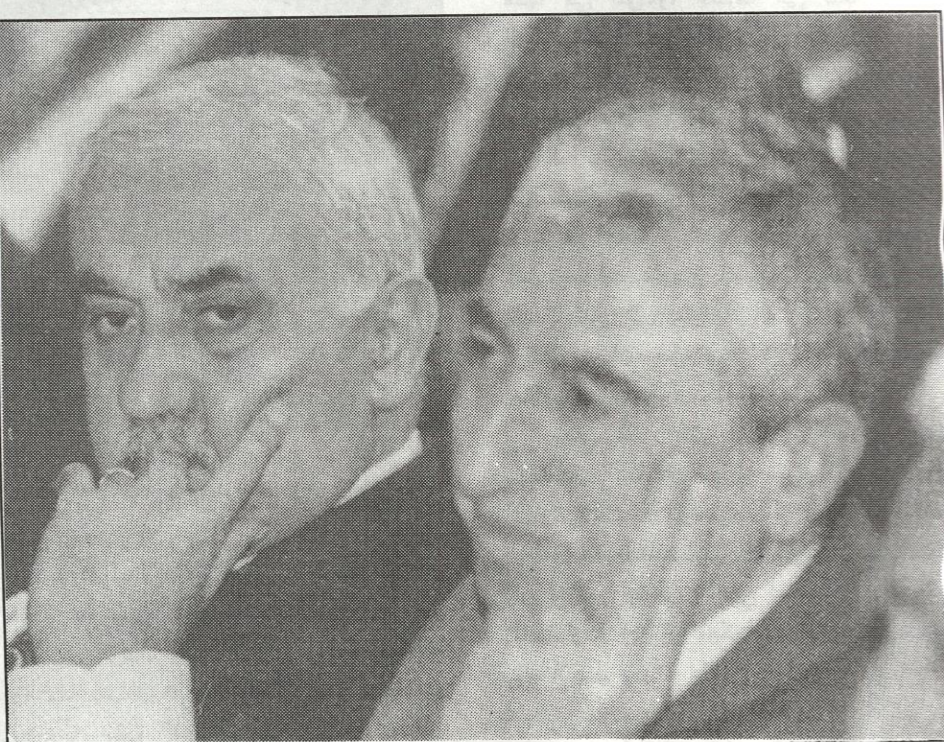
ومن هنا، فان الدعوة الى ان يكون هذا المؤتمر دوريا وليس موسميا تضمنتها كلمة امين عام الرئاسة الاخ الطيب عبد الرحيم. كما انه اكد على ضرورة استمرار لجنة سكرتارية الحوار في العمل ومتابعة نشاطها بحيث يتم عقد اجتماعات دورية وليست موسمية للحوار الوطني.

وأمر آخر تم التأكيد عليه وهو ضروة ان تتم متابعة تنفيذ كل ما يتم التوصل الى اتفاق عليه بين المشاركين في الحوار بحيث يتم ترجمة القرار الى عمل على الارض، الامر الذي يؤدي الى خلق وحدة وطنية حقيقية، كما انه يؤدي الى تعزيز صمود الشعب والقيادة في مواجهة ودحر المخططات والضغوطات الاسرائيلية.

المؤتمر الشعبي لنصرة القدس يدعو الى:

مواجهة مخططات التهويد الاسرائيلية

رفض اتفاقات السلام مع اسرائيل ووقف التطبيع معها



نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية وجورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية

تحت شعار «القدس لنا.. فهي عربية منذ ستة آلاف سنة، وعربية اسلامية منذ خمسة عشر قرناً» عقد في العاصمة الأردنية عمان اول مؤتمر شعبي لنصرة القدس والدفاع عنها، وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ آب الجاري. وقد نظم هذا المؤتم الشعبي الاحزاب الاردنية المناهضة لمعاهدة السلام مع اسرائيل. وعقدته على صعيد شعبي بحت كما اكد المنظمون. وشارك في المؤتم ٥٠٠ شخصية من ٣٠ بلداً عربياً واسلامياً كان منهم اكث من ١٤٠ شخصية فلسطينية معارضة لعملية السلام الجارية بين العرب واسرائيل، وبضمن هؤلاء قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لأوسلو وعلى رأسهم الدكتور جورج حبش الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

لماذا المؤتمر؟

يظهر بوضوح من خلال الشعار الذي انعقد المؤتمر تحته وفي ظله ان منظمي المؤتمر شعروا بخطر حقيقي يتهدد عروبة واسلامية القدس في ظل ما تطرحه اسرائيل من وجود اليهود على ارض فلسطين منذ ثلاثة آلاف سنة وبناء على ذلك فان لهم الحق في حكم المدينة والسيطرة عليها دون غيرهم من الأمم والأديان خاصة العرب من مسلمين ومسيحيين.

ويدعو المؤتمر الى بلورة استراتيجية واضحة للدفاع عن القدس امام مخططات التهويد الجارية فيها من قبل الحكومة الاسرائيلية وذلك عبر خلق نواة لجبهة عمل عربية اسلامية دولية شعبية المضامين وتكون قادرة فعليا على إفشال مخططات التهويد الاسرائيلية.

ملف القدس

ناقش المشاركون في المؤتمر الشعبي لنصرة القدس جملة من القضايا المتعلقة بالقدس الشريف ضمنتها وثيقة عامة أعدتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر ودعيت بملف القدس. وقد تمت المصادقة على تلك الوثيقة التي تضمنت ما يلي:

- الالتزام بسياسة مقاطعة اسرائيل ومحاصرتها ورفض الاعتراف بها ووقف كل اشكال التطبيع والعمل على اشاعة ذلك في دول العالم.
- العمل على تحقيق وحدة القوى العربية والاسلامية ومطالبة الحكومات العربية الاسلامية باتخاذ مواقف واضحة وحاسمة من كل حكومات العالم على أساس موقفها من القدس.
- تحميل القوى الدولية الاستعمارية وخصوصاً حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة مسؤولية ما حدث ويحدث وسيحدث في فلسطين لانها اسست الوجود اليهودي فيها بطرق غير مشروعة ودون وجه حق.
- الدعوة الى فرض مقاطعة مالية وسياسية لكل من يمد حكومة اسرائيل بالمال والسلاح وفي المقابل تنمية العلاقات مع الدول التي تؤيد الحق العربي في القدس.

ميثاق القدس

اضافة الى ملف القدس فان المؤتمرين ناقشوا خلال مؤتمرهم «مشروع ميثاق الدفاع عن القدس» وتم اقراره وسيعمل منظمو المؤتمر على جمع تواقيع ملايين العرب والمسلمين على هذا المشروع الذي تضمن مجموعة من الثوابت العربية والاسلامية بشأن القدس يجب العمل وفقاً لها ومن خلالها للدفاع عن القدس، واهم ما تضمنه مشروع ميثاق الدفاع عن القدس ما يلي:

اولاً: ان العهدة العمرية هي اساس استراتيجي لعلاقة العرب بالقدس الشريف وذلك كما يرى المراقبون يقطع الطريق على كل المحاولات الاسرائيلية لإثارة الخلافات بين العرب مسلمين ومسيحيين او بين المسلمين والمسيحيين حول القدس، والاماكن المقدسة فيها، ذلك ان العهدة العمرية قبلت على مدى التاريخ من المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

الدكتور موسى ابو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» والمراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن عبد المجيد ذنيبات

ثانياً: اعتبار ارض فلسطين عامة ارض وقف اسلامي وهذا يقطع الطريق على محاولات اسرائيل المستميتة للسيطرة على الاض الفلسطينية بكل السبل الممكنة، ويجعل كل ما قامت به اسرائيل من مصادرات للأرض وبناء استيطاني عليها امر غير شرعي ولا قيمة له.

ثالثاً: اعتبار الولايات المتحدة الاميركية دولة معادية للعرب والمسلمين وحقوقهم المشروعة وخاصة في القدس، والتركيز على ان الأمم المتحدة اصبحت أداة طيعة في يد الولايات المتحدة.

رابعاً: التأكيد على ان الخطر الاسرائيلي لا يقتصر على فلسطين وحدها بل يشمل ارض الجولان السورية المحتلة حيث ما تزال اسرائيل تتوسع في بناء المستوطنات، والجنوب اللبناني وكذلك الاردن حيث اصبح من خلال معاهدة وادي عربة عام ١٩٩٤ مكبلاً سياسياً واقتصادياً واعلامياً.

خامساً: عدم الاعتراف بالاتفاقيات الرسمية الموقعة من قبل الحكومات العربية مع اسرائيل وأية اتفاقيات رسمية اخرى يتم التوصل اليها لاحقاً، واعتبار تلك الاتفاقيات غير ملزمة للشعوب العربية والاسلامية.

سادساً: العمل على ترجمة ما سبق وغيره من بنود الميثاق الى اعمال ممارسة من قبل عامة المواطنين العرب والمسلمين في شتى اماكن وجودهم وذلك يتطلب نوعية المواطنين والقيام بحملة تعبئة شعبية عامة للجماهير، وتحويل الفكر التعبوي الى ممارسة عملية.

عدم دعوة السلطة الوطنية!!

كثير من المراقبين وممن كتبوا عن المؤتمر الاول من نوعه انتقدوا منظميه في عدم دعوتهم لقادة فلسطينيين من السلطة الوطنية الفلسطينية التي تخوض معركة المفاوضات مع حكومة اسرائيل وحكومة الولايات المتحدة المنحازة كلياً لاسرائيل، واعتبروا ان المنظمين اخطأوا في ذلك لسببين:

الأول: ان المؤتمر الشعبي ضم فصائل فلسطينية منضوية في اطار منظمة التحرير وفصائل فلسطينية غير منضوية في اطار منظمة التحرير، والمنظمات الاساسية كانت تشارك في مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني الذي افتتحه الرئيس ياسر عرفات في غزة، وكانت القدس احدى اهم القضايا في مؤتمر الحوار الوطني، بل ان مجمل عملية السلام كانت احد اهم البنود التي ناقشها المؤتمر باعتبار ان اسرائيل والولايات المتحدة تريدان فرض الحل الاسرائيلي غير المقبول كلياً من جانب السلطة الوطنية الفلسطينية. فلذلك كان يمكن القبول ولو استثنائياً بدعوة شخصيات السلطة الوطنية للمشاركة في المؤتمر.

الثاني: انه كان يمكن دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعتباره رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي شارك اعضاء منها في المؤتمر، اضافة الى دعم موقف الرئيس عرفات والسلطة الوطنية ولو معنوياً في ظل المواجهة السياسية العنيفة التي يخوضها مع اسرائيل والولايات المتحدة.

كما كان بالإمكان دعوة شخصيات قيادية فلسطينة عبّرت باستمرار عن معارضتها لاتفاقيات اوسلو، وفي مقدمة تلك الشخصيات فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والذي كان موجوداً في عمان عشية مناقشات ومداولات المؤتمرين.

وقد رفض كثير من المراقبين في ظل العاملين السابقين تعليل منظمي المؤتمر لعدم دعوة السلطة الوطنية او اي من الاحزاب والفصائل الفلسطينية المشاركة فيها باعتبار ان المؤتمر مؤتمر شعبي لم تشارك ولم تدع للمشاركة فيه اية حكومات لها علاقة بعملية السلام.

مؤتمر سنوي ويوم للأقصى

لقد جاء انعقاد المؤتمر الشعبي عشية حلول الذكرى الثامنة والعشرين لجريمة احراق المسجد الاقصى المبارك من قبل اليهود في ٢١ آب ١٩٦٩، لذلك فقد دعا المراقب العام للاخوان المسلمين عبد المجيد ذنيبات المؤتمرين الى عقد المؤتمر بشكل دوري سنوياً والى ان تكون له امانة عامة دائمة كما دعا الى اعتماد يوم الحادي والعشرين من آب من كل عام «يوماً للأقصى» وذلك في ذكرى حرق المسجد الاقصى على يد يهودي متطرف.. وقد تمت الموافقة على دعوة ذنيبات بحيث سيصبح المؤتمر الشعبي تقليداً سنوياً، وسيصبح يوم الحادي والعشرين من آب من كل عام يوماً للأقصى، ويتم تعميم هذا اليوم للاحتفال به كوسيلة للمساهمة في دعم وتنفيذ مقررات المؤتمر الشعبي الأول لنصرة القدس وذلك من خلال فعاليات كثيرة يتم التخطيط لها وتنفيذها في كل بلد يتم فيها إحياء يوم الأقصى.

شتاء ساخن على الجبهة الشمالية

اسرائيل تضرب لبنان للالتفاف على المسارين الفلسطيني والسوري

اسحق مردخاي يتفقد وقع سقوط الكاتيوشا

لماذا لم يحضر بنيامين نتنياهو الى سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية فور العملية الانتحارية المزدوجة خلافا لما اعتاد ان يفعله سلفاه رابين وبيرس في مثل هذه الحالات؟

ولماذا رفض مساعدو نتنياهو السماح للصحفيين بمرافقته خلال تفقده موقع سقوط صواريخ الكاتيوشا في كريات شمونية؟!

الجواب على التساؤلين يكمن في ان نتنياهو الذي اعتاد الركض وراء الصحفيين وكاميرات التلفزيون كان يرغب في الا تنشر صوره امام القتلى والجرحى والدمار بعد ان وعد الاسرائيليين في الانتخابات الاخيرة بتوفير «سلام آمن» لهم، بينما على ارض الواقع اصبح السلام بعيد المنال، والأمن قد انهار مع دوي الانفجار على بُعد مئات الأمتار من منزله، وسكان الجليل يضطرون النزول الى الملاجئ..

مراسلو وسائل الإعلام هددوا بعدم تغطية الزيارة لكريات شمونيه مما جعل مساعدي نتنياهو يرضخون لطلب الصحفيين التقاط صور رئيس الوزراء وهو يتفقد الأضرار التي خلفتها الكاتيوشا..

صواريخ الكاتيوشا الخمسون التي اطلقها مقاتلو حزب الله على طول حدود اسرائيل الشمالية من الشرق الى الغرب اعادت اسرائيل الى ارض الواقع.. الى عام الاجتياح ١٩٨٢ وانضمام المقاومة اللبنانية الى المقاومة الفلسطينية في ضرب الجيش الاسرائيلي وميليشيات المرتزقة التي شكلتها اسرائيل لكي يضرب اللبنانيون بعضهم البعض بينما تقف اسرائيل موقف المتفرج الذي يقطف ثمار الحرب الأهلية في جنوب بلاد الأرز.

ومن سخريات القدر ان تقوم سواعد لبنانية باطلاق القذائف الاسرائيلية على الأحياء المأهولة في صيدا وارتكاب مذبحة راح ضحيتها اكثر من ٤٠ كهلاً وامرأة وطفلاً بين قتيل وجريح..

اسرائيل حاولت التهرب من مسؤوليتها عن الجريمة التي ارتكبتها المرتزقة المسماة بـ «جيش جنوب لبنان» بحجة انها لا تملك كامل السيطرة على تلك الميليشيات بينما يعلم الجميع انها عبارة عن ورقة التين لتغطية عورة اسرائيل والجرائم التي

مع بدء العام الدراسي الجديد:

متى تتوقف ظاهرة تسرب الأحداث من المدارس؟!

رام الله /بسام عويضة / مع بدء العام الدراسي الجديد لوحظ في شوارع مدينة رام الله انتشار عدد كبير من طلاب المدارس في الصفوف الاساسية ما دون سن الثانية عشرة من العمر يبيعون السور القرآنية، الصحف المحلية، الترمس، البوشار، ونثريات مختلفة.

الطفل هشام عليان (٧ سنوات) من مخيم الامعري قال لمراسلنا: «ان والده مقعد وانه يعيل اسرة مكونة من ثمانية افراد».

وأضاف عليان وهو في الصف الاول الابتدائي ان مجموع مبيعاته اليومية من السور القرآنية (آية الكرسي) تبلغ ٢٥ شاقلاً.

وقال الطفل عيسى فرهود (٩ سنوات) في الصف الثالث الابتدائي انه يبيع الترمس لكي يستطيع إعالة والده الذي يسكن في مخيم الجلزون ويعيل اسرة مكونة من ستة افراد.

واضاف: «انني احب الذهاب الى مدرستي كبقية زملائي الا ان الاوضاع الاقتصادية السيئة لوالدي اضطرتني ان أترك المدرسة بغية العمل».

وفي شارع رُكب يُعلق الطفل صبري عاطف (١١ سنة) على رقبته سلة من البلاستيك تحوي كمية من علب العلكة وينادي بأعلى صوته «كل ثلاثة بشيكل».

وعند سؤالنا صبري عن السبب الذي دفعه لترك المدرسة قال - وكادت عيناه تذرف الدموع - «والدي توفي وانا أكبر اشقائي الامر الذي اضطرني للعمل من اجل توفير لقمة العيش لأشقائي الخمسة».

ويضيف قوله: «ذهبت الى عدة ورش بناء لكن اصحاب العمل حاولوا استغلالي لصغر سني».

ومما يُذكر ان عشرات الاطفال تتراوح اعمارهم ما بين السابعة والخامسة عشرة ينتشرون كل صباح في شوارع مدينة رام الله بعد ان يأخذون الصحف من مراكز التوزيع الرسمية في المدينة ليبيعونها للسابلة بهدف كسب القليل من المال لتوفير لقمة العيش لأشقائهم.

ويقول الطفل أمين اسحق من مخيم قدورة: «أبيع يومياً ثلاثين جريدة وأتقاضى على كل نسخة ٣ أغورات، وبعد ان أنفق ما بحوزتي من الصحف أتوجه لبيع العلكة حيث أربح منها عشرة شواقل».

ويضيف امين ان والده ضرير ولا يزاول اي مهنة لذلك اضطر لترك مدرسته بغية إعالة اسرته المكونة من خمسة أفراد.

يتعرض لها اللبنانيون..

عودة الى عام ١٩٧٧

يعود تاريخ تشكيل جيش الجنوب الى عام ١٩٧٧ حينما قرر ضابط لبناني برتبة رائد يدعى سعد حداد خيانة الوطن والجيش لقاء حفنة من المال ليكون نواة لمليشيا مرتزقة بعد ان اتفق رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ووزير دفاعه اريئيل شارون مع حلفائهم الكتائب في جونيه فتح جبهة جنوبية ضد الفلسطينيين والعناصر القومية اللبنانية.

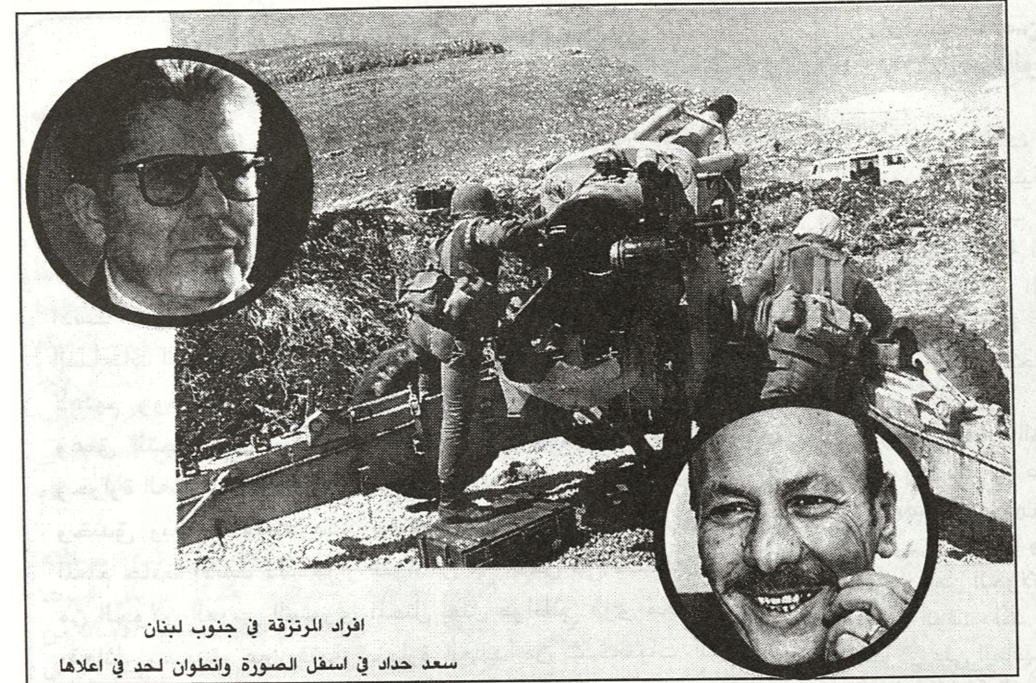
سعد حداد برفقة نفر من الجنود الذين غرر بهم بالمال كانوا من بين افراد الوحدة الاسرائيلية التي دخلت موقع تل الشريفه الذي يطل على عاصمة الجنوب اللبناني مرجعيون والمتاخمة للحدود مع اسرائيل، ومنذ ذلك الوقت - ايلول ١٩٧٧ - ومع مرور السنين دخلت تلك الميليشيات قرى الخيام والطيبة وجرجوع بعد طرد سكانها، وبينما كان افرادها يرتكبون جرائم فظيعة بحق المدنيين وبأسلحة اسرائيلية كان حكام اسرائيل يتظاهرون وكأنه لا ضلع لهم في ذلك وانه لا غرابة في الأمر بدعوى ان اللبنانيين اعتادوا قتل بعضهم..

وتحت ستار جيش المرتزقة كانت اسرائيل تؤجج نار الفتنة الداخلية في بيروت والبقاع والمتن كلما هدأت، وبعد كل اتفاق لوقف النار، وذلك بتفجير سيارة مفخخة الواحدة تلو الاخرى، ومع كل حمام دم جديد كان سعد حداد يحاول ترسيخ اقدامه في الجنوب بممارسة سياسة «العصا والجزرة».. قصف القرى وطرد سكانها عقاباً على رفضهم التعاون معه، وانخراط ابنائهم في الميليشيات المرتزقة. بحيث اولئك الذين لم «يتطوعوا» لجيش سعد حداد فكان نصيبهم الملاحقة والتنكيل وحرمانهم من اماكن العمل والخدمات الطبية ناهيك عن مصادرة اراضيهم وفرض «خاوة» عليهم..

ومع مرور الزمن وحملات الاجتياح الاسرائيلي التي عرفت بحملة الليطاني عام ١٩٧٧ وسلامة الجليل عام ١٩٨٢ وعناقيد الغضب عام ١٩٩٦ اصبحت ميليشيات سعد حداد وبعد وفاته بالسرطان انطوان لحد جزءا من جيش الاحتلال الاسرائيلي لشريط حدودي امتد حتى عام ١٩٨٤ حتى جبال الشوف ولكن المقاومة اللبنانية وخاصة حزب الاتحاد الاشتراكي العربي بزعامة وليد جنبلاط وحركة امل الشيعية بزعامة نبيه بري بالتعاون مع المنظمات الفلسطينية ارغمت الجيش الاسرائيلي على الانسحاب تحت جناح الظلام بعد ان تكبد مئات القتلى والجرحى. وفي تلك الفترة ولدت منظمة حزب الله التي انشقت عن حركة امل التي اخذت تتراجع عن الكفاح المسلح لصالح العمل السياسي على الساحة اللبنانية.

الميليشيات المرتزقة في الجنوب تضم عدة مئات، افلح عشرات منهم بالهرب الى الشمال حينما سنحت لهم الفرصة، ومع تلقيهم الضربات تتدنى معنوياتهم مما يدفع باسرائيل الى زيادة اجورهم المرة تلو الأخرى وقد حكم على انطوان لحد بالإعدام من قبل محكمة عسكرية في بيروت بتهمة القتل المتعمد وخيانة الوطن والجيش.

ومذبحة صيدا الاخيرة تنضم الى قائمة طويلة من الجرائم التي ارتكبت بحق المدنيين اللبنانيين ومن اخطرها مذبحة قانا قبل عام ونيف التي راح ضحيتها اكثر من مائة شخص معظمهم من النساء والمسنين والأطفال..



افراد المرتزقة في جنوب لبنان

سعد حداد في اسفل الصورة وانطوان لحد في اعلاها

لجنة تفاهم نيسان

في الاسبوع الماضي التأمت لجنة تفاهم نيسان التي تشكلت بعد حملة «عناقيد الغضب» وتضم ممثلين عن لبنان وسوريا واسرائيل وامريكا وفرنسا ودانت بشدة القصف العشوائي لصيدا ولكن دون ان تحمل اسرائيل المسؤولية المباشرة عن هذه الجريمة، علما بان انطوان لحد لا يخطو خطوة واحدة ولا يقوم بأي حركة دون علم واوامر اسياده في تل ابيب.

حكومة نتنياهو التي ترزح تحت وطأة المشاكل الحزبية والاقتصادية والاجتماعية والعزلة في الساحة الدولية ارادت من وراء قصف المدنيين في صيدا تحقيق عدة مآرب في آن واحد.

- صرف الانظار عن تأزم الأوضاع على المسار الفلسطيني وعدم الوفاء بغالبية الالتزامات المنصوص عليها صراحة في اتفاق اوسلو ١ واوسلو ٢ وتعطيل آلية المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بالهجمة الاستيطانية في جبل ابو غنيم ومختلف انحاء المناطق الفلسطينية.
- الهاء الرأي العام الاسرائيلي عن طريق تسخين الجبهة الشمالية وبالتالي كنس كل القضايا والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها حكومة نتنياهو تحت سجادة الجنوب اللبناني.
- احباط المحاولات الدولية لإحياء المفاوضات على المسار السوري، والتحرش بسوريا ولبنان في مسعى الى جرهما لمواجهة عسكرية حتى توضع قضية الجولان المحتل على الرف بعد ان ينشغل المجتمع الدولي في إطفاء الحرائق الجديدة التي تشعلها اسرائيل على الجبهة في الشمال.

وفي وقت يسعى فيه نتنياهو الى بذل كل حيلة ومراوغة ممكنة لخلق اجواء من التوتر محملاً الجانب العربي المسؤولية الكاملة عن شحن هذه الأجواء المهددة بالانفجار، تبدي الادارة الامريكية تقاعسا وتراخيا يصعب تفسيره او فهمه تاركة حكومة اسرائيل ترسم وتخطط وتنفذ حسب اهدافها بحيث لم يبقَ لواشنطن سوى رفع اليد لإحباط مشاريع التنديد والاستنكار المطروحة على مجلس الامن الدولي ضد الممارسات والانتهاكات الاسرائيلية.

وحيال الموقف العربي المتخاذل رغم الأخطار المحدقة بالقدس وفلسطين ولبنان لا يجد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي حرجا في التهديد بضرب البُنية التحتية للاقتصاد اللبناني الذي اخذ يسترد عافيته كالجسور ومحطات توليد الكهرباء ومخازن الوقود، وبمحاولة تأجيج نار الفتنة الطائفية من جديد بتفجير سيارة مفخخة وسط العاصمة بيروت لاغتيال مسؤول كبير في حركة امل الشيعية..

وكعادة حكام اسرائيل يحاولون مرة اخرى المراهنة على «الفرس السوري» باطلاق تصريحات تحاول إيهام الرأي العام بان سوريا استجابت لطلب الولايات المتحدة لجم حزب الله، كما ان اسحق مردخاي حرص على ان يتفرغ من مشاغله الأمنية ليستمع بتمعن عميق الى الكلمة التي ألقاها الرئيس الأسد عند استقباله وفد فلسطينيي ٤٨ وليستنتج بان الأسد يتمتع برباطة جأش وحنكة سياسية وانه لا يتخذ القرارات جزافه انما بعد دراسة وترو وتأن، ولكن كل ذلك لا ينطلي بالطبع على سوريا ولا على رئيسها الذي وصف نتنياهو في تلك الكلمة بانه غريب الأطوار فتارة يتحدث عن السلام مقابل السلام وتارة اخرى عن السلام مقابل الأمن وتارة عن لبنان اولا ليعزل سوريا عن الحلبة السياسية..

ومهما يكن من امر فان اسرائيل ستصب جام غضبها وجل اهتمامها خلال الاشهر القادمة على الجبهة مع لبنان ليصبح الشتاء في الشمال ساخنا مع تجميد العملية السياسية على كافة الجبهات العربية الأخرى، والسؤال هو كيف ومتى ومن سيخلط أوراق نتنياهو ويفسد عليه مؤامراته؟ الجواب يكمن كما يبدو في الحملة المسعورة التي شنتها اسرائيل على لقاء الوحدة الوطنية في غزة ورام الله والعناق الحار الذي جمع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «أبو عمار» وعبد العزيز الرنتيسي..

تهنئة بالزفاف

القدس/ **جاك خزمو والعائلة** يقدمون أحلى وأجمل التهاني والتبريكات للعروسين:

سامي صبري هزو & سهى عادل دغباج

بمناسبة اكليلهما المقرر اجراؤه اليوم السبت ١٩٩٧/٨/٣٠ في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك/باب الخليل/القدس.

ويتقدمون من أهل العروسين واقرباؤهما بأحر التهاني متمنين لهما حياة ملؤها التوفيق والسعادة والهناء.. ومبروك وبالرفاه والبنين..

تهنئة للدكتورة كارن عساف

القدس /**جاك وندى خزمو** والعائلة والشقيقة جانيت خزمو يهنئون صديقهم الأخ البروفيسور الدكتور سعيد عساف بمناسبة انتخاب زوجته الدكتورة كارن عساف مديرة دائرة تخطيط المياه في وزارة التخطيط والتعاون الدولي وسلطة المياه الفلسطينية، عضوا في مجلس الهيئة الدولية لمصادر المياه في الولايات المتحدة متمنين لها مزيدا من التقدم والنجاح في خدمة وطنها وشعبها **ومبروك**.

أهالي الجولان يحيّون وطنهم الأم سوريا

أصدر أهالي الجولان العربي السوري المحتل البيان التالي تحية لوطن الأحرار جبهة العروبة الصامدة، سوريا الحبيبة، وذلك بمناسبة تهنئة اعضاء الوفد العربي الفلسطيني الذي زار سوريا مؤخرا:

«نبارك مبادرة التواصل العربي التي نهجها رئيسنا المفدى حافظ الأسد على كل الأصعدة ونبارك كل تجاوبه الايجابي من كل الساحات العربية ونعتز بما اثمرت عنه زيارة الوفد العربي الفلسطيني لأهلهم ووطنهم سوريا ولقائهم بقائد مسيرة امتهم ودفء اللقاء وعمق التجذر مع دمشق عاصمة العرب وقبلتهم وقلعة صمودهم وحرارة العناق مع الاهل في سوريا حماة الديار وحماة الثغور العربية وخندق رباطهم وصمودهم وتمشيا مع التوجهات السامية للقائد المعلم حافظ الاسد لاستمرار التواصل مع الأهل في فلسطين قام وفد من الجولان العربي السوري المحتل يمثل مواطني قرى مجدل شمس، بقعاثا، مسعدة، عين قنية، بزيارة العديد من شخصيات الوفد في قراهم ومدنهم في الجليل والمثلث وكانت اللقاءات حارة وجماهيرية وعبّرت عن مدى ضرورة التواصل واهميته، ومهما يكن من حواجز مصطنعة وممارسات احتلالية همجية لن تلغي الانتماء المتأصل للوطن والأمة ولن تطفئ شعلة العروبة المتقدة في نفوسنا ولن تهزم راية التصدي للمخططات المعادية الشريرة. وقد لمسنا من الجماهير في البلدات التي زرناها مدى التأثر والتجاوب العميق مع زيارة الوفد الى بلدهم سوريا وعاصمتهم التاريخية دمشق الشام ولقائهم مع قائد المسيرة الرئيس حافظ الاسد واشقائهم في سورية البطلة وقد لمنسا تجاوب الجماهير واعضاء الوفد مع موقف سوريا الداعي لتحرير كافة الاراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان وحق العودة وتقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته على تراب الوطن وعاصمته القدس الشريف متمنين من كل الامة العربية والاسلامية وكل الشرفاء في العالم الوقوف مع سورية وقيادتها الحكيمة الداعية للسلام العادل والشامل والرافضة للتفريط والاستسلام. وتمت دعوة اعضاء الوفد ومن يرافقه لزيارة الجولان كجزء من محافظة القنيطرة العربية السورية وقبلوا الدعوة مشكورين على ان تتم الترتيبات لاحقا وسيبقى الجولان عربيا سوريا ولو كره المحتلون.

جماهير الجولان العربي السوري المحتل

زيارة تهنئة من وفد الشخصيات الوطنية في الجولان للأعضاء من الوفد العربي الفلسطيني الذي زار سويا مؤخراً

في يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٨/١٦ قام وفد ضم عشرات من الشخصيات الوطنية في قرى الجولان السورية المحتلة بزيارة لاعضاء وفد العرب الفلسسطينيين في اسرائيل الذين زاروا سوريا مؤخرا لمدة ثمانية ايام وقوبلت زيارتهم من القيادة والشعب في سورية بالترحاب الاخوي الحار. وقدم لهم وفد الجولان التهنئة بالعودة وبالزيارة الناجحة الموفقة. ودعاهم للقيام قريبا بزيارة الجولان المحتل كجزء من محافظة القنيطرة والجمهورية العربية السورية.

وفي الكلمات التي تبودلت اثناء هذه الزيارة اثنى اعضاء الوفد الذي زار سوريا على الاهل في سورية شعبا وقيادة وشكروا اشقاءهم السوريين على حفاوة الاستقبال وعلى الاخلاص غير المحدود لفلسطين ولما يتصل بالحقوق الفلسطينية، ايضا اشادوا بصمود اهل الجولان وباخلاصهم الوطني والقومي الذي لا ينضب. بنفس الوقت اكد الذين تحدثوا بهذه المناسبة من اعضاء وفد الجولان على ايمانهم بحتمية زوال الاحتلال الاسرائيلي وعودة ارض الجولان كاملة الى سوريا.

واكدوا ايضا ان ولاء اهل الجولان لوطنهم الغالي سورية ولامتهم العربية غير قابل للتبدل والاضمحلال مهما طال عمر الاحتلال واشتدت عتمته وعسفه، وان هذا الولاء غير مرتبط بظرف من الظروف او باعتبار من الاعتبارات القابلة للتبديل.

وذكروا بأن هذه الأصالة الوطنية موروثة جيلا بعد جيل وتجلت دوماً على مدى التاريخ بأروع الأشكال النضالية في مشاركة الأباء والاجداد في الثورات الوطنية التي قامت في سوريا ضد المستعمرين والغزاة والطامعين من افرنسيين واتراك وما قبل الاتراك.

هذا ولاقى وفد الجولان من الشخصيات التي تمكن من زيارتها ومن الجمهور الذي شارك في استقباله كل المودة الاخوية والترحيب الحار وودع بفيض من المشاعر الاخوية وعاد الى الجولان في ساعة متأخرة من مساء نفس اليوم.

تهنئة بالشفاء

القدس /ابراهيم شبانة «ابو العبد» يتقدم بالتهاني الى الاخ العقيد جبريل الرجوب بمناسبة الشفاء إثر العملية التي اجريت له. متمنين له موفور الصحة والعافية.

وحمداً لله على السلامة يا أبا رامي.

عجباً لأمر هذا الانسان

حسن قنيطة/عزل سجن بئر السبع/قسم ٤

لا اعتقد ان ما تشهده الساحة السياسية من جملة احداث هجومية على مقدرات ومكنونات القضية الفلسطينية يدور بمعزل عن قضية الأسرى الفلسطينيين المنسيين والمنتشرين على طول وعرض سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي، حيث حالة الاحباط المعنوي والاستسلام النضالي التي اصبحت سمة بل وعنواناً للشخوص البارزة داخل الإطار العربي الرسمي والتي تحاول ان تعكس هذه الحالة الانهزامية على جماهير شعبنا المكافح وذلك عبر سلوكها اليومي وأدائها الوظيفي دون إعارة أي اهتمام لمحقيقيه اي خطوة او اي تصريح يتعلق بمخزون النضال الفلسطيني والتاريخ العربي الذي جبل قطرة دم فوق قطرة، وصرخة تلو صرخة، وايمانه جنب ايمانه حتى كان الاعتراف والتسليم من الأعداء ومن دار بفلكهم لشعبنا ان فلسطين وشعبها جدير بالحياة كشعوب الارض عامة وللأسف الشديد ان العديد من الأعداء والحاقدين أدركوا عملقة شعب فلسطين على مدار سنوات التحدي والنضال وبعض ابنائها لم يدركوا هذه العملقه ويستوعبوا جحيم التضحيات التي قدمت على مدار سنوات التحدي والنضال حيث لم يتركوا مناسبة الا وحاولوا التقليل من قيمة هذا الشعب وتاريخه النضالي.. بدءاً بالتنازل عن التعامل مع الطرف الاسرائيلي وفق مبدأ الند للند التي تعطى القيمة لكلا الطرفين وليس لاحدهما على حساب الآخر كما يحصل اليوم، حيث الحقوق فقط للانسان الاسرائيلي ولا حقوق للفلسطينيين.. ان مات الفلسطيني جوعا امتد بطن الاسرائيلي متراً للأمام لا بأس بذلك.. ان قتل الفلسطيني برصاص الاحتلال امام مرأى ومسمع العالم أجمع لا بأس طالما لن يمس قلب مسيرة التطبع والتطبيع، وان حرم الفلسطيني من استكمال مشواره التعليمي لا ضير بذلك، ولكن اذا اصيب الاسرائيلي برشقة ماء من بحر غزة فالويل لغزة ان لم تغرق نفسها بالبحر وان طلب واعلن الاسرائيلي انه سيوقف شرف النضال لتاريخنا باستكمال التفاوض بل الجلوس. فما على العالم الا ويعلن عن وساطاته اللامحدودة.. ولكن اذا أعلن الفلسطيني انه لن يتنازل عن محرماته الوطنية.. فالويل لك يا شعب الخليل من دبابات ومجنزرات حكومة نتنياهو حيث ستذبح على صخرة الانهزام. وسيستمر اصحاب الصورة الفوتغرافية بالاستجداء لحصول رضى من يحاول تدميرنا واعلان الحرب الكلامية على العدو الاسرائيلي والتغاضي لدى من اعطى القرار الأول بضياعنا وتدميرنا انه ذلك المجمع الضعيف الهزيل مجمع الأمم المتحدة الذي لا ينصاع له الا المتخلون التائهون عن الحقيقة اما المدركون واصحاب المال والجاه والعضلات فلا قرار يلزمهم لانهم هم القرار بهذا الزمن الردئ.. لذا لا عجب ان استمر اكثر عدونا باذلال هذه الأمة التي منذ البداية اعلن قادتها عن استعدادهم للبحث مع الحاخام نتنياهو عن هيكل سليمان واليوم لا غرابة ان يقف زعماء حكومة اسرائيل ليعلنوا تهديدهم للعالم أجمع وللأمم المتحدة التي حاولت ان تقنع نفسها بقرار الإدانة الذي اتخذته بسبب عمليات التجريف التي تتم في جبل ابو غنيم الفلسطيني رغم قناعة الجميع ان هذه الأمم لا تملك الا التصويت وان قراراً بدون الراب الاميركي كلينتون لن يخرج لحيز الوجود لان ارض فلسطين حق لليهودي الذي اختير منذ البدايات لحماية مصالح الاميركي وتأمين طمعه وجشعه وضمان ايصال ما ينهب من خيرات هذه الامة للوحش الامريكي..

مساكين يا عرب ليس لكونكم تعيشون حالة تجزئة وصراع وتخضعون لسيطرة من يؤلّهون انفسهم بل لانكم تؤمنون بالاله الاميركي وتخضعون لقوانين هذا المجمع الفاسد الذي وجد فقط لتدمير قوى التمرد على المظلة الاميركية والسطو الاسرائيلي المتواصل على مقدرات امتنا التي لا نلمس خيرها اطلاقاً..

لا اعتقد اننا نختلف من المحيط الى الخليج على صدق سيدنا محمد ﷺ «ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».. ونحن الامة العربية - ولا اعفي الفلسطينيين من ذلك - لدغنا مرات ومرات وضربنا بالقفاز الامريكي السام الملفوف بشرعية الأمم المتفرقة والضائعة في مواقع كثيرة ومتعددة. الا يكفي ذلك على الأقل للخروج من بين هذا المجمع العابث الذي لا يحترم الا من يرتدي الثوب الاميركي او اليهودي.. ونحن كعرب وكفلسطينيين مهما فعلنا فلن نجد سوى ثوب القدس.

شكراً يا قاتلي

بقلم الأسير: مهند جرادات/سجن عسقلان المركزي

أغراك شذاه وهمت في هواه فأردت ادراكه شامخاً كالجهبذ.. كفارس اشوري يحمل الشمس.. فشكراً لك قاتلي لحسنك في قتلي.. لعدم تركك جرحى في ساحات الوغى.. شكراً لك من صبرا التي تحمل معها تاريخ احسانك لاكرامك اياها في أزمتها.. لإعمارها بعد هدمها.. لإنقاذها من حصارها.. فكيف للاصالة ان تنسى فلسطين.. شكراً قاتلي فقد تركت لي قدراً من الهواء لأتنفس.. ومن الأكل ما يكفي شعوب افريقيا السوداء.. ومن الساحة ما يكفي لأمم الارض ويزيد.. شكراً فتلك الملايين احسنت لها.. فهم يغرقون في بحر جودك الاصيل.

وتصدح حناجرهم باسمك الاول الذي سيخلده التاريخ وتمجده الاجيال.. فشكراً يا باني البيوت المهدمة.. يا حبيب اطفال العالم ومعلمهم الأصالة من الأصل للأصل.. فكيف ينسون ما كتبت لهم في صفحات ثورتهم المظفرة من ان اورليان يحب الأطفال.. ففلسفة العصر عجزت عن امتطاء صهوة عبقريتك في قتلي وشعبي فشكراً لمعجزتك التي عز نظيرها.. شكراً لذاك الحب الذي لا ينضب كالليطاني ومحمود ذاك العاشق المتيم لم يزد صبراً.. لم يدخل مشفى.. لم يعرف بكرم الأونروا.. لم يرسم صورك مع اطفال خلودك فتلك الورقة الصفراء التي سقطت في النيل في فصل خريف غابر لم تدرس قوانين الفلسفة العصرية.. فكيف تدخل بيوتك العامرة التي انشأتها وهي ترقص التخي عن لوحة الزينكو في شاتيلا وبرج البراجنة والمية مية فشكراً يا معشوق الملايين لاكتشافك ان تلك الورقة الصفراء قد فقدت صفاء لونها.. نتاج فعال السياح ومعجبي النيل.. نعم اتاك محمود شاكراً لعدم قتله.. اتاك لتفك ما في شيفرة ذاتيته على اربعة فابيت فشكراً.. فأسفت لعدم حدوثها في حينه فندمت وحزنت كثيراً.. فقد ابنته وراء شذاه وعبق سحره ولقد حال دون ذلك.. فالملايين التائهة في صحراء نيفادا تنتظر الفرحة.. تنتظر ولود البطل المظفر المنتظر.. ففرحتهم في اللقاء فاقت احزانهم.. ودموع الفرح المنهمرة تلألأت تضيء عتمة الزنازين وتضاهي اشعاعات الراديوم في ظلمات الشتات.. انه يوم عرس وطني لكل القتلى.. فمضاجع الشهداء انفجرت كيوم الاشهاد فيما يوم اللقاء الخالد في شعب مناضل حتى تقترب الساعة وينشق القمر.. يا ابها الخاطئ في الفكرة والاقامة والانتماء عد كفاك كفاك.. فقد كان المولود فأراً مقزماً.. عد لم تأكل الزيت والزعتر.. لم تعتقد الرقطاء يوماً.. لم تكن سوى ورقة صفراء في ذكرى خريف غابر.. فاخطأنا ولم نعلم انك محمود المسجل في قائمة المهاجرين على عتبات الكرفانات.. ولم نعلم اننا نجلس تحت سيف ديمقليس يوماً.. فشكراً قاتلي لحسنك في قتلي.. شكراً..

أوراق أسير



يعتبر النقد مبدأ اساسي في الوقوف على الأخطاء وتصويبها اذا ما كان هذا النقد بنّاء في محتواه وأهدافه بحيث يعني تصويب الخطأ كفعل مجرد لا ان يكون مدخلاً للتجريح والإحباط والمس بالآخرين والإساءة لهم، لأنه لا يعقل ان ننتقد لمجرد الانتقاد تحت يافطة التفتيش عن الأخطاء وإحصائها وإدانة من يأتيها وممارسة دور المتحكم في الأمور والقادر على نقد الآخرين واكتشاف أخطائهم. ان هذا المنطق يعني المس بالآخرين وممارسة دور المصلح عليهم بمنظور فوقي، لأن الوقوع في الخطأ لمن يمارس عملاً ما امر طبيعي، وما هو غير منطقي ان ينتقد متفرج ما انساناً يحاول خدمة الآخرين بين ذلك الذي يحسب على الناس اخطاءهم ويسجل عليهم المواقف تباعاً.

انه لحري بنا اكتشاف الخطأ ووضعه في دائرة الحجم الذي يستحق دون استغلال هذا الخطأ والتلويح به كمستند إدانة والأدعى الى المنطق ان

عناد السرخي/سجن شطه

يكون انتقادنا في محله فلربما يكون هذا النقد مجرد إتهام وإساءة لأن الذي يكون فيه لزاماً علينا التفكير في الانتقاد ومن ثم تبنيه او شطبه استناداً الى مبدأ الخطأ والصواب، ومهما يكن من امر فالعمل التنظيمي لم ولن يكون تشريفاً لأي كان بل تكليفاً يعني التعب والسهر وحمل هموم الآخرين على أكتاف نفر مخلص توجد فيهم الكفاءة، والمقدرة على عملها بمنطق المسؤول ولم يكن هذا العمل استعراض عضلات ومجرد حذق في فن الكلام فهؤلاء ليسوا مخاتير ولا يتلقون أجراً لقاء خدماتهم وبدلاً من دعمهم وتسهيل أداء مهامهم يتفنن البعض في لعبة الانتقاد والديمقراطية الى درجة منحطة فيها يقلبون الألوان ويزورون الحقائق ويروجون منطقاً سقيماً في فهمهم للأمور تحت يافطة الحقوق وباب الانتقاد ودعوى حرية التعبير والرأي والديمقراطية التي طالما تشوه قولاً وممارسة، واذا ما كان هذا الأمر بهذا الشكل المؤسف اجبرت فئة مخلصة على التنحي جانباً كيلا تقارع طبولاً فارغة ليحل مكانها رعيل اخر بمواصفات مختلفة تساور فهماً مختلفاً لنوعية مختلفة لا تدق الطبول، لا في خراب ولا في فساد. وهكذا تراجعنا كأسرة الى مستوى يصعب الرجوع عنه ويستحيل فيه ميلاد انطلاقة جديدة ما لم تفرق فيها احكام تنظيمية عرفية بقوة المنطق بهدف شحن الذات الاسيرة بمحتوى وطني فائق قائم على الانتماء ومعايشة الواقع لذات الواقع بكل مركباته كخيار حتمي وبالمقابل نهج تربوي ثقافي واضح المعالم كفيل بإنشاء اسير بمواصفات اجتماعية قابل لاستيعاب الواقع وفاعله في ارائه الوطني من منظور كون الأسير ركب وطني وليس مجرد ضحية اعتقالية او حطام حربي.

ان فهمنا الاعتقالي قد اصبح مختلفاً الآن بسبب انعكاسات الواقع والمستجدات الوطنية الأمر الذي ما كان يجب قبول تبرير فيه بهذا الشكل او غيره الى صالح معايشة الواقع لكي يصبح واقعاً اخر بمعنى معايشة الأمر الى لحظة الحرية. حينها يمكننا وببساطة ان نستوعب الحرية ومعايشتها بدلاً من الحياة على الحلم فيها في أتون واقع الأسر، لكن الحقيقة التي جعلت فئة من الأسرى عبئاً حقيقياً على الواقع الاعتقالي نظراً لرفضها استيعاب هذا الواقع بعد عملية السلام او لربما باستيعاب هذا الواقع الجديد سلباً كالاحباط واليأس والاستسلام الى الفراغ وارهاصاته ومع كل ذلك يحدونا الأمل على ان نفكر ونعمل وننتقد برؤيا من يحكم على الأمور في وجهتها الصحيحة.



رسالة الى المحرر:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

السيد جاك خزمو المحترم.. تحية إسلامية مباركة وبعد،

اننا اذ نكتب لكم رسالتنا هذه من معتقل عسقلان باسم حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين/معتقل عسقلان. معبرين فيها عن تقديرنا لكم لإهتمامكم بشؤون وقضايا الأسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.. ونشر أخبارهم ونتاجم الأدبي والسياسي من على صفحات مجلتكم التي أضحت المعبر عن صوت الأسير الفلسطيني في وقت أهمله الكثيرون.

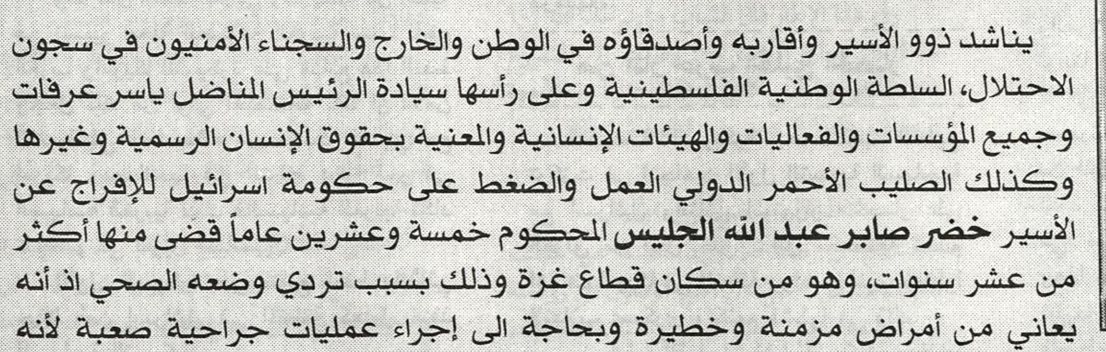
السيد جاك.. ما نحن بصدده هو لفت انتباهكم الى مسألة تحري الدقة في نشر المواضيع الإخبارية والتي تأخذ طابع النقد، والتي ان فقدت صحتها فانها تسبب إشكالات في الصف الاعتقالي نحن في غنى عنها عدا عن أمور الصحافة التي أنتم ادرى بها، وان كانت المقالات تعبر عن آراء اصحابها.

فالمقالة، المنشورة في العدد «٦٨٢» بتاريخ ١٩/تموز تحت عنوان «صرخة» بقلم الأسير نصر حمدان شقيرات. حملت في طياتها فقرة ليست في محلها وهذا ليس مكانها مما سبب ظرفاً احتاج منا هذا التوضيح لكم مع تقديرنا لكل الحركة الأسيرة ودورها الريادي في الحركة الفلسطينية المجاهدة.

إننا اذ نؤكد ان ما جاء في مقالة الأخ نصر هي وجهة نظر خاصة به ولا تعبّر عن موقف حركة الجهاد التي ينتمي لها.

ولكم خالص التحية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسرى حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين
سرية الشهيد سامي الشيخ خليل/معتقل عسقلان



مناشدة لإطلاق سراح أسير

يناشد ذوو الأسير وأقاربه وأصدقاؤه في الوطن والخارج والسجناء الأمنيون في سجون الاحتلال، السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها سيادة الرئيس المناضل ياسر عرفات وجميع المؤسسات والفعاليات والهيئات الإنسانية والمعنية بحقوق الإنسان الرسمية وغيرها وكذلك الصليب الأحمر الدولي العمل والضغط على حكومة اسرائيل للإفراج عن الأسير **خضر صابر عبد الله الجليس** المحكوم خمسة وعشرين عاماً قضى منها أكثر من عشر سنوات، وهو من سكان قطاع غزة وذلك بسبب تردي وضعه الصحي اذ أنه يعاني من أمراض مزمنة وخطيرة وبحاجة الى إجراء عمليات جراحية صعبة لأنه مصاب بأورام خطيرة في المسالك البولية تهدد حياته بشكل دائم وكذلك يعاني من مرض السكري وضغط دم وشلل نصفي.

ومن الجدير ذكره ان مصلحة السجون الاسرائيلية وإدارة السجن في عسقلان، لا تتابع هذه الحالة الإنسانية بل تتركها قيد النسيان والإهمال، علماً بأن اللجنة النضالية في السجون تمارس الضغط الدائم على إدارة السجن وعيادته كي تراعي وضعه الصحي المتدهور.

ذوو الأسير خضر صابر عبد الله الجليس
سجن عسقلان

«البيادر السياسي» تلتقي أمين سر جبهة التحرير العربية

حصار العراق والتسوية السياسية جزء من سياسة النظام العالمي الجديد

الرئيس صدام حسين يدعو لعقد قمة عربية من اجل قضية فلسطين

التقت «البيادر السياسي» مع الأخ ركاد سالم (أبو محمود) أمين سر جبهة التحرير العربية..

والسيد ركاد سالم من مواليد عام ١٩٤٤ من قرية الكابري قضاء عكا، انتسب لحزب البعث في بداية الستينات وهو عضو لجنة مركزية وعضو مجلس وطني وعمل اميناً للسر لجبهة التحرير العربية في لبنان حتى عام ١٩٥٥ والآن هو أمين سر جبهة التحرير العربية في الضفة وغزة.

في جلسة هادئة وحديث مليء بالصراحة والوضوح بدأنا مع الأخ ركاد بالحديث عن الوضع العربي العام اتجاه العراق وإمكانية رفع الحصار.

استرسل الرفيق ركاد في الحديث فقال: هذه المرحلة هي اسوأ مرحلة في تاريخ البشرية حيث تعزز دور القطب الأوحد الولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي للسيطرة على مقدرات العالم ومنع أي حالة تقدم في الدول العربية لتأخذ دورها التحرري او دورها الإقليمي وامتلاكها لعناصر القوة المادية والاقتصادية.

وقد كان النفط العربي وما يمثله من أهمية في تسيير عجلة الصناعة الغربية سبباً لدفع الغرب وامريكا للسيطرة على منابع هذا النفط وجعل ذلك من أولى اهتماماته كما ان للأمن الاسرائيلي وما يمثله من ترابط عضوي مع امريكا ومصالحها في المنطقة دوراً آخر في السياسة الغربية لذلك فالسياسة الغربية تكاد تنحصر في امرين اساسيين:

الأول: السيطرة على منابع النفط **والثاني** حفظ أمن اسرائيل في المنطقة كعامل منفذ للسياسة الامريكية.

الخوف من العراق

من هنا كان الخوف من العراق بعد خروجه منتصراً من حرب ضروس مع إيران دامت ثمان سنوات خرج العراق منها كقوة اقليمية اولى في المنطقة من النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية.

أثارت معركة الفاو ونقل القوات العراقية من أقصى الشمال الى اقصى الجنوب وبزمن قياسي خوف البنتاغون والكيان الصهيوني من إمكانية حشد العراق لقواته المقاتلة على جبهة القتال مع اسرائيل قبل ان يتمكن من استدعاء الاحتياط والقوة الأساسية في

ركاد سالم

نظام الدفاع الاسرائيلي. لذلك تقرر ضرب العراق وضرب الجيش العراقي كقوة اساسية للدفاع ليس عن العراق وانما عن العرب جميعاً.

دور حكام الكويت

من هنا جاء دور حكام الكويت الذين كان لهم دور بارز في التعاون الكلي مع القوات الامريكية والغربية من اجل تنفيذ هذا الغرض ومن المفيد التذكير بما قاله جيمس بيكر وزير خارجية امريكا لمسؤول عربي: «ليس العراق الذي هزم في حرب الخليج وانما انتم كعرب هزمتهم».

من آثار حرب الخليج الحصار

السياسة الامريكية بعد حرب الخليج تركزت في اتجاهين الأول التسوية السياسية مع اسرائيل والثاني استمرار الحصار على العراق من اجل خلق بدائل مصطنعة تخدم اهداف امريكا في المنطقة وواضح انهم خططوا لانقلاب عسكري ولكنهم فشلوا في ذلك.

ونستطيع القول ان فشل امريكيا وعملائها في تنفيذ مخططهم التآمري لضرب العراق قد جعل الحصار يبدأ بالتفتت والانهيار وذلك بفضل صمود العراقيين والتفافهم حول قيادتهم السياسية وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين.

اتفاق اوسلو

اما عن الحل السياسي مع اسرائيل والذي تمثل في انجاز اتفاق اوسلو فان اسرائيل اعلنت وعلى لسان رئيس وزرائها بنيامين

تحقيق:
محمود حرفوش ومشعل البرغوثي

نتنياهو ان اتفاقات اوسلو بحاجة لإعادة دراسة ولم تنفذ ما وقعت عليه من اتفاقات.

وقد اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية ان هناك ٣٣ بنداً في اتفاق اوسلو لم تقم اسرائيل بتنفيذها من اهمها المطار والمرفأ والممر الآمن.. الخ.

كما ان اسرائيل تعمل يومياً على خرق اتفاقات اوسلو وذلك ببناء المستوطنات ومصادرة الأراضي والحصار المستمر وتجويع شعبنا الفلسطيني.

مواجهة اتفاق اوسلو

ان تعثر السياسة الامريكية في المنطقة فتح المجال امام القوى الصغرى العربية لأخذ دورها على الصعيد العربي كما ان القوى الفلسطينية والفصائل مدعوة لإعادة نظر شاملة في مسيرة التسوية للوصول الى قواسم مشتركة تمثل إجماع شعبنا الفلسطيني والمتضمنة حق تقرير المصير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل ترابنا الفلسطيني.

ونأتي هنا لضرورة عقد قمة عربية لتدارس مسيرة التسوية والأوضاع العربية والخروج من المأزق والاتفاق على سياسة تكفل للعرب الحد الأدنى من التضامن لخلق نوع من التوازن في مواجهة التحرك الاسرائيلي والامريكي وهذا ما أكده الرئيس القائد صدام حسين في تبليغه وطلبه لعقد قمة عربية من أجل قضية فلسطين.

التقارب السوري - العراقي

في الفترة الأخيرة كثر الحديث والأمل في قيام نوع من الاتفاق والتقارب العربي لمواجهة التحالف الاستراتيجي التركي – الاسرائيلي والذي يستهدف ثروات العرب النفطية والمائية.

وقد كان لفتح الحدود ما بين سوريا والعراق الأمل في تطور العلاقة بين البلدين بما يخدم التقارب العربي بشكل عام وخلق وقائع جديدة في المنطقة تؤدي الى خروج من المأزق الراهن.

سكان «ابو جرادة»: الحياة لا تطاق في حيّنا

اشرف التايه: اللصوص ومجموعات السكارى وقُطاع الطرق يجدون في الحي مرتعاً خصباً لممارسة رذائلهم

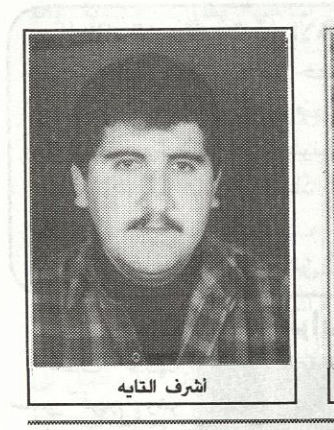
الطفلة سيرين: والدي يحملني يومياً على ظهره، ويتسلق الجبلِ للوصول الى روضتي

مؤيد عبد اللّه: سائقو سيارات الأجرة يتقاضون خمسة عشر شاقلاً بدلاً من خمسة شواقل

الكاتب وليد الشرفا



جانب من مشروع ابو جرادة تظهر فيه اشجار الزيتون محروقة



أشرف التايه

تقرير: بسام عويضة

يعاني سكان مشروع أبو جرادة (عين القرزم) في المنطقة الواقعة تحت سرية رام الله الأولى اوضاعاً خدماتية سيئة للغاية، حيث ان الطريق الموصلة للمشروع غير معبدة، اضف الى ذلك انه لا توجد فيه انارة كهربائية، او خطوط هاتف، ناهيك عن عدم وجود حاويات للقمامة، الأمر الذي حول المشروع الى منطقة لا يُطاق السكن فيها.

وقال الشاب اشرف عبد الله تايه (٢٥ عاما) احد سكان المشروع ان المجاري المركزية لمنطقة رام الله التحتا تصب بمياهها العادمة في الوادي المتاخم للمشروع الامر الذي تسبب بمكاره صحية للسكان، اضافة الى انتشار البعوض والحشرات الضارة بكثرة.

واضاف التايه الذي رافق عدداً من الصحفيين الذين اطلعوا على الأوضاع البائسة التي يحياها السكان ان عشرات اشجار الزيتون واللوز حرقت نتيجة لتسريب مياه المجاري العادمة الى جذورها.

والأنكى من ذلك حسب أقوال التايه ان اللصوص ومجموعات السكارى وقُطاع الطرق يجدون في الحي مرتعاً خصباً لممارسة رذائلهم نظراً لعدم انارة الشارع العام الموصل للحي، ولعدم وصول رجال الأمن الفلسطينيين الى تلك المنطقة.

ولوعورة الطريق فان سيارات الأمن ونقل الركاب لا تستطيع الوصول الى المشروع واستناداً الى أقوال عدد من السكان فان سيارات الاسعاف لا تستطيع الوصول الى المشروع او بعبارات اخرى «تتصّعب» من الذهاب اليه، حتى في حالات الطوارئ.

وفي هذا الإطار قال الشاب مؤيد عبد الله (٢٠ عاما) ان سيارة الأجرة وان وصلت الى المشروع فان سائقها يتقاضى (١٥ شاقلاً) علماً ان الأجرة المتعارف عليها لا تزيد عن الخمسة شواقل.

الأطفال يتسلقون الجبل

تخيّل ان طفلاً لا يزيد عمره عن الست سنوات يتسلق الجبل من اجل الوصول الى روضته او مدرسته التي يتعلم فيها في مدينة رام الله، وتخيل ايضا ان المسافة التي يقطعها هذا الطفل تبلغ اكثر من نصف كيلومتر.



جانب من مشروع ابو جرادة تظهر فيه بيوت الإسكان

ويقول الشاب ظاهر (٣٥ عاما) ان اطفال الحي وعددهم خمسون طفلا وجميعهم في المداس والروضات يذهبون كل صباح الى اماكن دراستهم سيراً على الأقدام سواء في الصيف او الشتاء، حيث انهم يتسلقون الجبل المقابل للمشروع ويقطعون مسافة تزيد عن نصف كيلومتر وذلك بسبب عدم وجود سيارات تقلهم.

ويتابع ظاهر حديثه قائلاً: ان الاطفال يتعرضون خلال ذلك لخطر الأفاعي السامة والكلاب الضالة المنتشرة في ذاك الجبل.

وساق مثالا على المعاناة التي يتعرض لها الاطفال بقوله ان الطفلة رزان رائق تايه (٩ سنوات) سقطت في احد الايام عن قمة الجبل مما ادى الى اصابتها برضوض وجروح مختلفة.

من جانبها اضافت الطفلة رزان: «كنت اتلوص من التربة في فصل الشتاء، وكنت اتغلب عندما اصعد الجبل وتزحلقت اكثر من مرة كما انني اخاف من الكلاب المسعورة والافاعي السامة».

وتتفق الطفلة سيرين ظاهر (تمهيدي) ٥ سنوات، مع ما قالته زميلتها رزان وتضيف: كان والدي يحملني كل صباح على ظهره عند الساعة السادسة والربع ويتسلق الجبل من اجل الوصول الى الروضة.

اربعة مطالب

ويطالب سكان مشروع ابو جرادة بأربعة مطالب حيوية يلخصونها بالتالي:

- تعبيد الشارع العام.
- تمديد شبكات إنارة.
- تمديد خطوط هواتف.
- وضع حاويات قمامة.

الحصار السياسي والاقتصادي يدمر مرافقنا الاقتصادية
الشركات والمؤسسات والمحلات تصاب بالشلل التام

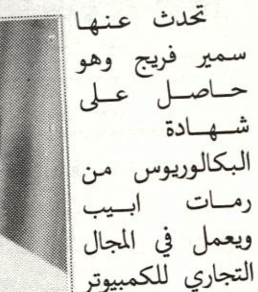
المعاناة الفلسطينية من الاغلاقات والحصار المتكرر والمستمر باتت مشكلة تقض مضاجع كل مواطن لانه لا يبدو في الأفق زوال لهذه المعاناة وما حدث في الفترة الاخيرة هو حصار سياسي واقتصادي شامل.. هذا الحصار شمل المدن الفلسطينية نفسها بل عزلها عن بعضها وعزلها عن قُراها.

فالكثير من الحالات المرضية قضت نحبها امام الحواجز والعديد من الحوامل وضعت ايضا امام هذه الحواجز والسؤال: ما هو حال شركاتنا ومؤسساتنا ومحلاتنا الفلسطينية؟! وما مدى تأثير هذا الحصار على اقتصادنا الفلسطيني؟

لقد اصيب هذا الاقتصاد بالشلل التام فانخفضت القوة الشرائية الى اقصى حد ولم يعد المواطن قادراً على تأمين قوته اليومي.. وتظل المسألة سياسية..

ومن أجل إلقاء المزيد من الضوء كانت لنا جولة بين عدد من هذه الشركات والمؤسسات والمحلات..

شركة البعد الرابع



تحدث عنها سمير فريج وهو حاصل على شهادة البكالوريوس من رمات ابيب ويعمل في المجال التجاري للكمبيوتر منذ عام ١٩٨٥.. اسس شركته قبل سنتين اما الفرع الحالي في رام الله فهو حديث العهد، وتمتاز الشركة بالاختصاص الى جانب الانترنت والنت ويرك وندخل بعض التحسينات الفديو كونغرانس.

وتعتبر المنافسة والنظرة العدائية والأوضاع الاقتصادية السيئة من اهم المشاكل التي تواجه الشركة اضافة الى الاغلاق الذي يحد من حركة اصحاب الشركة.

نأمل ان ندخل على السوق العربي افضل انواع التكنولوجيا الحديثة كما نأمل بتحسن الأوضاع الاقتصادية حتى نعيش بحرية وكرامة ونأمل بافتتاح نادي للانترنت وإحضار عدد كبير من الأجهزة المفتوحة على شبكة الانترنت.

شركة الجدراوي للعقارات والتعهدات العامة

تحدث عنها صاحبها نزار توفيق قاسم وخبرته في مجال التعهدات اكثر من ٢٥ سنة وأسس شركته عام ١٩٩٤ لتقوم بتجارة العقارات وعمل التعهدات العامة ومن اهم انجازات الشركة: قاعة بيرنبالا، وفلل بيرنبالا، ونعمل الآن مشروعين الأول عمارة السلطان، ومشروع الاصدقاء.

ويعتبر الاغلاق هو العائق امام تقدم الشركة لانه يؤثر من حيث تقييد الحركة وصعوبة العمل ويؤدي الى تدهور الأوضاع الاقتصادية.

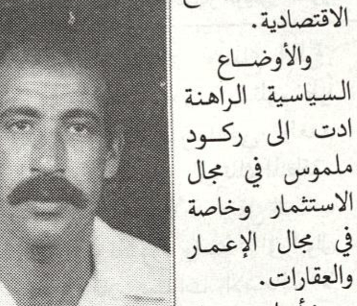


والأوضاع السياسية الراهنة ادت الى ركود ملموس في مجال الاستثمار وخاصة في مجال الإعمار والعقارات.

نأمل ببناء مشاريع واسعة والشركة في تقدم مستمر كما نأمل بتحسن الأوضاع الاقتصادية والسياسية.

وحول مساهمة الشركة في حل أزمة السكن: تقوم الشركة بمشاريع مستقبلية ويتمثل هذا الطرح بدفع ٥٠٪ في اثناء فترة البناء وما تبقى اقساط شهرية مريحة للمشتري.

كراج الخليجية



تحدث عنه صاحبه عبد النبي عاطف شكوكاني وخبرته اكثر من ٢١ عاما في هذا المجال وتأسس الكراج عام ١٩٩٤ حيث يمتاز باتساع مساحته والفرن الحراري، وقص الصاج عن طريق الليزر وجهاز تبشيم كما هو الحال عند الشركة الاصلية.

اضافة الى وجود ساحب الكتروني حيث يعالج المناطق الحساسة بطريقة علمية متطورة.

وعلى صعيد الدهانات في الكراج يوجد جهاز من اجل دهان جميع أنواع السيارات.

نأمل بالمنافسة التامة للكراجات الاسرائيلية حتى نتفوق عليهم. ونأمل بتحسن الأوضاع السياسية والاقتصادية.

الشركة العربية للصناعات الخشبية

تحدث عنها اصحابها الياس غانيم ومجدي قاحوش وخبرتهم في صناعة الاخشاب اكثر من ١٧ سنة.

والشركة العربية حديثة التأسيس وهي متخصصة في صناعة الأبواب والمطابخ وتضاهي الصناعات الاسرائيلية.

تعاني الشركة من ضعف استيعاب السوق الاستهلاكي والأوضاع الاقتصادية السيئة وتحكم الوسيط الاسرائيلي في جلب المواد الخام.

اثر الاغلاق بتردي الأوضاع الاقتصادية الى ١٠٠٪ نأمل باتساع السوق واستيعاب انتاجنا كما نأمل بأن يعم السلام العادل والشامل وان تقوم الدولة المستقلة.

العطاري للأدوات الكهربائية

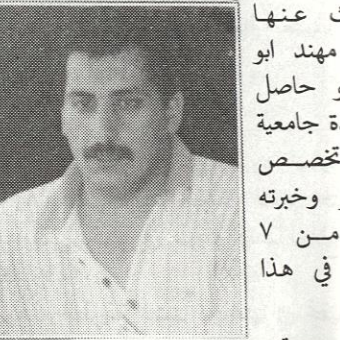
تحدث عنه صاحبه عبد المجيد العطاري وخبرته في التجارة اكثر من ١٨ سنة أسس محله عام ١٩٨١ ليتخصص في بيع الأدوات الكهربائية بجميع أنواعها.

وتمتاز محلات العطاري بشمولية البضائع وكل ما يحتاجه البيت وحسن المعاملة والخبرة الطويلة.

لقد قيد الاغلاق حركتنا وأدى الى عدم توفير البضاعة وتحكم الوسيط الاسرائيلي اضافة الى تدهور الأوضاع الاقتصادية والسياسية بشكل عام.

نأمل ان يكون لدينا استيراد مباشر عبر منافذ ومعابر فلسطينية ونأمل بإيجاد مصانع فلسطينية للأدوات الكهربائية.

شركة الصفا للتجارة والخدمات العامة



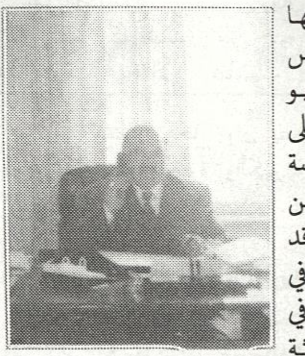
تحدث عنها صاحبها مهند ابو شمّا وهو حاصل على شهادة جامعية في تخصص الكمبيوتر وخبرته اكثر من ٧ سنوات، في هذا المجال.

تأسست الشركة سنة ١٩٩٤ وتقوم ببيع وصيانة البلفونات وبيع أجهزة الكمبيوتر.

وقد أثر الاغلاق على الشركة وكان تأثيره مدمراً مما انعكس سلباً على القطاع التجاري والصناعي.

نأمل ان تسرّع الشركة الفلسطينية في إنشاء شبكات هواتف فعّالة، وتنتهي الشركات الاسرائيلية وتكون اتصالات فلسطينية.

مؤسسة ابو جضم الهندسية العقارية



تحدث عنها صاحبها المهندس داوود جميل ابو جضم حاصل على بكالوريوس هندسة معمارية من جامعة لفربول وقد عمل مهندساً في بلدية رام الله وفي خدمات الإغاثة الكاثوليكية.

أسس مؤسسته عام ١٩٩٢ لتقوم بأعمال العقارات وبيع الشقق السكنية والاراضي اضافة الى قسم الإنشاءات والتعهدات العامة وتعتبر اهم انجازات الشركة إسكان الخضر، فندق الحجل، إسكان السعادة، مشروع الإذاعة والتلفزيون.

وتعاني المؤسسة من الظروف الاقتصادية الصعبة نتيجة الإغلاق وعزل المدن الفلسطينية عن بعضها.

نأمل بتحسن الأوضاع السياسية والاقتصادية كما نأمل بتوعية القطاع الخاص الذي يشمل اعمالنا الهندسية والعقارية، كما نطالب بعمل نقابة للمكاتب العقارية.

شركة بلك اكسبرس للنقل

تحدث عنها صاحبها عبد ربه يوسف دحلان وهو مهندس زراعي، تأسست الشركة حديثا لتقوم بخدمات النقل بين المدن داخل اراضي السلطة الوطنية.

وتمتاز الشركة بأنها منفردة في هذا المجال للنقل الثقيل كالاسمنت وبذلت الشركة جهداً مضنيا حتى حصلت على ملكية النقل مع الجانب الاسرائيلي، ويعتبر الاغلاق من اكبر العوائق امام تقدم الشركة.

نأمل باستقرار الوضع السياسي حتى يستقر الوضع الاقتصادي وان يعم السلام والامن والرخاء.

شركة مجموعة العمري للتجارة العامة

تحدث عنها عبد الناصر العمري وخبرته في هذا المجال اكثر من ١٣ سنة اسس الشركة عام ١٩٩٥ من اجل التجارة العامة والاستيراد وتوزيع المواد الكيماوية.

وشركة العمري وكيلة لشركة بريطانية عالمية ووكيل لمصنع اردني يعمل في مجال الكيماويات الخاصة..

تعاني الشركة من مشكلة الاستيراد حيث تتحكم الضرائب الاسرائيلية والوسطاء الاسرائيليون بها.

كما تعاني الشركة من الاغلاق السيء الذي يلحق الأذى والضرر بالشركة وبالاقتصاد العام.

نأمل بعمل مصنع محلي ينتج هذه المواد بدلاً من استيرادها ونأمل بالعمل على تطوير الكفاءات المحلية من مهندسين ومهنيين.

شركة المروج لصناعة الأعلاف

تحدث عنها المدير العام عدنان ابو عوض وخبرته في مجال التجارة اكثر من ٧ سنوات.

تأسست الشركة حديثا لبيع الاعلاف بجميع انواعها الخاصة بالحيوانات والدواجن. ويؤثر الاغلاق بشكل عام على الحركة الاقتصادية ككل ويؤثر علينا كشركات منتجة لاسيما في ارتفاع تكاليف الاعلاف.

نأمل من الشعب الفلسطيني التمسك بالصناعات الوطنية والابتعاد عن الصناعات الاجنبية ونأمل من الجهات المعنية ان تراعي وجود المصانع والشركات الوطنية المنتجة.

شركة حسونة

تحدث عنها صاحبها يعقوب حسونة وهو حاصل على ماجستير هندسة وخبرته في التجارة تزيد عن ١٤ سنة.

تأسست شركة حسونة عام ١٩٦٤ وهي متخصصة في مواد البناء وهي من كبرى شركات الضفة.

وتمتاز شركة حسونة بانها تغطي اكثر من ٧٠٪ من مواد البناء للضفة. وقد اثر الاغلاق على حرية النقل للمواد وللأفراد وعطل الأيدي العاملة مما اثر على الاقتصاد بشكل عام فانخفضت القوة الشرائية.

نأمل ببناء الاقتصاد الفلسطيني وان نصل الى دولتنا المستقلة ونأمل بتركيز ادائنا اكثر في مؤسساتنا حتى نصل الى مرحلة الإبداع.

شركة تايكي للتجارة والاستثمار



تحدث عنها مديرها بشار الطويل وخبرته في المجال التجاري اكثر من ١٥ سنة اسس شركته عام ١٩٩٠ وتقدم خدمات تجارية واستيراد وتصدير.

وتمتاز الشركة بان لديها وكالات لبعض الشركات العالمية اضافة للاستيراد المباشر دون وساطة اسرائيلية.

ويعتبر الوضع السياسي الراهن والاغلاقات من أكبر العقبات امام الشركة فنحن بحاجة الى معابر ومنافذ فلسطينية.

نأمل بأن يعم السلام والاستقرار والأمن..

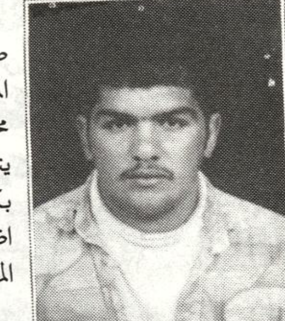
محل الأقصى لقطع السيارات

تحدث عنه مديره عرفات ابراهيم الناطور من مواليد عام ١٩٦٢ وخبرته في المجال التجاري اكثر من ١٢ سنة. ويمتاز بالخبرة الطويلة ومبيع جميع قطع السيارات.

واثر الاغلاق بشكل سلبي على القطاع التجاري والقطاع الاقتصادي بشكل عام.

نأمل بتحسن الأوضاع الاقتصادية والسياسية وان يكون لدينا منافذ ومعابر فلسطينية خاصة بعيدة عن الهيمنة الاسرائيلية.

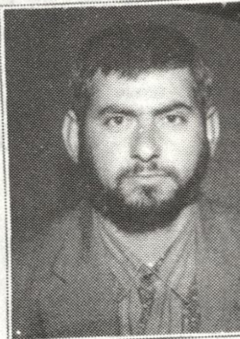
محطات الميمي



تحدث عنها صاحبها عامر الميمي وقد أسس محله حديثاً حيث يتعامل مع الزبائن بكل صدق وثقة اضافة الى الدقة في المواعيد.

وقد اثر الاغلاق وعزل المدن عن بعضها في انخفاض القوة الشرائية وادى الى تردي الوضع الاقتصادي. نأمل بتطور المحل.

محطات ألوان لتركيب ألوان السيارات



تحدث عنها صاحبها محمد عبد الله وخبرته في هذا المجال اكثر من ٧ سنوات أسس محله في بداية التسعينات ويمتاز بوكالته الفرنسية التي يستورد فيها بضائعه مباشرة.

ويمتاز المحل ايضا بدقة تركيب كافة الألوان لجميع دهانات السيارات.

والاغلاق اثر على الاقتصاد العام مما ادى الى تأثير كبير على محلاتنا. نأمل بايجاد صناعة فلسطينية واقتصاد فلسطيني قادر على مواجهة التحديات.

الوادي الأخضر

تحدث عنه صاحبه مصطفى لطفي داود وخبرته في هذا المجال اكثر من ٥ سنوات وقد تأسس عام ١٩٩١ لتقديم الخدمات للمواطنين لبيع الأدوية الزراعية والاسمدة والأشتال والأشجار.

ويمتاز المعرض بتنوع المبيعات لاسيما اسماك الزينة وبذور الاشتال والطيور اضافة الى المعاملة الحسنة والصادقة والاغلاق يقيد الحركة وتصبح البضائع عن طريق الوسيط الاسرائيلي.

نأمل بإيجاد معابر ومنافذ لبضائعنا كما نأمل بتحسين الأوضاع السياسية والاقتصادية.

محطات دخل الله وجاد الله

تحدث عنها صاحبها يوسف جاد الله وخبرته في المجال التجاري اكثر من ٣٩ سنة وقد تأسست محلات جاد الله سنة ١٩٦٠ لبيع الأدوات الكهربائية.

وتمتاز هذه البضائع بالسمة الشعبية والخدمة الجيدة والصدق في المعاملة ودقة المواعيد والأسعار المعتدلة.

ان اغلاق المدن والاغلاق بشكل عام اثر على محلاتنا بشكل سلبي من حيث تدهور الوضع الاقتصادي بشكل عام.

نأمل باستقرار الوضع السياسي والاقتصادي وان يعم السلام والأمن والاستقرار.

العلاج الطبيعي .. والطب العربي له دور في حياتنا

الطب البديل يعود تاريخه الى زمن قديم جداً كان الانسان فيه يبحث عن طرق واساليب لعلاج ما يعتريه من احوال صحية سيئة.

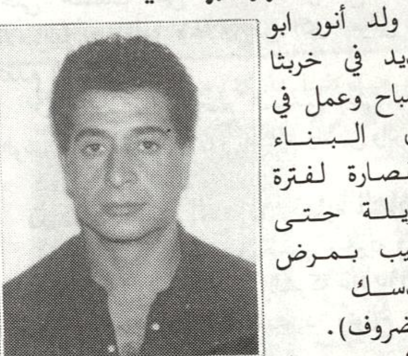
ومن اساليب الطب البديل المنتشرة في أنحاء العالم هي التداوي بالأعشاب وتقويم العظام والطب الصيني.. الخ.

ونحن في هذه المقالة بصدد تقويم العظام.. فصاحبنا احتار في مرضه.. ذلك الغضروف (وجع الظهر) حتى جاب بلدانا عديدة واستقر اخيراً في العراق..

عولج في العراق بالطب البديل من باب المساج الطبيعي والتي يسمونها طريقة العصا، فتعلم المهنة واصبح معلماً.

تُرى ما هي هذه الطريقة؟ وما هي نتائج هذا العلاج؟!

أنور أبو حديد



ولد أنور ابو حديد في خربثا المصباح وعمل في مجال البناء والقصارة لفترة طويلة حتى اصيب بمرض الدسك (الغضروف).

استمر هذا المرض لمدة اربعة شهور جال خلالها على الأطباء والمستشفيات ولم يجد حلاً لهذا المرض بعدها ذهب الى العراق من اجل العلاج الطبيعي حيث تم ذلك على يد انسان عراقي في مدينة بغداد واصبح انور سليماً.

وقد طلب انور من طبيبه تعليمه المهنة وأسرارها فقضى وقتاً طويلاً عنده حتى اتقنها تماماً والتي تكمن في طريقة العصا لعلاج الدسك (الغضروف).

وهذه الطريقة اثبتت نجاعتها في تحقيق اوجاع الظهر واليدين وقد بدأ انور بممارسة العلاج بطريقة العصا حيث عالج اكثر من ٨٠ حالة جميعها تمت بنجاح منقطع النظير.

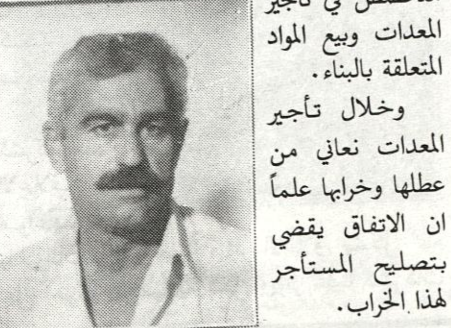
وقد سألنا انور عن هذه الطريقة:

يتم علاج امراض الظهر (الغضروف) واوجاع اليدين من خلال العصا فالغضروف هو تضرب في الأعصاب وعند ضربها بالعصا بعد تحسسها بشكل كامل وتوجيه الضربات بشكل فني تعود هذه العظمة وينتهي الفراغ ويذهب الألم بلا عودة.

آمل ان أعالج كل انسان يعاني من هذا المرض وانا استقبل كل انسان من جميع انحاء فلسطين فقد عانيت هذه الآلام بنفسي.

محل ألوان

تحدث عنه محمد رمضان وخبرته في مجال التجارة اكثر من ٢٠ سنة اسس محله سنة ١٩٩٣ وهو متخصص في تأجير المعدات وبيع المواد المتعلقة بالبناء.



وخلال تأجير المعدات نعاني من عطلها وخرابها علماً ان الاتفاق يقضي بتصليح المستأجر لهذا الخراب.

نأمل بتطور المحل وان يصبح شاملاً لجميع انواع المعدات الصغيرة والكبيرة. ونأمل بتحسن الأوضاع السياسية والاقتصادية.

شركة اللالا المتحدة

تحدث عنها بدر اللالا وخبرته اكثر من ١٢ سنة تأسست الشركة منذ عام ١٩٨٥ وتمتاز بالجودة والاتقان في الصنع والعمل.

وتعاني الشركة من عدم السماح لها بعمل مصنع للألمنيوم حيث اوقفت البلدية المشروع علماً ان هذا المشروع يستوعب اربعين عاملاً.



نأمل بتطور الصناعة الفلسطينية حتى تضاهي الصناعات الأجنبية.

ملاحظات قبل وبعد الفراق..

زياد ابو صالح

الفاجعة .. ؟!

بالأمس القريب، توفي شقيقي الأكبر المربي «ياسر ابو صالح» عن عمر يناهز الـ ٤٧ عاماً قضاها في طاعة الله وتربية الأجيال وعمل الخير، ودون الخوض في تفاصيل الوفاة «وجعلنا لكل موت سببا»، أهدي هذه الكلمات الحزينة الى روحه الطاهرة:

- **أخي الحبيب:** عندما كنت ازورك في المنزل.. اسأل عنك قائلاً: أين الاستاذ؟ فكانوا يقولون لي.. بأنك تحت التوتة او الكرمة او عند الليمونة، وبالأمس سألت نفس السؤال.. وكان الجواب.. لا مجيب..!!
- **أخي الحبيب:** مَن يدلني على الكتابة؟ من يقرأ لي؟ من يقص عليّ الحكايات؟ من ينصحني..؟ من يداعب الصغار..؟ ومن يدلني على الطريق..؟
- **أخي الحبيب:** كنت عقب كل صلاة جمعة تمر على منزلي.. مستأذناً.. منادياً.. يا أبا طارق.. وغاب صوتك الجهور في صلاة الجمعة الماضية.. ومضى دون رجعة حتى يوم يبعثون..!!
- **أخي الحبيب:** كل الذين عرفوك.. ذرفوا الدمع على فراقك.. ولم يتمالكوا انفسهم.. وكانت دموعهم تنساب لوحدها.. ومهما حاولوا ايقافها.. تبقى عيونهم دامعة..!
- **أخي الحبيب:** عرفتك مُبتسما رغم المصائب.. ومهما مررنا في محن.. كنت دائماً تظهر لنا انها خفيفة لا تقارن مع المصائب الاخرى.. ويوم وداعك.. وجدتك مبتسما كالعادة وكانت ابتسامتك الأخيرة..!!
- **أخي الحبيب:** تذكرتك عندما قدم زملاؤك الى بيت العزاء لتقديم التعازي.. وتحدث ابو سفيان، قائلاً: جاءت للمرحوم درجة وفي نفس الوقت جاءه كتاب نقل الى مدرسة ثانية.. ندعو الخالق سبحانه وتعالى ان ينقلك الى جنات النعيم مع الأبرار والصديقين.. وان تكون لك درجة عالية في الآخرة.. انه سميح مجيب الدعوات.
- **أخي الحبيب:** اعذرني عندما طلبت مني ان ابقى الى جانبك.. يوم قدمت لأطمئن عليك.. فوجدتك سليماً معافى.. حمدت الله على ذلك.. وودعتك وكان آخر وداع..! ولو كنت أعلم انك ستفارق الحياة.. ما فارقتك لحظة واحدة..!
- **أخي الحبيب:** أتذكرك عندما نزور احد الاشخاص سواء في الافراح او الاتراح.. فكنت دائما المبادر الى ذلك، والبوصلة التي توجهنا في الاتجاه السليم.. وبفراقك نقصنا انسانا قديرا.. انسانا خلوقا.. انسانا اديبا.. ولو ذهب جميع الناس برفقتي الى تلك المناسبات لما شغروا مكانك، فمكانك لا يشغره الا انت..!

* * *

- **أماه:** عشرات بل مئات المرات سمعتك ترددين هذا الدعاء: «اللهم الموت قبل ان اشرب حسرة ابنائي»، ولكن حصل العكس.. فذقتي حسرة احدنا.. وهذا كأس كل الناس تشرب منه.. فلا تحزني.. وتوكلي على الله.
- **أختاه:** يا أم صالح.. كم تألمت عندما رأيتك تذرفين الدمع بغزارة.. بعد ان فض بيت العزاء.. راجعة الى بيتك.. اعرف ما يجول في خاطرك.. فكل نفس راجعة الى ربها.. فلا تحزني من حكم الله.

* * *

- **أخي الحبيب:** عهداً سنبقى سائرين على دربك.. لن ننسى نصائحك وتوجيهاتك.. ولن نتخلى عن الأخلاق التي كانت تتوافر في شخصك الكريم!
- **أخي الحبيب:** لن أبكيك.. بل أقول الى اللقاء يا ابا وسام.. وهذا قدر الله سبحانه وتعالى.. فنم قرير العين وانتم السابقون ونحن اللاحقون..

حلو الكلام ..

قال تعالى: «كل نفس ذائقة الموت».
وقال تعالى: «انك ميت وانهم ميتون».
وقال تعالى: «فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون».
وقال تعالى: «وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا: إنا لله وإنا اليه راجعون»
(صدق الله العظيم)

المرافق الاقتصادية والسياحية في بلادنا تعيش ظروفاً صعبة !

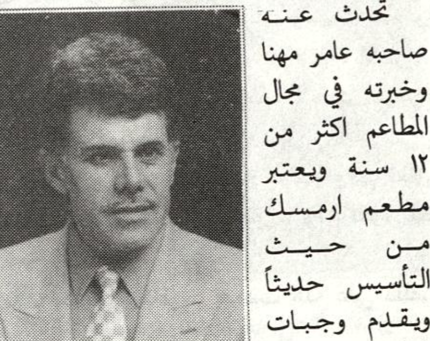
الإغلاق اكبر عائق امام تقدم هذه المرافق الحيوية

ما زال الركود الاقتصادي يخيم على كافة المرافق الاقتصادية والسياحية الحيوية في بلدنا.. وهذا الركود والتدهور الاقتصادي ناتج عن الاغلاق وعزل مدن الضفة عن بعضها من جهة وعن قطاع غزة من جهة أخرى.

فمرافقنا الحيوية من مطاعم ومحلات الحلويات ومكاتب السياحة المختلفة وفرّت كل اساليب الراحة والخدمة الممتازة من اجل الزوار من مدن الداخل او الخارج ولكن هذا الاغلاق والعزل حطّم آمالها وطموحها مما جعلها تعيش ظروفاً اقتصادية صعبة.

ولإلقاء المزيد من الضوء كانت لنا جولة في عدد من هذه المرافق الاقتصادية الحيوية.

مطعم ارمسك

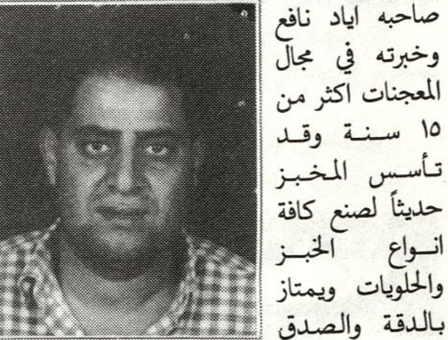


تحدث عنه صاحبه عامر مهنا وخبرته في مجال المطاعم اكثر من ١٢ سنة ويعتبر مطعم ارمسك من حيث التأسيس حديثاً ويقدم وجبات الطعام الشرقي والغربي.

ويمتاز مطعم ارمسك بالراحة والمساحة الواسعة واعتماد البضائع الجيدة في الطعام. ويقدم مطعم ارمسك وجبة مجانية لكل عشر وجبات وخصم ١٠٪ من قيمة الفاتورة اضافة الى صالة داخل المطعم للأفراح والمناسبات المختلفة.

نأمل بالاستمرار في عطائنا للمواطنين وان تمتد فروع ارمسك في كافة محافظات الوطن وان يعم السلام الشامل والعادل في المنطقة.

مخبز ومعجنات جوهرة القدس



تحدث عنه صاحبه اياد نافع وخبرته في مجال المعجنات اكثر من ١٥ سنة وقد تأسس المخبز حديثاً لصنع كافة انواع الخبز والحلويات ويمتاز بالدقة والصدق والأمانة في العمل.

وحول تأثير الاغلاق: ادى الى تدمير اقتصادنا الوطني من خلال توقف الطبقة العاملة عن العمل داخل اسرائيل مما انعكس سلباً على القطاع التجاري.

نأمل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وان يعم السلام العادل والشامل وان نعيش بحرية وكرامة.

مطعم الأنكل سام

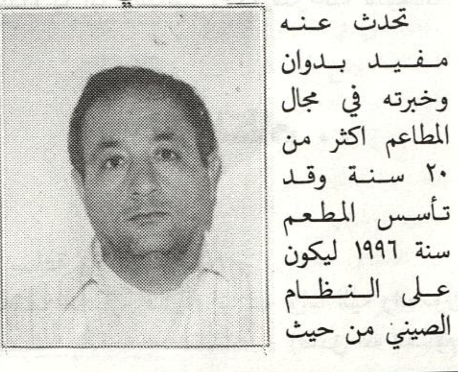
تحدث عنه مديره السيد محمود سمامره وخبرته في مجال المطاعم اكثر من ٢٣ سنة عمل خلالها في فندق عودة والعلم.

ويمتاز مطعم ومنتزه الأنكل سام باللحوم الطازجة والمأكولات المختلفة والخدمة الخاصة على اعتبار ان الزبون هم اصحاب محل.

ادى الاغلاق الى تأثير سلبي باكثر من ٩٠٪ وقد ادى الى تدمير الأوضاع الاقتصادية بشكل عام.

نأمل بالاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني وان يعم السلام والأمن المنطقة.

المطعم الصيني



تحدث عنه مفيد بدوان وخبرته في مجال المطاعم اكثر من ٢٠ سنة وقد تأسس المطعم سنة ١٩٩٦ ليكون على النظام الصيني من حيث اعداد الطعام ويقدم جميع أنواع الطعام بما فيها الطيور على الطريقة الصينية.

تدهور الوضع السياسي والوضع الاقتصادي هو اهم المشاكل والعقبات التي تقف امام تقدم المطعم. ونأمل ان يستقر الوضع السياسي حتى يستقر الوضع الاقتصادي وان يعم السلام العادل والشامل.

مكتب العالمية للسياحة والسفر

تحدث عنه صاحبه ايهاب انطون قبطي وحاصل على شهادة جامعية وخبرته في مجال السياحة والسفر اكثر من ١٠ سنوات.

وقد تأسس مكتب العالمية للسياحة والسفر ليقدم خدماته في هذا المجال ويمتاز بالخدمة السريعة ويعتبر مكتب العالمية هو امتداد لشركة رئيسة في القدس وتسمى طوني تورز.

وقد اثر الاغلاق بشكل سلبي على القطاع التجاري والسياحي.

نأمل باكتساب ثقة المواطنين وان نمثل مستقبلاً شركة طيران فلسطينية.

مطعم الشمعة

تحدث عنه صاحبه خالد طوفشة وخبرته في مجال المطاعم اكثر من ٣٤ سنة وقد تأسس مطعم الشمعة عام ١٩٩٠ ويمتاز المطعم بتقديم أنواع الطعام واللحوم الجيدة ويمتاز بالنظافة والدقة.

أثر الاغلاق علينا مدمر فقد اثر على الوضع الاقتصادي بشكل عام واثر على المرافق الاقتصادية والسياحية وعلى القطاع التجاري ايضا.

وعزل مدينة القدس عن الضفة هو اكبر عائق امام تطور قطاعنا التجاري والاقتصادي بشكل عام.

نأمل بأن يعم السلام الشامل والعادل وإقامة الدولة المستقلة.

السجن للقردة

القردة في اقليم البنجاب في الهند تحظى بمعاملة خاصة اذ تشكل مصدر رزق لانها تجذب السياح الأجانب الذين يقضون اوقاتاً مرحة برفقة القردة وحدث ان عاد الكثيرون من السياح الى البنجاب لزيارة قرد صديق بعد ان جمعتهم به علاقة حميمة..

لكن اثر تكرار حوادث تصرفت خلالها بعض القردة بصورة سيئة تقدر فتح سجن يحتجز فيه اولئك الذين يرتكبون اعمالا عدائية بحق الجمهور.

السجن يضم حاليا خمسة من القردة، احدهم اعتدى على طالب جامعي واربعة اخرون مارسوا نشل حقائب السياح بحثا عن طعام..

رقم قياسي

مرور عشرين عاما على رحيل ملك رقصة الروك أند رول المطرب ألفيس بريسلي كان مناسبة لمهرجان لهواة الغناء في بريطانيا.

الفائز في المهرجان كان شابا في الثلاثين من العمر وقد غنى على مدى عشر ساعات متواصلة مائة اغنية لألفيس بريسلي، وذكر صاحب الحظ السعيد انه فكر في التوقف عن الغناء بعد الأغنية رقم ٧٩ ولكنه قرر ان يواصل تقديراً للجمهور الذي صفق له لتشجيعه على الاستمرار رغم انه اصيب بالبحة الشديدة..

لعبة المسح الخطرة

التمثيل على خشبة المسرح قد يكون اخطر منه على مسرح الحياة، وهذا ما حدث للممثل المسرحي البريطاني الشاب لنثوني ويلر حيث كان يقوم بدور العاشق اليائس الذي يندب دائما حظه العاثر مما يقوده الى الانتحار شنقاً بالحبل.

الممثل الشاب ربط عنقه في نهاية الفصل الاول بالحبل، كعادته في كل مساء امام الحضور، تمهيداً للانتحار ولكن فجأة خارت قواه على المسرح ليسقط جثة هامدة نتيجة شد الحبل اكثر من اللازم..

الجمهور ظن بعد رفع الستارة في مستهل الفصل الثاني ان الممثل لا يزال يتظاهر بالموت ولكن عندما لم ينهض بعد فترة طويلة اكتشفوا انه فارق الحياة.

رائحة كريهة..

الرائحة الكريهة التي انبعثت من احد البيوت في لوس انجلس دفعت الجيران الى استدعاء الشرطة التي داهمت البيت مستخدمة الكمامات لتجد مشاهد تقشعر لها الأبدان..

صاحبة البيت كانت ملقاة على السرير بعد ان وافتها المنية بالنوبة القلبية وحولها ٦١٧ من الكلاب والقطط الذين اعتادت جمعهم من الشوارع والأزقة وبراميل القمامة، وكان معظمهم على شفا الموت بعد ان نفد الطعام.

الغريب في الأمر: كيف اتسع البيت لهذا العدد الهائل من الحيوانات التي وجدت مرتعا لها في الحمامات والمطبخ وغرف النوم، بينما قضت صاحبة البيت وقتها في جمع فضلات الطعام لأحبائها من الفنادق والمطاعم..

الثلاجة افضل من الزوج

استطلاع للرأي العام شمل اكثر من الف سيدة بريطانية كشف عن ان ٨٧٪ منهن يفضلن الثلاجة في البيت على الزوج..

ورداً على سؤال عن الاختيار بين الأمرين قالت اكثر من اربع اخماس السيدات ان الثلاجة في البيت هي امر حيوي للغاية وتستخدم ليس لحفظ الطعام فحسب، انما ايضا لحفظ جوارب النايلون واسطوانات اللايزر (الديسكات) وحتى النقود تحسبا من السرقات، في حين يمكن الاستغناء عن الزوج بعاشق افضل.

نصير الكراجات

عشرات السيارات التي كانت تسير على الطريق الرئيس في اطلنطا الامريكية تعطلت وسط الطريق بسبب المسامير التي كانت منتشرة هناك وادت الى ثقب اطاراتها..

الحادث ادى الى اختناقات مرور لعدة ساعات وعلى طول خمسة كيلومترات وتحقيقات الشرطة كشفت عن ان صندوقا وقع من شاحنة محملة بالمسامير..

اصحاب الكراجات في المنطقة لم يخفوا فرحتهم لان الحادث وفر لهم العمل لمدة يوم كامل وقد اقترح احدهم تقديم مكافأة مالية لسائق الشاحنة باعتبار انه نصير الكراجات..

تضامن ...

الاضراب المتواصل الذي اعلنه مستخدمو احدى الشركات الامريكية الكبرى كاد يقضي على فرحة الشابة بورا بوردت في الزواج لان زميلاتها وزملاءها في العمل لن تسنح لهم فرصة مشاركتها الفرحة بعد ان قرروا التحصن في مكاتب الشركة وعدم مغادرتها الى حين تتحقق مطالبهم..

الشابة التي لم ترغب في ان تفسد فرحة الزفاف قررت ان يقام اكليلها وسط زملائها المضربين بدلا من الكنيسة بحيث استبدل المستخدمون رفع اليافطات التي تطالب بحقوقهم بكؤوس الشمبانيا، وشرب الجميع نخب العروس التي بدورها اصرت على إرجاء شهر العسل الى ان ينتهي الاضراب لتواصل تضامنها مع زملائها..

أنقذت طفلتها ولكن..

جاكلين ماين اصطحبت طفلتها الى احد مواقع التزلج بالقرب من قريتها في كندا وبينما كانت تشاركها في بناء قصور من الثلج فاجأهما دب ضخم انقض على الطفلة مما دفع بالأم الى ان تلقي بنفسها امامه لتنقذ الطفلة من براثنه..

الدب الذي ثارت حفيظته من تدخل الأم ترك الطفلة ليتفرغ للأم التي قطعها إرباً وعندما حاول المتواجدون في موقع التزلج انقاذها بالصراخ ورمي الوحش المفترس بالحجارة والعصي، اخذ يطاردهم الى ان وصل مفتش حماية الطبيعة الذي اطلق النار عليه وأرداه قتيلاً.

قانون الحقائب المدرسية

المجلس البلدي في مدينة ريوديجانيرو البرازيلية وجد من المناسب سن قانون يحظر بموجبه على المدارس الزام الطلاب حمل حقائق مدرسية مثقلة بالكتب والقرطاسية حفاظا على سلامة العمود الفقري..

وجاء هذا القانون بعد ان ادرك عضو في المجلس البلدي ان ابنه الصغير لا يقوى على حمل حقيبته وان وزنها يكاد يكون اكبر من وزن جسمه النحيل مما اسفر عن آلام في الظهر والحاق ضرر في عظام العمود الفقري..

وحسب القانون الجديد يحظر ان يزيد وزن الحقيبة المدرسية على عُشر وزن الطالب كما يفرض عقوبة السجن وغرامة مالية على كل معلم يخالف ذلك..

ما بين الجوز واللوز

صاحب مخبز في السويد حكم عليه بدفع غرامة بقيمة ألف دولار لانه أخطأ في حشو الكعك بالجوز بدلا من اللوز..

القضية وصلت الى المحكمة بناء على شكوى سيدة اعترفت بانها اعتادت شراء الكعك المحشو باللوز من ذلك المخبز على مدى فترة طويلة ولكن ذات مرة اصيبت بأورام وطفح جلدي في مختلف انحاء جسدها بعد ان تناولت كعكها المفضل ذات صباح..

الفحوص الطبية والتحاليل المخبرية كشفت عن ان السبب يعود الى حقيقة ان تلك المرأة وهي تعاني من حساسية للجوز أكلت كعكاً بالجوز نتيجة خطأ صاحب المخبز الذي دفع غالياً ثمن ذلك.

استعداد لأي طارئ

أجهزة الأمن الاسرائيلية ترصد باستمرار استعدادات السلطة الفلسطينية لمواجهة اي محاولة من جانب اسرائيل لاحتلال المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع من جديد والتقارير تتحدث عن تخزين اسلحة وذخيرة بما في ذلك صواريخ مضادة للمصفحات والدبابات لمواجهة اي طارئ.

اسرائيل تدعي بان السلطة جندت عدة آلاف من افراد الشرطة اكثر مما اتفق عليه في اوسلو وان مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات الذي ترأسه ابو عمار في غزة ورام الله يندرج في خانة توحيد صفوف الفلسطينيين للمعركة القادمة، في وقت كشفت فيه «يديعوت احرونوت» عن ان مستشاري نتنياهو يرون بان افتعال مواجهة عسكرية مع الفلسطينيين هو افضل في الوقت الحاضر لحسم الموقف قبل ان يستكمل الفلسطينيون استعداداتهم خاصة ان جميع الخيارات مفتوحة كما صرح ابو عمار.


اجهزة الامن الفلسطينية تجري تمريناً لتحرير رهائن من سيارة باص

قبلة وطعنة

نتنياهو الذي اختار ان يقضي اجازته الصيفية مع زوجته سارة وولديه على شاطئ قيسارية حرص على زيارة جاره عيزر وايزمان الذي يملك فيلا في هذه البلدة ولم يترك مناسبة الا واستغلها للتأكيد على علاقاته الحميمة مع خصمه في الماضي..

ولكن غداة ذلك اللقاء الحميم نشرت صحيفة «معاريف» تصريحات نسبت الى مصدر رفيع المستوى في مكتب نتنياهو مفادها ان وايزمان يتآمر على نتنياهو وينافسه في ادارة شؤون اسرائيل السياسية والدليل على ذلك زيارته المقررة في شهر تشرين الأول لواشنطن للقاء الرئيس كلينتون في الوقت الذي يرفض فيه الرئيس الامريكي الاجتماع برئيس الوزراء.

المصدر الرفيع كان عوزي اراد المستشار السياسي لنتنياهو الذي عبر عن أفكار رئيسة مما اضطر نتنياهو الى الاعتذار عن التفوهات ضد الرئيس وايزمان.

بعيداً عن جبل الزيتون

انخفاض ملحوظ طرأ على عدد اليهود الذين يطلبون ان يدفنوا بعد وفاتهم في المقبرة على جبل الزيتون في القدس العربية - هذا ما كشفت عنه وزارة الاديان - اذ بلغ عدد الذين دفنوا في تلك المقبرة عام ١٩٩٦ نحو ٥٠٠ شخص مقابل ٦٥٠ في العام الذي قبله.

مصادر في الوزارة تعزو هذا الانخفاض الى تخوف الاسرائيليين من المرور في القدس الشرقية للوصول الى المقبرة رغم ان اليهود المتدينين يؤمنون بأن جبل الزيتون هو افضل مكان للدفن لانه حسب عقيدتهم سيصل مسيحهم المنتظر الى القدس عبر باب الرحمة الذي يقع على مقربة من المقبرة اليهودية ولذا سيحظى اولئك الذين يدفنون فيها بالجنة قبل الآخرين..


جواز على ألحان الكاتيواش

الكاتيوشا .. وراك .. وراك

اورن وميراف التقيا في احد ملاهي كريات شمونيه بينما كان مقاتلو حزب الله يمطرون شمال إسرائيل بمئات صواريخ الكاتيوشا رداً على حملة عناقيد الغضب التي شنها رئيس الوزراء آنذاك شمعون بيرس في العام الماضي وكانت من اسباب خسارته في الانتخابات.

ميراف كانت ضابطة في الجيش واورن عمل في احد الفنادق، وبعد علاقة طويلة قررا الزواج ولكن شاءت الاقدار ان يتزامن حفل زفافهما الاسبوع الماضي مع سقوط اكثر من ٥٠ صاروخ كاتيوشا على كريات شمونه وانعكس ذلك في عدد الحضور الذين لم يتجرأوا على السفر الى الشمال خوفاً من الكاتيوشا..

العروسان قالا بأسى انه كان عليهما قبل تحديد موعد الزفاف التشاور مع الشيخ حسن نصر الله زعيم حزب الله في لبنان صاحب القرار فيما يحدث في الجليل.

طائرة فلسطينية في سماء فلسطين

اسرائيل سترضخ عاجلا ام آجلا لاصرار السلطة الفلسطينية على فتح مطار غزة وتسيير رحلات لشركة الطيران الفلسطينية بين فلسطين والعواصم العربية.

الأطقم الفلسطينية فرغت من بناء المطار وتجهيزه بأحدث التجهيزات ليكون مطاراً دوليا ولكن العقبات التي تضعها اسرائيل تحول حتى الآن دون تحقيق الحلم الفلسطيني..

الرئيس ياسر عرفات من جانبه يحرص على إثارة هذا الموضوع خلال لقاءاته السياسية، وبمشاركته في حفل افتتاح مكاتب شركة الطيران الفلسطينية في غزة اكثر من مدلول على جدية السلطة في تحقيق هذا الحق.


أبو عمار يحل ضيفاً على مكاتب شركة الطيران الفلسطينية

على مائدة الملك

نائب المدير العام لوزارة الخارجية المسؤول عن العلاقات مع العالم العربي دخل قاعة الطعام في الاستراحة الملكية في العقبة واخذ يبحث عن مقعده بصفته احد اعضاء الوفد الذي رافق بنيامين نتنياهو للقاء الملك حسين وولي العهد الأمير الحسن..

نائب المدير العام اضطر الى مغادرة المكان بعد ان اوضح له المسؤول عن التشريفات الملكية بأن اسمه غير وارد في قائمة المدعوين لتناول الغداء على مائدة الملك اذ استبدل بالمسؤول عن الاعلام في مكتب رئيس الحكومة دافيد بار ايلان..

هذه الحادثة التي هي وليدة للتنافس بين مكتب نتنياهو ووزارة الخارجية، اسفرت عن أوامر جديدة بقطع اي اتصال مباشر بين الطرفين تعبيراً عن استياء الوزير ليفي مما وصفه بتصرفات «مافيا بلاط نتنياهو»..

اهدم بيتك

زعيم حزب العمل السابق شمعون بيرس حل ضيفاً على ايهود اولمرت الذي رافقه في جولة شملت جبل ابو غنيم.

اولمرت اشار الى قطعة ارض مخصصة لمشروع «إبن بيتك» تقام بموجبه مئات الفيلات للمستوطنين. وهنا لم يتمالك بيرس نفسه وقال «هنا إبن بيتك لليهود وهناك إهدم بيتك للعرب» مشيراً الى قريتي صور باهر وطوبا المجاورتين.

ويبدو ان الوقاحة لا حدود لها بعد ان طلب اولمرت من احد مخاتير صور باهر التي صودرت اراضيها تحضير مأدبة غداء على شرفه احتفاء بضيفه شمعون بيرس.

«سيارة مفخخة» في مدخل موقف للسيارات في تل ابيب

خوف .. خوف

الانفجار الأخير في محانيه يهودا في القدس قبل شهر اثار من جديد الخوف من عمليات انتحارية اخرى في اماكن حساسة..

وسائل الاعلام العبرية تحاول اختبار يقظة قوات الأمن، وصحيفة معاريف اشارت الى ان مواقف السيارات في الطوابق السفلية للعمارات العالية هي من اخطر الاماكن لان نصب سيارة مفخخة هناك قد تؤدي الى انهيار مبنى بأكمله والتسبب في مقتل وجرح المئات..

مراسل الصحيفة ادخل عبوة ناسفة الى موقف كبير للسيارات في تل ابيب دون ان يحرك الحارس ساكناً. وقد تكررت المحاولة ذاتها في عدة مواقف دون ان يكتشف احد ذلك..

الوزير السابق من حزب العمل بنيامين بن اليعزر حذر من خطر تفجير مواقف سيارات بسبب التقصير في حراستها.

فكة شيكل

ابتزاز

صبي في السابعة عشر من عمره من سكان مستوطنة في الجولان ضاق ذرعاً ببخل والديه، ولما أصرا على عدم زيادة مصروفه اليومي رغم الحاحه وتوسله دخل غرفة نومهما ذات ليلة وهددهما بسكين..

الصبي غادر الغرفة ليس قبل ان يحصل على شيكات موقعة بقيمة المبالغ المطلوبة ولكنه لن يستطيع صرفها من البنك لان اول عمل قام به والده في الصباح كان تبليغ الشرطة بالحادث التي قامت بدورها باسترداد الشيكات وتقديم لائحة اتهام بحق الصبي العاق..

اذا عرف السبب..

قاعة الاحتفالات في بلدة كريات موتسكين قرب حيفا كانت تغص بمئات المدعوين ولكن الألحان الصاخبة التي عزفتها الفرقة الموسيقية لم تعد تخفي قلق العروس وحرج اهل العريس بسبب تخلف ابنهم عن الوصول لعقد قرانه..

وبينما كان المدعوون منهمكين في الأكل وصل النبأ المفاجئ ومفاده ان العريس معتقل بتهمة اغتصاب سائحة وان الشرطة اسرعت في إلقاء القبض عليه لئلا يدعي امام المحكمة بانه شاب متزوج ولا يعقل منعه من قضاء شهر العسل.

ليلة حب

التاسع عشر من آب حسب التقويم العبري يصادف عيد العشاق وبهذه المناسبة تقام حفلات ليلية تتصف بالسكر والمرح والانحلال الأخلاقي..

ثلاث فتيات من تل ابيب شاركن في حفلة اقيمت على شواطئ طبريا املاً في العثور على فارس الأحلام ولكن عندما فشلن في ذلك قررن عدم تضييع الوقت وممارسة الدعارة لتغطية نفقات السفر والاقامة، ولكن في نهاية الليل وجدن انفسهن في عراك بالأيدي وشد الشعر لانهن تجرأن على منافسة عاهرات محترفات.

قصاصة ورق

بعد ان فشل الأطباء في علاجها ولم تجد الدواء القادر على التخفيف من آلامها اضطرت الى اللجوء للمشعوذين الذين يستغلون محنة الغير لجبي الأموال..

ولما ذاع صيت الحاخام يوسف الشيخ طيب من بلدة نتيفوت بانه يشفي المرضى لم تتردد الشابة لحظة في دق بابه بعد انتظار طويل ليستقبلها بحفاوة مستفسراً عن احوالها وعلاقاتها مع الجنس الاخر بدعوى ان هذه المعلومات هامة جداً في كتابة الحجاب المناسب..

فضول تلك الشابة دفعها الى فتح ذلك الحجاب الذي كلفها خمسمائة شيكل لتجده عبارة عن قصاصة ورق بيضاء.

حاميها ..

الاقتراح بتعيين ابرهام شفارتس نائبا للمدير العام لبلدية القدس كان من الممكن ان يصادق عليه دون اعتراض لولا ان احد اعضاء البلدية اكتشف ان المرشح لهذا المنصب مدين لخزينة البلدية بمبلغ ٤٥ الف شيكل بدل ضريبة ارنونة ورسوم مياه ومجاري.

ولذا تساءل ذلك العضو في اعتراضه كيف يمكن ان يكون ذلك الموظف قدوة للأهالي لتسديد ديونهم بينما هو احترف التهرب من دفع المستحق عليه..

مخبر ..

النادي الليلي في تل ابيب الذي كان عبارة عن كازينو للقمار ومحل للدعارة حقق ارباحاً خيالية لصاحبه مما اثار غيرة الكثيرين، ومع هذه الغيرة توالت البلاغات للشرطة.

والشرطة التي داهمت النادي عدة مرات وجدته خاليا من لاعبي القمار وبنات الهوى مما اثار الشكوك والشبهات التي قادت الى شرطي حرص على تحذير صاحب النادي من مداهمات الشرطة لقاء خمسة آلاف شيكل شهرياً..

اثناء استراحة الطعام

المجندة التي ادخلت المستشفى في حيفا عانت من آلام حادة في البطن مما استلزم وضعها تحت رقابة طبية ولكن حينما حانت ساعة استراحة طعام العشاء غادر الأطباء والممرضات القسم لينهمكوا في الأكل وحديث القيل والقال..

احد الجنود الذي تواجد في المستشفى استغل غياب الطاقم الطبي لينتحل شخصية طبيب وبناء على اوامره خلعت المجندة المريضة ثيابها لتفسح له المجال اغتصابها دون عناء.

كازينو «كاشير»

الدين اليهودي - كسائر الديانات السماوية - يحرم القمار والميسر ولكن احد المستثمرين من إيلات وجد الطريق الى جيوب المتدينين عن طريق تنظيم رحلات بحرية يستمع خلالها المسافرون الى محاضرات دينية خلال ساعات النهار يلقيها نخبة من الحاخامين، اما في ساعات الليل فتتاح الفرصة امام الراغبين في قضاء وقت ممتع في الكازينو والبار والنادي الليلي..

الإقبال على هذه الرحلات فاق كل التوقعات بعد ان انتشر نبأ المدرسة الدينية العائمة التي تجمع بين الدين والدنيا.

وقت فراغ

التقارير الواردة من وزارة المعارف والثقافة من مدراء المدارس كشفت عن ظاهرة أخذت تتفشى في المدارس في ساعات الفراغ اثناء الدوام المدرسي، اذ يمارس الطلاب ألعاب القمار على مختلف اشكالها وانواعها..

انهماك الطلاب في القمار ادى الى ازدياد اعمال العنف واهمال الدراسة وبلغ الامر حدا ان تجاهل البعض جرس المدرسة وظلوا يمارسون اللعب..

احد المدراء قال ان هذه الظاهرة لا يمكن القضاء عليها لانها امتداد طبيعي لتفشي القمار في البيوت واماكن العمل والرحلات خاصة ان الصغار يقلدون الكبار في الركض وراء اوهام الربح السريع..

«الى الجواهري بعد الرحيل»

شعر: طه محمود سالم



الشاعر الراحل محمد الجواهري

قبل ان ترحل ..
من حقك ان تكتبَ للتاريخ جملة ..
هل رأيت الدجلة الظمآن ..؟
يروي من نزيف الجرح غلة ..
او رأيت النخل في الضفة ..
تشتاق عيون الرمل ظله ..
في جذور الكون تنمو ..
في سماءِ الفكر شعلة ..
في نسيم الشعر عطر ..
في شفاه الدهر قبلة ..
هالة زهراء .. في «المربد» ..
أخاذ سناها .. «ليلة من ألف ليلة» ..

☆ ☆ ☆

قبل ان ترحل ..
من حقك ان تلثمَ باب «العامرية» ..
أو تزور «الفاو»
او تهبط ارضَ القادسية ..
وتبارك دارة الأمجاد ..
بغداد الأبيّة ..
انها الزوراء .. ما هانت ..
وما زالت على الطاغي عصية ..
نهل التاريخ منها ..
طيّب الشهد وخمراً بابلية ..
لم تزل أوتار «زرياب» تغنيها ..
وفي ساحاتها تشدو «غليّة» [1]

☆ ☆ ☆

لا تسافر !!
قبل ان تقطف من كرملنا المأسور زهرة ..
او تضم «الجرمق» الشامخ ..
او تحضن خصره ..
لا تسافر!!
قبل ان ترتشف من ثغر الخليل الحلو قطرة ..
طال صبري .. طال ليلي ..
غابَ في التيه عن الأنظار فجره ..
غير أني لا أبالي ..
ان تخلى الصحبُ عني ..
وأدار الخصم ظهره ..
نحن للقُدس حُماة ..
وبوجه الغاصب المحتل ثورة ..

☆ ☆ ☆

انت باقٍ في ضياء الحَرف ..
في أرضِ الجدود ..
تتخطى نزق الفرقة ..
تجتاز الحدود ..
لم تكن يوماً غريباً ..
وعن الساح المدمّى ببعيدِ ..
انت من الروح .. منا الحب ..
تجري .. من وريد لوريد ..
ان تلاقيتَ «الزهاوي»
ومع «السيّاب» أنشدتَ القصيد ..
قل عراق النصر باقِ ..
عن دروب المجد ..
لا .. لا .. لن يحيد



طه سالم

☆ ☆ ☆

(١) الشاعرة المغنية علية بنت المهدي أخت هارون الرشيد.

محطات

بقلم: محمد عبد العزيز

«تعريفات»

الأحزان:

هي غريزة فطرية وعاطفة إنسانية جعلها الله في جميع خلقه. وهذه العاطفة يصاحبها احياناً بعض الهموم والمشاكل وقد يصاحبها.. فقدان إنسان عزيز على القلب، او ربما المرض والإنسان المؤمن يسخر حزنه بالشفقة على المساكين والضعفاء ويسخره بالتفكير لهذه الأمة كيف تحكم شرع الله في الأرض ولا يبقى إنسان في هذا الوجود الا وتشمله رعاية الله ورحمته. وكان حزن النبي محمدﷺ على هذه الأمة كبيراً.

❋ ❋ ❋

الأحلام:

هي أطياف وتصورات قد تحدث للإنسان في صحوه ومنامه، وتعلق بالأذهان بعض هذه الأحلام. والأحلام نوعان: أحلام النوم وأحلام اليقظة فأما أحلام النوم فسرعان ما تتبدد وتتلاشى، وأحلام اليقظة كثيرة وقد يتحقق بعضها والبعض الآخر لا يتحقق.

❋ ❋ ❋

الزهور:

هي أجمل شيء خلقه الله في هذا الوجود، وهي تدل دلالة واضحة وجلية على قدرة الله سبحانه في هذه الحياة. وهي تسحر العقول بجمالها، ويتأملها الإنسان العاقل في صباحه ومسائه.

وأصبح اليوم للزهور أسواقاً وحوانيت خاصة لزراعتها وبيعها وتصديرها الى الخارج، وما أجمل ان يزرع المرء في حديقته الزهور.

❋ ❋ ❋

بيت الجن ﴿إنشراح﴾

بقلم الفنان المسرحي: صقر السلايمة

واذا بطرقات على الباب، فتحت سناء الباب لترى رجلاً في الثمانين من العمر، أبيض محمر الوجه ذو لحية بيضاء خفيفة، ولا تزال ملامح الجمال على وجهه رغم العمر والسنين.. يحمل في يده عكازاً لا يتكيء عليها.. قال لها: مرحباً يا ابنتي، هل تسمحين لي بالدخول الى بيتك والجلوس لمدة عشر دقائق فقط.. وبعدها انصرف.

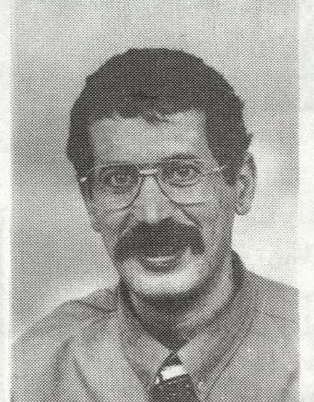
استغربت سناء من هذا الرجل وطلبه وملامحه.. فهي لم تره في البلدة قبل هذه اللحظة ولا بد انه من الجن.. أغلقت سناء الباب بسرعة وبدأت ترتجف خوفاً وتقرأ القرآن.. والرجل يضرب الباب بلطف وأدب: افتحي يا ابنتي لا تنزعجي، أنا آسف.. افتحي الباب لأوضح لك.. لا تخافي يا ابنتي.

صرخت سناء: انصرف من هنا أيها الجان، أحلفك بأسماء الله العظيم الواحد القهار.. ارجوك.. قال العجوز: حسناً يا ابنتي أنا ارحل ولكن لا تنزعجي فأنا إنس ولست بجن.. ذهب الرجل..

لكن سناء بقيت جالسة خلف الباب وهي تقرأ القرآن وترتجف.. وحين عاد عادل من عمله قصت عليه الحكاية، حاول تهدئتها ومواساتها.

في اليوم التالي جاء نفس الرجل العجوز لكن عادل فتح له الباب هذه المرة وضرب العجوز لكمة على وجهه أوقعه ارضاً. قال له العجوز: سامحك الله يا بني فأنا رجل عجوز ولا أقوى على منازلة الشباب أمثالك.. ولم أحضر من اجل هذا بل جئت لأطمئن على زوجتك لأنها افتكرتني بالأمس من الجان، سأله عادل: ألست من الجان؟! قال العجوز: لا يا بني أنا إنسان واسمي محمد. اعتذر له عادل ومسح له الدماء التي سالت من فمه إثر اللكمة وأدخله الى البيت..

خافت سناء حين رأت الرجل العجوز داخل بيتها.. قال لها الشيخ: لا تخافي يا ابنتي فأنا والله من الإنس ولست من الجان، وما حضرت اليوم الا لأطمئن عليك.. قال عادل: ما هي حكايتك ايها الشيخ؟! قال العجوز: كنت أسكن هذا البيت

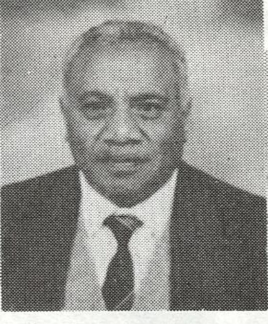


• صقر السلايمة •

واسمي (محمد الخليلي). انفجرت سناء صارخة: انت كاذب محمد الخليلي اسم زوج صديقتي وهي صبية وفي ريعان الشباب وتحب زوجها الى درجة العشق، ولا يعقل ان تكون انت زوجها الذي تعشقه.. حاول عادل تهدئتها والإعتذار من الرجل. قال عادل: محتمل ان يكون تشابه اسماء.. او يكون حفيده هذا الرجل واسمه على اسم جده. قال العجوز: ليس لي أحفاد ولا أولاد، دعوني اكمل لكم حكايتي حتى النهاية دون مقاطعة منكما. قال عادل لسناء: دعينا نسمع الحكاية حتى النهاية وبعدها نعلق كما نريد.. استأنف الشيخ حكايته: حين جئت الى القدس من الخليل في عام ١٩٣٤ كي أعمل حمّالاً سكنت مع أمي العجوز وأخي وزوجته في (باب حطة) في القدس القديمة، كنت شاباً قوي الجسم جميل الشكل كما كان يُقال عني رغم ملابسي البالية، التقيت بانشراح وهي بنت القدس، وهي من عائلة مرموقة في القدس والحب في عُرفنا ممنوع وخصوصاً اذا كانت بنت الأكابر من القدس، والمحبوب محمد الحمّال الفقير القادم من الخليل او كما كان يُطلق عليّ (محمد الخليلي).. صرخت سناء من جديد: انه كاذب، فانشراح هو اسم صديقتي وهي تأتي لزيارتي كل اسبوع.. قال العجوز: كيف تزورك وهي ميتة، منذ اكثر من ٥٥ عاماً. صرخ عادل في وجه سناء: دعينا نسمع باقي الحكاية ارجوك. استأنف الشيخ حكايته: حاولت ان أخطبها ورفض أهلها بشدة حاولت ان أنساها، ولكن لم أستطع، توهج الحب فينا أنا وانشراح، وفي النهاية هربنا وتزوجنا سراً.. وصورت انشراح صورة وحيدة وكان التصوير في ذلك الزمان شيئاً نادراً وغريباً وهي في فستانها الأزرق.. وفي ليلة العرس يوم الثلاثاء جاء أهل انشراح ربطوني في السلاسل، وذبحوها كما تذبح الشاه أمام عيني هنا في هذا البيت وهذا المكان تحديداً وهذه هي صورتها. أخرج صورة انشراح من جيبه وهو يبكي، نظروا الى الصورة. صرخت سناء: غير معقول انها صديقتي انشراح تزورني كل اسبوع. قال محمد الخليلي: لا يا ابنتي هذه حبيبتي انشراح لا يوجد لها شبيهة، لا يوجد لها مثيل، انها أجمل امرأة، لم يخلق قبلها ولا بعدها ولا في شيء انها امرأة خلقت مرة واحدة، ومنذ ذلك اليوم غادرت البلد وعشت في مدينة الكرك بالأردن، وهذه هي المرة الأولى التي أعود بها الى هنا، فمنذ ٦ أشهر كانت تأتي الي انشراح لتقول لي: يا محمد زور بيتنا. لهذا جئت بالأمس الى هنا بعد ٥٥ عاماً على مقتل انشراح. أكرر أسفي لازعاجكما.. وحين همَّ بالانصراف أقسم عادل على بقائه عندهم هذا اليوم وهم يبكون متأثرين بالحكاية.

وبعد اسبوع جاءت انشراح الى سناء وعادل وقالت لهما: كنت أعلم انكما في انتظاري فهذه هي المرة الأخيرة التي ازوركما بها. سألتها سناء: هل انت من الجن؟! أجابت انشراح: لا، فأنا روح انسانة ولست من الجان. سألت سناء من جديد: لماذا لا تقتلينني او ترعبينني؟! أجابت انشراح: كيف أقتل عاشقة وأنا قُتلت لأني عاشقة؟! وكيف أرعب من تحب وانا أرعبت بسبب حبي؟! أنا لم أقتل أحداً بل كنت القتيلة، كانت روحي تتألم لحظة قتلي يوم الثلاثاء، لهذا كنت اصرخ وأتألم وحين سكنتم هذا البيت الذي يملأه الحنان والحب ارتاحت روحي وهدأت، أرجوكم لا تنسوا انشراح شهيدة الحب والجهل.. واختفت..

«انتهت»



المقابلة ... !!!

المحامي عبد القادر الزماميري

استيقظ على صوت أمه المتتالي.. ونظر الى وجهها مستغرباً وقال: ادفع القسط الى الجامعة..!! لماذا..؟؟

هناك مقابلة تقرر ان تتم. وبعدها.. سو. سو.. سوف ادخل الكلية التي أرغب.. والتخصص الذي اريد.. لا تلك التي حددها معدلي.. و.. و..!!

جلست امه على حافة سريره مهدئة له:

ما بك..؟ هل تشكو من شيء ما..؟؟

أجاب مضطرباً: ابداً.. ابداً.. ولكن.. ولكن.. لن أدفع القسط ولن أقبل بأن يتحكم المعدل برغبتي الدراسية ومصيري.. وسأقوم من نومي ساعياً للحصول على تأشيرة سفر واللحاق بأخي.. حيث هناك أتعلم ما أريد وأرغب.

★ ★ ★ ★ ★

كان صوت رقاص ساعة الحائط الرتيب، أشبه بمطرقة تدق على رأسه وأعماق نفسه.. وهو يتقلب على فراشه.. حين انتصف ليل قريته.. وسكن.

أطل من شباك غرفته، متأملاً بيوت القرية النائمة في احضان الطبيعة الهادئة.. الا من بعض الأصوات التي لا بدّ من سماعها بين فترة واخرى في ليالي الريف..

عاد الى سريره ثانية وألقى بجسده المتعب المنهك.. وهو متعطش لنومة.. او غفوة، وعيناه شاخصتان في سقف غرفته.. استعاذ من الشيطان.. وقرأ ما تيسر.. و..

★ ★ ★ ★ ★

في صبيحة اليوم التالي استقل ووالده سيارة ابيه الخاصة.. متوجهين الى الجامعة لدفع رسوم القسط المقرر.. بعد ان ظهر اسمه في قائمة المقبولين في قسم الـ ..

ما ان سارت بهما السيارة بعض المسافة.. حتى بادر الولد أباه: تعلم - أبتي - انني لا ارغب في دراسة الـ .. وميلي ورغبتي دراسة الهندسة فقط..

التفت اليه الأب بنظرة تعجب واضحة:

- كان عليك ان تحصل على معدل عالٍ لتدخل الكلية والتخصص الذي ترغب من غير ما فلسفات او مقدمات..

- : هذا صحيح، ولكن شقيقي وقت غادر لدراسة الطب خارج جامعات الوطن.. هذا، ثم ان المعدل ليس كل شيء.. اذ هناك كثير من الطلبة الذين..

أجاب الأب بلهجة لا تخلو من تأنيب:

- عليك اختصار النقاش.. فقد تحدثنا فيه طويلاً.. وليس بمقدورنا تغيير قوانين وأنظمة ولوائح جامعاتنا.. هكذا هي.. فما علينا الا الإذعان لمشيئتها.. والتقيد بقوانينها وتعليماتها..

سيطر عليهما جو من السكون التام.. باستثناء هدير محرك وإطارات السيارة..

فجأة استوقفهما رجل تعطلت سيارته..

- : معذرة، مضطراً للوصول الى عملي.. هل بمقدوري مرافقتكما الى أقرب مرآب..؟؟

بعد دقائق، سأل الإبن الراكب: اين اتجاهك سيدي..؟؟

- : الى جامعة كذا، ان شاء الله.

- : اننا في طريقنا اليها.

- : ارجو ايصالي اليها.. وسأتدبر امر السيارة فيما بعد..

- : بالرحب والسعة.

سأل الأب الرجل: هل تعمل في الجامعة المذكورة..؟؟

- انا رئيسها.

من غير ما مقدمات وجه الابن سؤالا الى الرجل رئيس الجامعة قائلاً: هل تؤمن /سيدي/ بقوانين وأنظمة جامعاتنا..؟؟

- : لا افهم قصدك..؟؟!!

- : في الحقيقة، ان تقييم الطالب عن طريق معدله في ثانويته العامة ينطوي - كما أرى - على إجحاف بحقه.. اذ مثل هذا المعدل قد يتعرض لبعض المؤثرات الخارجية.. وبالتالي قد يأتي منخفضاً.. فاذا كان هذا هو المعيار الوحيد، فقد يترتب عليه إحباط للطالب.. وتأثير كبير على رغبته وميله الدراسي، الأمر الذي سيؤدي الى اكراهه على دراسة تخصص قد لا يناسب اهواءه.. وبالتالي يؤثر على عطائه المستقبلي..

نظر اليه رئيس الجامعة مبتسماً:

- وماذا ترى، يا عزيزي، وما البديل عن المعدل في رأيك..؟؟

بتواضع أقول: على المسؤولين عدم الاعتماد على المعدل فحسب، او عليه وعلى علاماته المدرسية او امتحان قبوله.. لا بل.. على مقابلة شخصية لمقدم الطلب، يتعرفون من خلالها على ميوله وصادق رغبته.. والأسباب التي ادت مثلاً لحصوله على معدل هابط منخفض.. حتى اذا قنع مسؤولو الجامعة بما يطرح امامهم من أسباب، فعندها اما يوافقون صاحب الشأن الرأي في دراسة ما يريد.. دون التفات الى المعدل.. واما يحولونه الى قسم اخر.. قد يروقه، وقد لا.. ففي ذلك، كثير من الواقعية والانصاف.. هكذا اعتقد.

ربت على كتف الشاب، مباركاً فكرته ورأيه وبُعد نظره: لتعلم - ايها الشاب - انني انا وزملائي المسؤولون في الجامعة، قد ناقشنا البارحة نفس الفكرة التي عرضتها، وتوصلنا الى قرار، ارسلنا على ضوئه اعلاناً الى الصحف المحلية، طلبنا فيه الى الطلاب الذين تقدموا بطلبات التحاق الى الجامعة، بضرورة الحضور والمقابلات شخصية، قبل البت في موضوع التخصص المطلوب.. بعيداً عن معيار المعدل فقط.

سكت هنيهة، تابع بعدها حديثه: وهكذا ونتيجة ما ستتوصل اليه لجنة المقابلات الشخصية، فقد يُسمح للطالب بدراسة التخصص الذي يوده ويتمناه.. كما أوعزنا الى محاسب الجامعة عدم استلام الأقساط.. قبل معالجة هذا الموضوع..

نظر الشاب الى محدثه.. والفرحة في عينيه ووجهه: افهم من هذا..

- : نعم، لا تدفع القسط اليوم..

شكر الفتى رئيس الجامعة.. بعد ان استقرت السيارة امام ابواب الجامعة.. ونزل منها الراكب الضيف..

بعدها غادر ووالده أبواب الجامعة عائدين الى قريتهما، والغبطة والسرور يملئان وجهه وقلبه.. و.. و.. واستيقظ على صوت امه تقول له:

- انهض، ولدي، لقد اسرفت في نومك.. عليك تجهيز نفسك للذهاب وأبيك الى الجامعة لدفع القسط.. الذي تحدد تاريخه اليوم..!!

الرؤية الغائبة

الفلسفة الشاملة والرؤية الناضجة هي الأرضية الصلبة التي تقف عليها الشعوب

تأليف: الدكتور مصطفى الفقي
عرض: محمود عبد الله

كل حضارة قديمة كانت لها رؤية، وكل دولة قوية - ايضاً - لها رؤية، بل اننا اذا انتقلنا الى المستوى الفردي، فسوف نجد انه ما من مفكر مرموق، او فيلسوف معروف، او عالم فذ، او فنان ذائع الصيت، الا وقد وقفت وراء اعماله رؤى شاملة، وتأملات عميقة.

وحين يقرر الدكتور مصطفى الفقي هذه الحقيقة، فانه يبادر، وفي السطور الأولى من كتابه الجديد «الرؤية الغائبة» الى تحديد مفهوم «الرؤية فهي تعني - من وجهة نظره - ذلك التصور الشامل، والإلمام الكامل بكافة جوانب ما نتصدى عنه، فهي تعني - بالضرورة - الإتجاه نحو المستقبل، كما انها تشير دائماً الى خصوبة الخيال الذي نستشرف به ملامح الغد، لذلك فان الرؤية لا تتوفر الا برصيد معقول من المعرفة الكلية، ونصيب مقبول من الثقافة الأفقية التي تنال من كل تخصص قدراً يتميز بالعمومية، ولا يحتاج بالضرورة الى عمق التخصص الرأسي.

هذا هو معنى الرؤية.. اما لماذا هي غائبة، فذلك يرجع الى اننا - حتى الآن - لا نتمتع بنظرة كلية للأمور، وانما نكتفي بتجزئة المواقف، وتشتيت الأفكار، وبعثرة الجهود، بينما نحن - المنتمين للثقافة العربية بخيالها الرحب، وبدائلها المتعددة - أحق الناس بامتلاك الرؤية وحيازة البصيرة، لانها - ايضاً - نتاج دروس تعلمناها من تعاقب الحضارات وتزاوج الثقافات، على نحو يجعلنا أقدر من غيرنا على فهم مسار التطور، وإدراك فلسفة التاريخ. ولقد شهدنا في السنوات الماضية خلطاً واضحاً بين الرؤية والخطة، بين الهدف القومي العام والمشروع الفكري للوطن، وبين بعض الانجازات التي تتحقق ولكنها لا تعبر في مجملها - مع اختفاء التناسق بينها - عن رؤية عامة، لذلك فقد افتقدت الأجيال الجديدة وضوح الرؤية وصواب الهدف، فسقطت منهم اعداد لا يستهان بها فريسة الضباب الذي يحجب تلك الرؤية، والأعاصير التي تمزق اوصال الأمة، وعمى الألوان الذي يؤدي الى خلط الأوراق وانزواء الهدف.

ونحن - في منطقة الشرق الأوسط - لفرط ما لدينا من تاريخ طويل وميراث ثقيل، فان الرؤية دائماً تقوم على مرجعية زمنية تشدنا الى الوراء، بينما الاصل في الرؤية انها تدفع الى الامام.. ونحن العرب نكاد نكون النموذج الأمثل للإنفصال الكامل - على المستوى السياسي - بين الرؤية والسلطة، بين الوعي والواقع، فكثيراً ما نكتشف ان اولئك الذين يملكون الرؤية لا يملكون - غالباً - السلطة، بينما نجد ان اولئك الذين يملكون السلطة يفتقدون - احيانا - الرؤية، وهي محنة حقيقية تعكس الغياب الواضح لأدوات عصر جديد تصل به البشرية - بعد سنوات قليلة - الى الألفية الثالثة في التقويم الميلادي وهو الأكثر شيوعاً في التأريخ لحركة الانسان على الأرض.

العرب .. من ذاكرة الماضي الى رؤية المستقبل

ويرصد الدكتور مصطفى الفقي عدداً من الشواهد التي يراها مرتبطة بغياب الرؤية وفقدان الوعي في عالمنا العربي المعاصر، فيقرر انه ليس كل تقديس للماضي او حفاوة بالتاريخ امراً مستهجنا، ولكن الاستغراق في ذلك، والانغماس فيه، يؤديان الى شيوع المرجعيات، والانصراف عن مواكبة الحاضر، او التهيؤ للمستقبل، وتلك حالة مرتبطة بالفكر العربي الراهن وازمته، فالعربي ينظر وراءه اكثر مما ينظر امامه، فنحن لم نصل بعد الى التسليم بأن التاريخ لا يتكرر بذات السياق،، وان القياس على الماضي ليس حقيقة مطلقة في زمن التغيرات الكبرى وعصر التحولات الضخمة. اننا نتوهم ان رصيد الأجداد هو مصدر نفقة دائمة للأحفاد، غافلين عن حقيقة هامة مؤداها ان الأمم العظيمة لا تعيش بماضيها وحده، وان الشعوب الناهضة لا تسترسل في البكاء امام أثارها الخالدة.

اننا - وفي ظل تركة الماضي الثقيل - عاجزون عن الوصول الى نظرات شاملة للمواقف العامة، ومغرمون بالنظرات الجزئية للأشياء، كما ان حالة الازدواج في الشخصية القومية جعلتنا نقول ما لا نفعل، ونفعل ما لا نقول، وصنعت هوة بين السياسة والثقافة بين الاقتصاد والمجتمع، بين من يحوزون القوة ومن يملكون الرؤية، فاصبحت المحصلة - في النهاية - سوء استخدام للسلطة، وسوء توزيع للثروة..

ونحن لم نتمكن - حتى الآن - من تحويل طاقات الحزن او مشاعر الألم او حتى اطروحات النقد، الى نوع من الغضب الإيجابي يدفعنا الى تلافي الأخطاء وتجنب السلبيات والخروج من دائرة التردي والإحباط، حتى لا يتواصل بكاؤنا على الأطلال، او نجمد امام الهزائم والنكسات.

الحضارتان العربية والغربية

في فصل يحمل هذا العنوان، يختار الدكتور مصطفى الفقي ثلاثة من نماذج القضايا المحورية التي اسهمت في تشكيل مساحة الاختلاف بين الحضارة العربية والحضارة الغربية، وهذه القضايا الثلاثة تمثل نموذجا للمطاعن الرئيسية التي توجه بها جمهرة من المستشرقين نحو البناء الحضاري والتراث الفكري للعرب والمسلمين.

القضية الأولى: هي فلسفة الحرية بين الحضارتين، فقط وجه الغرب - تاريخيا - انتقادات قوية لمفهوم الحرية في الفكر العربي الاسلامي، ورأي فيه نقطة ضعف كبيرة تسللت منها حملات امتدت لقرون طويلة، تربط بين الحضارة العربية الاسلامية في جانب، وبين القهر والعبودية واللجوء الى العنف واعمال السيف كأداة لحسم القضايا وتسوية الخلافات على الجانب الآخر، وهي نظرة خاطئة بطبيعة الحال، ولكن العرب والمسلمين قد بادلوا الغرب - في النظر الى مفهوم الحرية عنده - خطأ مماثلا فالحرية لدى الغرب بدت - احيانا - في تقاليد الفكر العربي الاسلامي وكأنها تعبير عن الإباحية الجماعية والتجاوز الاخلاقي ورفع الضوابط من السلوك الانساني.. وهكذا يبدو ان قضية الحرية قد مثلت جوهراً خلافياً متبادلاً بين الحضارتين.

مفهوم حقوق الانسان: ربطت الحضارة الغربية ربطا متعمدا بين الحضارة العربية وغياب حقوق الانسان، واعتبرت اهدارها ◀

صفة لصيقة تلحق بالأزمنة المتعاقبة للدولة العربية الاسلامية، وعلى الرغم من دفاع العرب والمسلمين، بشكل مستميت، عن المفهوم النظري الذي يقدمه الاسلام بوجه خاص لقضية حقوق الانسان، الا ان الغرب رأى دائما ان تلك الحقوق مسألة نسبية، ليست لها الأولوية في التقاليد العربية الاسلامية، وتبادل الطرفان تاريخيا حملات الشكوك والإتهام حول هذه المسألة الجوهرية.

القضية الثالثة: مكانة المرأة بين الحضارتين: اتخذ العرب من مكانة المرأة في الحضارة العربية الاسلامية واحدا من أبرز المطاعن التي يحاول بها الاقلال من قيمة تلك الحضارة او النيل منها ومن تراثها، فهو يردد دائما اشارات متكررة حول عدد من المسائل التي يلتقطها بشكل متعمد ودون دراسة متأنية، مثل تعدد الزوجات لدى المسلمين، والانتقاص من دور المرأة في الميراث والشهادة امام القضاء، لكي يستخلص استنتاجاً انطبع في ذاكرة الغرب عبر القرون، وهي ان المرأة نصف رجل في الحضارة العربية الاسلامية، وقد تصل الى ربع رجل في حالة الاستخدام الكامل لرخصة تعدد الزوجات، وهي في مجملها نظرة ظالمة، لانها لا تبحث في خلفية المسائل، وتكتفي بالانتقاء التحكمي لعناصر الإثارة فيها، فهي لا تتحدث - مثلا - عن الذمة المالية المستقلة للزوجة وحقها في الاحتفاظ باسم عائلتها الاصلية بعد الزواج، وهي امور غير مكفولة في القوانين الغربية حتى الآن، بل انها لا تتناول القضيتين الاساسيتين اللتين يمكن الاعتماد عليهما لقياس مكانة المرأة في اي مجتمع، وهما قضيتا العمل والتعليم.

وينبه الدكتور مصطفى الفقي هنا الى ضرورة التفرقة بين موقف الحضارة العربية الاسلامية وبين سلوك العرب والمسلمين انفسهم تجاه نفس هذه القضايا، فالعبرة بالوعاء النظري والاطار الفكري، وليست ابدا بانحرافات التطبيق او أخطاء الواقع.

ويرى الاستاذ المؤلف ان عناصر الخلاف بين الحضارة الغربية والحضارة العربية، هي في معظمها عناصر مصطنعة والأصل في فلسفة الحضارة انها تواصل انساني بالدرجة الأولى لا يعرف بطبيعته الصدام او الصراع او المواجهة، ولكنه اقرب الى روح التنافس والتكامل والانسجام، وعلينا ان نؤمن - في الجانبين معاً - بمبدأ القبول المتبادل لفكر الآخرين، واحترام المكون الثقافي لديهم، ولا يجب اخذ ميعار التفاوت الثقافي والحضاري من منظوري التقدم والتخلف، بل يجب أخذه من مفهومي المتنوع والتباين.

عودة الرؤية الغائبة

وليس من اليسير في مثل هذه العجالة ان نشير الى كل ما تضمنته البحوث والدراسات والمقالات التي ضمنها الدكتور مصطفى الفقي كتابة «الرؤية الغائبة» والتي تتميز بخصوبة وثراء وعمق وتنوع يجعلها فوق طاقة هذا العرض الموجز، ولكننا نشير الى هدف الاستاذ المؤلف من اصدار هذا الكتاب وهو - كما يحدده بقلمه في سطور المقدمة - التنبه الى المخاطر التي تحيط بكل من يفتقدون الرؤية وتغيب عنهم البصيرة، لاننا نعيش عصراً حافلاً بالمتغيرات الدولية والتحولات الاقليمية على نحو غير مسبوق في تاريخ الجنس البشري كله، بحيث اصبح واضحا ان كل نظام سياسي لا يستند الى فلسفة شاملة او رؤيا ناضجة، انما هو في طريقه الى التردي والضياع، والرؤية هي الأرضية الصلبة التي تقف عليها الأمم، والجسر الذي تعبر فوقه الشعوب.

الكتاب من اصدارات دار الشروق بالقاهرة.

عن: صحيفة «العرب»/لندن

تعزية

مسؤولو اللجان الحركية والأجهزة وأمناء سر المناطق وكافة أعضاء وكوادر حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين في محافظات الضفة والقطاع والشتات ومجلس ادارة مؤسسة الشباب الاسلامي الفلسطيني، والعاملين في مركز القدس للدراسات والأبحاث في لبنان وغزة والهيئة النسائية الاسلامية، ومنظمة الشبيبة الاسلامية، ورئيس ومسؤولو الهيئة الصحية الاسلامية، والحركة الاسلامية في فلسطين، والشيخ المبعد عبد العزيز عودة/سوريا (مرشد عام حركة الجهاد الاسلامي)، والشيخ المبعد السيد بركة/لبنان (نائب المرشد العام)، وأعضاء مكتب الارشاد للجهاد الاسلامي في الوطن والشتات، يتقدمون بمزيد من الحزن والأسى الى الشيخ محمد ابو سمرة (ابو عائد) امين عام حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين واخوانه وعموم آل ابو سمرة والمدهون والشيخ عمر وآل شرف وعموم أهالي المجدل بتعازيهم الحارة ومواساتهم بوفاة والدهم وفقيدهم المرحوم:

الحاج رمضان ابراهيم أبو سمرة

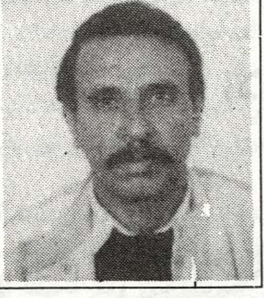
(أبو محمد)

﴿إنا لله وإنا اليه راجعون﴾

اعلان غزة

تعزية

القدس/**جاك وندى خزمو** وجميع أعضاء مؤسسة البيادر الصحفية في الوطن، يشاطرون الزميل الصحفي الاخ زياد ابو صالح وأشقائه ووالديه وآل ابو صالح الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي أخيهم المرحوم:



ياسر محمود حسين ابو صالح

(أبو وسام)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٤/٨/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٤٧ عاما قضاها في طاعة الله وتربية الأجيال. سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

﴿إنا لله وإنا اليه راجعون﴾

تعزية

أعضاء اللجنة المركزية (الشورى) لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين وأعضاء المكتب السياسي وكافة قيادات وأعضاء وكوادر حركة الجهاد الاسلامي في الوطن والشتات يشاطرون الأخ الأمين العام الشيخ محمد ابو سمرة (ابو عائد) واخوانه وعموم آل ابو سمرة والمدهون والشيخ عمر وآل شرف في الوطن والشتات احزانهم بوفاة والدهم وفقيدهم المرحوم:

الحاج رمضان ابراهيم أبو سمرة

(أبو محمد)

﴿إنا لله وإنا اليه راجعون﴾

اعلان غزة



السادس من آب مجد العرب

أنطوان خمار/اميركا

في هذا اليوم المجيد من أمجاد امتنا العربية تمت عملية التحدي للنفوذ البريطاني في منطقة الخليج العربي بمبايعة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من قبل قبائل أبو ظبي وموافقة قبيلة آل نهيان لهذه المبايعة ومن أجل إبقاء القبائل الظبيانية في مواقعها الأساسية.

كانت عملية الموافقة صعبة على الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان لمطالبة شقيقه الأكبر بالتنحي عن مقاليد الحاكميه، لكن رجالات قبيلة آل نهيان أصروا بالتضامن والتكافل مع باقي القبائل على امنيتهم، فاضطر الشيخ زايد على الموافقة بتوليه حاكمية ابو ظبي لتكون عملية التولي هي أول استفتاء شعبي يتم بمبايعة حاكم إمارة ابو ظبي من قبل أبناء الإمارة وليس بقرار من المعتمد البريطاني الذي يمثل المندوب السامي البريطاني في منطقة الخليج العربي.

بدأت المسيرة وسار الشيخ زايد مع مشايخ قبائل الإمارة الى مقرالحاكم واجتمعوا اولاً بالمعتمد البريطاني وأبلغوه مبايعتهم للشيخ زايد بحاكمية الإمارة، وقام وفد من المجتمعين من وجهاء قبيلة آل نهيان بالتوجه الى الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان حاكم ابو ظبي ومطالبته بالتنحي لصالح شقيقه، فرحب سموه بذلك على أساس ان يسمع ذلك من شقيقه شخصياً لتسليمه الأمانة، فتمت المكالمة وأعلن التنحية عن الحاكميه بناء لقرار أبناء الإمارة، فعمت الفرحة وحل الخير على الإمارة منطلقة الى الإمارات العربية المتصالحة، حيث اخذ ابناء الإمارات يزحفون على أبو ظبي للتهنئة بالمبايعة.

منذ ذلك اليوم بزغ فجر البناء في هذه الإمارة وبدأت الخيرات تتفجر في ارض الإمارة لتكون وسيلة لإعادة مجد العرب في هذه الإمارة لتعم كل الإمارات المتصالحة في عملية اتحادية فريدة من نوعها. فلهذا بدأ يوم المجد العربي يبزغ في السادس من آب على الجزيرة العربية وخليجها العربي الثائر. فمع هذا أخذت بريطانيا تعي ان عظمتها قد انهارت في هذه المنطقة وانه آن الأوان ان تنجلي عن هذه البلاد لتضع مسؤولية البناء على ابنائها ومن خلال مسيرة زايد العظيمة.

أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ اليوم الأول لتسلمه حاكمية ابو ظبي على نفد قيادته الحكيمة وصدق توجهاته لخدمة إمارته وشعبه ولتسخير جميع الجهود لخدمة وطنه. فمنذ السادس من آب عام ١٩٦٦ بدأت الجهود لمشاركة ابناء الإمارات في استعداداتهم لخدمة الوطن الأكبر الذي هو الوطن العربي من خلال الدعم لأماني المواطنين في إقامة أول دولة اتحادية أمل الشعب العربي ومبتغاه الأساسي. فلذلك أخذت دولة الامارات العربية المتحدة بناء لمطالبة ابنائها بذلك اعتماد يوم السادس من آب عيدا لتسلم شيخهم الجليل مقاليد الحكم ليكون حاكم الجزيرة العربية وراعي شؤون شعبه برعاية حكيمة ومديدة صائبة.

عيد الجلوس الحادي والثلاثين يجسد ذكرى مجيدة من تاريخ المنطقة لكونها ترتبط بالانجازات العظيمة التي تحققت على ارض دولة الإمارات العربية المتحدة بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد، كما ان هذه المكاسب الهائلة التي جناها شعب الامارات في كافة الميادين، حتى غدت دولته تتمتع بالرقي والتمدن الحضاري الذي يضاهي حضارات الغرب من خلال الالتزام بالقيم الاسلامية والعربية التي ورثها هذا الشعب الطيب من الأجداد لاعادة الأمجاد العربية السابقة،، فان الازدهار والرقي يعم كافة الإمارات من الحكمة السائدة التي يقود بها البلاد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

لقد حققت دولة الإمارات منذ السادس من آب ١٩٦٦ العديد من الانجازات الحضارية التي شملت كافة مرافئ البلاد، وتبدلت الصورة التي كانت عليها ابو ظبي في اوائل الستينات تماما، فأصبحت دولة الامارات العربية المتحدة تنشر سبعة نجوم ثابتة في سماء الخليج العربي لتؤكد مجد هذه البلاد من خلال الحكمة التي يقود بها رئيس الدولة شؤون رعيته في سبيل إعلاء شأنهم على المستوى العالمي والعربي.

لقد نذر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان عين حاكما للمنطقة الشرقية في عام ١٩٤٦ نفسه وجميع طاقاته لخدمة مواطنيه ولبناء الانسان الاماراتي على أكمل وجه حيث نزل الى شق الافلاج وحفر الآبار مع اخوانه لتوفير المياه اللازمة للتنمية الزراعية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، واكتسب سموه من ذلك حب المواطنين وثقتهم فيه حتى انهم كانوا يرددون «زايد بدوي مثلنا». فهذه الانسانية التي طبعت على سيرة زايد الخير فرضت عملية المبايعة على البريطانيين للانسحاب من منطقة الخليج.

تسخير الثروة النفطية لازدهار الإمارات

لقد سخر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عائدات الثروة النفطية لانقاذ امارة ابو ظبي من حالة التردي الاقتصادي والاجتماعي التي كانت تعيشها مع باقي الامارات المتصالحة.

فالثروة النفطية تم تسخيرها لبناء ابو ظبي لتكون احدث عاصمة عربية منطلقاً منها للمشاركة في اعمار كافة الامارات العربية التي تتألف منها دولة الامارات العربية المتحدة. ان سموه دائم التأكيد «لقد كنت افكر دائماً في خدمة ابناء وطني وفي اسعادهم قبل ان تكون لدي السلطة وقبل ان تتوفر لدي الامكانيات التي انعم الله بها علينا مع ظهور البترول، ولا بد ان ينعم شعبنا بما أعطاه الله من خير وفير لأنه لا فائدة للمال دون الرجال».

وقد استثمر سموه الثروة النفطية في اقامة مشاريع التحضير والتحديث والخدمات في جميع انحاء دولة الامارات وعمل بكل قوته على تحقيق تقدم الدولة واعلاء شأنها عالميا وعربيا، حتى اصبح الانسان الاماراتي انسانا مميزا بامتلاكه الثقافة الحضارية المميزة لتعم كافة اماراته. ان سموه يولى اهتماما خاصا لبناء الانسان في تأمين حاضره ومستقبله في حياة كريمة يعيشها على ارض بلاده. ان سموه اطلق حكمة اخرى من حكمه عندما قال: «ان الانسان هو الثروة الحقيقة وهو اغلى من البترول ومن كل ثروات الارض».

لقد حققت قيادة زايد الحكيمة خلال ثلاثة عقود من الزمان حضارة فريدة من نوعها وكسرت التميز الحضاري الذي تدعي اسرائيل بتميزها به عن جميع شعوب العالم، فجاءت حضارة زايد وألغت هذا الادعاء واعادت للأمة العربية حضارتها الأصيلة والمميزة.

فالانجازات كانت وما تزال في هذه الدولة الفتية شامخة وجرت تحولات جذرية مذهلة في جميع مجالات التقدم الحضاري المميزة فأشيدت المئات من المناطق والأحياء السكنية الجديدة لتوفير السكن الصحي الملائم للمواطنين، وامتدت ألوف الأميال من الطرق المعبدة شاقة رمال الصحراء لربط مناطق امارة ابو ظبي ببعضها ومن ثم ربط باقي امارات الدولة بعاصمة الدولة لتعطي لأبو ظبي عزها ومجدها لكونها العاصمة العربية المميزة ناقلة هذا التمييز الى باقي الامارات.

السادس من آب ركز على بناء الانسان الاماراتي وتمتد الارض الاماراتية لتصبح هذه الدولة الفتية رمزا للحضارة العربية في عصرنا الحالي ومع دخولنا الى القرن الحادي والعشرين.

فلذلك نرى ان ما أعطاه الشيخ زايد لدولته ولأمته من خلال حنكته الحكيمة المميزة عطاء سخياً غرس في نفوس مواطنيه والمقمين على أرضه الوفاء والاخلاص لهذه المسيرة واعطاهم الالتزام في حماية ارض الوطن من الطامعين في خيراته، كما انه لا يمكن ان ننسى حملته الصادقة التي يقوم بها بمناسبة هذه الذكرى لاطلاق حكمته في سبيل تثبيت الأخاء الاسلامي من خلال اقامة محادثات بناءة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في سبيل حل مشكلة الجزر الاماراتية التي تم احتلالها بقرار من الادارة

الاميركية عام ١٩٧٢ التي كلفت شاه ايران للقيام بذلك في سبيل ضمان وجودها في منطقة الخليج العربي الذي ما زالت الادارة الاميركية ترفض الاعتراف باسمه العربي وتصر على تسميته بالخليج الفارسي ويا حبذا لو يطلق على هذا الخليج اسم الخليج الاسلامي نكاية باسرائيل وبالادارات التابعة لها.

كما اننا لن ننسى الحكم التي اطلقها سموه في حواره الصحفي الاخير مع ابن مدينة عكا البار الاستاذ جهاد الخازن رئيس تحرير صحيفة الحياة اللندنية، عندما تكلم عن الحل السلمي واعرب سموه عن أمله في استئناف الولايات المتحدة لوساطتها بين الفلسطينيين والاسرائيليين وإنهاء الجمود الراهن لعملية السلام في المنطقة، وأكد سموه ان الوساطة الاميركية لن تنتهي الى شيء ايجابي لكون الاميركيين (يعني الادارة الاميركية) منحازون الى فريق ضد فريق مع ان المفروض في الوسيط ان يعطي ويأخذ ويحاول التوفيق بين المواقف المتضاربة للفريقين المتنازعين. وأضاف سموه ان اتصالاتنا مع الاميركيين قائمة ومستمرة وان دولة الامارات ابلغتهم رأيها في مواقفهم عندما زار وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ابو ظبي اخيراً.

كما ان الشيخ زايد ومنذ قيام الثورة الفلسطينية وهو يدعم منظمة التحرير الفلسطينية واعتمد دولة الامارات العربية المتحدة لتكون الدولة العربية السباقة في دعوتها لإقامة اسبوع القدس في بلادها لتمكن أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها من العرب واصدقائهم في دعم صمود القدس الشريف بوجه الاعتداءات الاسرائيلية الجائرة بحق ابناء هذه الارض المقدسة وانه يدعم بكل امكانياته للحفاظ على عروبة القدس من عمليات التهويد ويؤكد معارضته لاسرائيل وان لا سلام دون ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. هذه هي الزعامة العربية الاصيلة التي انطلقت من الخليج العربي معلنة «ان البترول العربي لن يكون اغلى من الدم العربي». وهذا ليس مع فلسطين بل امتد الى دعم اخوانه وأبنائه من أبناء الشعب العراقي عندما أعلن في تصريحه الأخير بوجوب الدعوة الى قمة عربية يشارك بها الرئيس صدام حسين أكد سموه بقوله «هذا واجب بل من أوجب ما يكون لان الجسم العربي لا يمكن ان يكون سليما وأحد أعضائه مريضا، فاذا اصبح طرف عاجزا يصبح كل الجسم عاجزا وواجب الدول العربية ان تسعى الى عودة الطرف العراقي الى اشقائه ورفع الحصار اللاانساني عنه لان الاميركيين غير مستعجلين بهذا الخصوص ولا يهمهم هذا الامر كثيراً». كما ان الشيخ زايد سبق حكمته بإيفاد آلاف الأطنان من المواد الغذائية والحليب خاصة والدواء والكساء في سبيل المشاركة في رفع الضيم عن شعبي العراق وفلسطين.

وبهذه الكلمات كان الشيخ زايد واضحا في دعوته الى اعادة العراق الى المسيرة العربية لكونه يمثل مع دول الخليج العربي العمق الاستراتيجي لدعم الحق العربي في فلسطيننا الحبيبة وفي جولاننا المحتل وفي جنوب لبناننا الحبيب وفي جزرنا الاماراتية المحتلة بناء للتوجهات الاميركية التي طلبت من شاه ايران القيام بها.

لكن سموه اعلن رأيه في مؤتمر القمة عندما كرر ما اعلنه وزير الاعلام والثقافة الاماراتي سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، عندما كلف منه شخصياً ان يعلن ان دولة الامارات العربية المتحدة قررت عدم الحضور لان اكثرية الدول العربية تعارض الاجتماع مع اسرائيل في الظروف الحالية». وأضاف قائلاً: «فنحن وجدنا ان سوريا تعارض وكذلك فلسطين وشعبها المظلوم ولبنان والمملكة العربية السعودية وانني أعلن انه اذا اعترضنا على شيء نعترض عليه جميعاً.. واذا رضينا نرضى جميعا وعليه فنحن لا نستطيع ان نرضي دولة واحدة ونغضب الآخرين وان دولة الإمارات تؤيد كل ما ورد من شأنه ان ينفع قطر وان ما يضر بقطر يضر جميع العرب.

كما أعلن الشيخ زايد على قضية التعاون الأمني الذي تطالب به الولايات المتحدة، قائلاً: «وصلنا مع الاميركيين الى حل الكثير من الأمور والبقية في الطريق الى الحل وعلى الاميركيين ان يفهموا انهم يخدمون مصالحهم بقدر ما يقفون الى جانب العدل في المنطقة».

لكن حول قضية الجزر الاماراتية الثلاثة المحتلة من قبل ايران وخاصة بعد تولي الرئيس الايراني محمد خاتمي مقاليد حكم بلاده اعلن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان موقفه قائلاً: «ان استئناف الاتصالات مع ايران بشأن الجزر الثلاثة امر يعود الى الجارة ايران ونتمنى ان تتسم سياسة ايران في ظل الرئيس الجديد بالعدالة والاتزان لكي يصبح الحل ممكنا. فمنذ نهاية الحرب بين العراق وايران هناك مفاوضات واتصالات بيننا وبين ايران، ولكن مع عدم وجود حكم بين الطرفين فكيف تنتهي قضية الجزر.. هل يمكن ان يكون القرار حسب رغبة المدعي او المدعى عليه؟ نحن صابرون عليهم ونرجو ان يقدروا جهدنا».

ففي الذكرى الحادية والثلاثين من ذكرى جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اطلق سموه هذه الحكم السياسية مؤكداً اهتمام الامارات الدائم لرفعها الضيم عن الشعب الفلسطيني ومعلنا التزام بلاده في دعمها للسلم في المنطقة على أساس عادل وملتزماً التزاما كليا في محاولته الدائمة الى توحيد القادة العرب واعادة العراق الى دوره الطبيعي من خلال رفع الحصار غير العادل عنه ليأخذ دوره في عملية التصدي لكل أعداء العرب وليشارك في عملية إنهاء التعجرف الاسرائيلي ان طلب منه ذلك مع السعي لإيقاف الأطماع التركية الاسرائيلية المحدقة بسوريا والعراق.

إضاءات

إعداد: أبو مجيد/الجولان السوري المحتل

- تصبح النظرية قوة مادية حالما تتغلغل في صفوف الجماهير.
- التطور الصناعي في إطار الأنظمة الرأسمالية يقوم على أساس استغلال عمال المصانع واستغلال الطبقات التي تشتري ما تنتجه المصانع.
- الغاية التي يتطلب تنفيذها اتباع وسائل ظالمة لا يمكن ان تكون غاية مشروعة ابداً.
- ان المستغلين الذين أطيح بهم عن الحكم يحاولون دائماً استرداد الجنة التي حرموا منها.
- ليس شعور الناس هو الذي يحدد وجودهم بل ان وجودهم الاجتماعي هو الذي يحدد شعورهم.
- ان فاعلية أعمالنا تنبثق مباشرة من تنظيم انفسنا وتنسيق اعمالنا والتصرف بشجاعة وحزم.
- المسألة بجوهرها لا تتعلق بالأشخاص بقدر ما تتعلق بالمبادئ التي يدين بها الشخص فالأشخاص هنا ليسوا سوى اسماء تمثل قضايا والاشخاص يمرون وتبقى القضايا التي تستمد دعوتها وقوتها من عدالة منطلقها ومن إرادة الشعوب في صنع مصائرها.
- لا يمكن ان يكون هناك عمل ثوري بدون نظرية ثورية.
- فقط حزب ترشده نظرية الطليعة يستطيع ان يقوم بدور الطليعة.
- «ان التفكير العلمي ليس الا أكمل أشكال التفكير الديني».
- المعرفة ليست تأملاً أجوف.. بل هي تأمل وعمل.. بل هي عمل وتأمل.. ففي البدء كان العمل.
- الطريق الصحيح لتغيير المفاهيم هو إيجاد الفكر المستنير عن الكون والانسان والحياة.
- يُقال حسب الأدب ان يكون انسانيا، ولكن كيف يكون كذلك اذا لم يشتبك في المشكلات الانسانية الحاضرة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- الاستقلال الاقتصادي يؤدي الى استقلال في السلوك.
- ان هناك جريمة تعلو على جميع الجرائم في الخسة والنذالة والحقارة والخيانة، هي الحجر على الذهن البشري ومنعه من التطور بتعيين الكتب التي لا تقرأ فهذه هي خيانة كبرى للانسانية. والحكومة التي تجترئ على مثل هذه الخيانة فتمنع كتاباً قيماً من الدخول الى بلادها او من الطبع او التداول هي حكومة تخون الانسانية وتعيق حرية وتقدم شعبها وتنتهك الفكر البشري المقدس. وهي بهذا الانتهاك تقاوم الفهم والذكاء عند أبناء الشعب وكأنها تحاول ان تجعلهم بلداء اغبياء وتعدهم لعبادة الحاكم والإنسياق وراء رغباته ونزواته وتبرير هفواته والتصفيق له في الضراء كما في السراء.

إبنة المجد

الاستاذ سليمان سمارة - مجدل شمس/الجولان السوري المحتل

أحّواءُ أنتِ سنىً نيّر ... وضاحيةٌ دربها أخضرُ
وأنت الرجاءُ وأنت الرخاءُ ... وخير المحاصيل والبيدر
وانت ترانيمُ عُلويّةٌ ... يرتلها الناي والمزهر
وأنت رفيف الورود الشذيّ ... وأنت غزال الحمى الأحور
مناط السعادة في أسرةٍ ... وفردوسها المورق المزهر
يدا نعمةٍ تحملان الهناءَ ... ورُبّان اكرومةٍ خيّر
جناحان ظلّهما واحةٌ ... إذ المرء يوسر أو يعسر
يرفّ على نبتها أيمن ... ويحنو على مائها أيسر

☆ ☆ ☆

مرادك، حواء، رأد الضحى ... وفجرٌ رخيّ الندى أشقر
وعيش سعيد هنيء رغيد ... ودوح نواطيره أزهر
وبيت جميل قويّ العماد ... وبستان فاكهة مثمر
وسيارة من طراز بديع ... كأنّ تألقها مرمر
مشاويها متعة وانتشاءٌ ... تطول المشاوير أو تقصر

☆ ☆ ☆

أحواءُ! يا بهجةَ العالمين ... ويا روضةً صبحها مقمر
هل الفارس الأبلج الأشقر ... هواك أم الأدعج الأسمر؟
سواءٌ، لعمري، كلا الفارسين ... اذا حسن الخلق والمعشر
جدير بك الحاتميّ الشجاع ... الجميل وأنت به أجدر
أعيذك بالله من أحمقٍ ... فكسر الحماقة لا يجبر
أعيذك من باخلٍ حقله ... عديم الجنى مجدب مقفر
سمين الشباب به أعجفَ ... ونضج الشيوخ به أعجر
حرامَ عليه نعيم الحياة ... كما يحرم الجنةَ الأزعر
أعيذك من أبله نفسه ... بعوضٌ بمستنقع يمخر
ورأسَ قليل الحجا يابسَ ... وصوت أجشّ الصدى منكر
كشمَ لديه سخيف الكلام ... وسخف أفاعيله أكثر
وضيع ويرنو الى قمةٍ ... علوّاً فيزري به المنظر
يحاول خوض الوغى كالرجالِ ... فيكبو به الأدهم الأقشر
وكيف يخوض الجبان حروباً ... سجالاً بلا أسهم يُشهّر؟!
طباع العقارب في طبعه ... وصدرٌ خبيث الحشا موغَر
فما راشد من يحب الأذى ... مزايا الرشاد به تكفر
وإن فساد الضمير وبالٌ ... وخيمٌ على أهله مضمّر
فما قيمة القشر عند امرئ ... اذا فسد اللب والجوهر؟
وما خيّر من نأتْ كفه ... عن الجود بخلاً بما يستر
ولكنّ من طاب نفساً وقلباً ... وكف سخاءٍ هو الخيّر
وكل ابن أنثى بأخلاقه ... وبالعقل يكبر او يصغر
اذا جف زيت سراج الدماغ ... فما ينفع الزيت والزعتر

☆ ☆ ☆

تأنيْ لدى اختيار القرين ... وخلّي البصيرة تستبصر
ولا يخدعنّك ذو مظهر ... فكم يخدع الناظرَ المظهر!
يذوب عن الأرض ثلج الشتاءِ ... وتبدو الخفايا لمن ينظر
ولا يعجبنّك من طبّلوا ... ولا يجذبنّك من زمّروا
ولا تنظري للألى زيّفوا ... ولا تقتدي بالألى زعبروا
ملاءمةً بين عقلٍ وقلب ... بها فسحة العمر تخضوضر
وقيثارة الحب عبرً القرون ... تغنّى بألحانها السمّر
وروض المودة في زهره ... رحيق لذيذ الطلا مسكر
وأيك التفاهم والإئتلاف ... تباشيره الموسم الأخضر

☆ ☆ ☆

أجلك، حواء، عن غفلةٍ ... فعين المغفّل لا تبصر
وعين العشاوة فيها إزورار ... كما ينظر الأحول الأزور
أعيذك، حواء، من زيجةٍ ... يكون بها المأزق الأخطر
فينقلب الجو جهماً عبوساً ... يغبّر فيه امرؤ أغبرُ
وتغدو الحياة جحيماً رهيباً ... فيا لخسارة من يخسر!

☆ ☆ ☆

لماذا تذوقين مرّ الشقاء؟! ... وانت الجميلة والكوثر
وانت ابنة المجد من بيئة ... بها شامخات الذرا تفخر
فجولانك العبقريّ الأبيّ ... حماة الديار به أنمُر
وجولانك الرحب غيل الصمود ... لديه اسود الحمى تزأر
وجسر البطولات والشهداء ... عليه مواكبهم تعبر
وعبر الكفاح الطويل المرير ... حسامَ لسوريةٍ مشهر
وأمثولة في الندى والجمال ... ومنتجعَ جوّه يسحر
توالت سجاياه من مصدرٍ ... وتاريخه ذلك المصدر

☆ ☆ ☆

اجلك، حواء، عن غلطةٍ ... عواقبها الندم الأكبر
فحكم التعقل مستصوبٌ ... وحكم التسرع مستنكر
حذارِ! فما فاز مستهتر ... وحسن الختام لمن يحذر

روضة مساد: أنا لست جريئة في إقامة العلاقات العاطفية

روضة مساد ممثلة مسرح، شابة فلسطينية دخلت عالم الفن منذ سنوات، ومن يومها وهي لا تكف عن العمل، ومن أبرز صفاتها اعتزازها الكبير بنفسها، وثقتها الكاملة في ان طريق الفن الذي اختارته، هو الطريق الصحيح الذي يحمل اليها السعادة والشعور بالرضا عن الذات، والتحليق في عالم الآخرين.

الحديث معها كتصفح ورقات من كتاب قد لا تثير فضولاً كبيراً، ولكنه يشدك منذ سطره الأول، ويغريك جمال اسلوبه وطرافة فحواه، الى نهايته.

روضة، الفتاة الحسناء، لم تبلغ بعد الخامسة والعشرين، قبلت ان تسكب على الصفحات الأولى من يومياتها حبراً سرياً من صنعها، كشف عن بداية قصة شيّقة طلبنا منها ان تقرأها علينا بصوتها المعبر..

● لنبدأ من الصفحة الأولى..

- روضة مساد مواليد بلدة بروقين قضاء جنين من عائلة متوسطة الدخل مكونة من اثني عشر فرداً، معظم افرادها يتعلمون في جامعات محلية وخارجية.

- مساد تسكن مدينة رام الله منذ خمس سنوات، اي منذ بداية دراستها في كلية ابن سينا للتمريض، وحصولها على الدرجة الجامعية الأولى.

- عشقت المسرح منذ نعومة أظفارها، ولم تكن تتوقع يوماً ما ان تصل لهذه الدرجة من المهنية في عمل التمثيل المسرحي.

- تستمع دائماً للفن العربي العريق ابتداء من أم كلثوم وعبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب ومروراً بفريد الأطرش وانتهاءً بأصالة وخوليو انزاليس.

الطريق الأول

● دخلت عالم المسرح في سن مبكرة، فهل نشأت في عائلة فنية مهدت لك الطريق؟

- البداية انبثقت بعد اشتراكي في «عيد الأم» ضمن فعاليات المدرسة، ولا يوجد امر ما اثار تميزي في حبي للمسرح عن باقي اخوتي، اخواني احبوا الفن كثيرا، ولكن الفرصة لم تكن مواتية لكي تقترب منهم، انهوا دراستهم وتزوجوا.

بعد ان انهيت دراستي الأكاديمية في المعهد لم يكن لدي نشاط مسرحي مبرمج الا من خلال الاشتراك في مسرحيات في مناسبات محددة.

في احد الأيام عُرض عليّ ان اكون عريفة حفل في يوم التمريض العالمي، ونفسي آنذاك كانت تحدثني بالمسرح، الا ان ظروف الانتفاضة اوقفت كل النشاطات الثقافية بما فيها العمل المسرحي.

وتفاجأت في يوم التمريض العالمي من عرضي الحار امام الجمهور الذي بلغ ٥٠٠ - ٧٠٠ مشارك، الفكرة افرحتني، وكنت قد حضرت كلمات العرافة وزميل لي بتمعن وتفحص، ونجحت بسبب صوتي العذب، وقوة شخصيتي، والأداء الرائع.

اول مرة أقابل الجمهور وجهاً لوجه، لم أكن اعرف انني جريئة لا أرتجف.

خلال تلك الفترة التقيت مع الشاب العائد ماهر احمد كاتب سيناريو وقصص شعبية، كان يعد لتوه مسرحية ليقدمها على المسرح الفلسطيني، وأعد الممثلين ورتب ادوارهم الا انه افتقر لشخصية الشابة الفلسطينية (عروسة الوطن) هذا الدور بحاجة لشخصية مميزة من حيث الشكل والمقدرة على أداء الدور.

آنذاك اتصل بي زميل واخبرني ان بامكاني الاشتراك في هذه المسرحة، بدأت اضحك، لقد كان هذا حُلم راودني منذ سنين.

ان تدخل عالم المسرح ليس بالمسألة السهلة، خاصة عندما تخطو الخطوات الأولى، وتختار دوراً لامرأة تجاوز عمرها الخمسين عاماً.

الأعمال المسرحية

● ما هو جم اعمالك المسرحية؟

- اشتركت في ثلاث مسرحيات:

الأولى: مسرحية «الوان من بلدي» عام ١٩٩٤م



ممثلة المسرح الفنانة روضة مساد

حاورها: بسام عويضة

وعرضناها في مدينة رام الله.

الثانية: مسرحية «يا ريت» بالاشتراك مع الممثل زهير النوباني سنة ١٩٩٦م وعرضت في معظم مدن الضفة الغربية.

الثالثة: مسرحية «رقصة موت» للكاتب الألماني فردريش ديورنمارت وهي تتكلم عن قصة ستريند بارغ الذي عاش حياة زوجية دمرها الروتين القاتل وافناها النزاع والخلافات الزوجية والاحباطات المعنوية، حيث قدمت المسرحية ضمن عروض مهرجان بذر السبع ٩٧ في قرية لقية.

ولقد قدمت اول مسلسل فلسطيني «القلوب الحائرة» وهو يتكون من ١٣ حلقة ضم في طاقمه ٥٠ شخصاً للمخرج هادي فريحات.

المسلسل يتناول عدة قضايا اجتماعية منها الخلافات الاسرية، الصراع الطبقي، محاولة الوصول الى هدف معين من خلال المادة.

اسندوا لي في هذا المسلسل دور الأم الذي يبلغ عمرها ٥٠ عاما، فرفضت لانه لا يتوافق وعمري الزمني، فاخذت دور السكرتيرة وكانت اول تجربة شخصية لي، بالرغم من عدم اقتناعي بهذا الدور.

على كل حال، اكتفيت بالدور البسيط الذي طلب مني ان امثله، ليس فيه تعقيدات لكي استطيع العيش معه بشكل بسيط ايضا.

● كيف درست المسرح؟

- عن طريق التجربة.

● ما هي علاقتك مع المركز المسرحي «عشتار»؟

- لم أعمل معهم منذ زمن بعيد، اتمنى العمل قريباً، وأود ان أقول لك انهم رائعون في أداء ادوارهم المسرحية.

الفنان يمتلك الحلم

● الفنان يمتلك الحلم.. اذن في المسرحية استباق للزمن وخوف من شيء يمكن ان يكون؟

- طبعاً، كل من يعمل في التمثيل المسرحي

روضة انفجرت ضاحكة «يلعن ابو الحب»

والفن بشكل عام يجب ان يتمتع بحلم ما، بمستوى ما، اما انا حتى الآن لم استبق الزمن، اخطو خطوة خطوة.

الأعمال المسرحية

● **كيف تصنفين اعمالك المسرحية حسب النضج؟**

- تدريجياً، تجربتي الأولى لم تكن تعرف معنى للمسرح، للاخراج، للدراما، عملت مع باقي زملائي كأسرة واحدة، لا يوجد رسميات او قيود، اردت ان يسمعنا الناس، لم اعمل من اجل المال او الشهرة لانني امتلك مصدر رزقي من التمريض، حتى ان اول مسرحيتين لم اتقاض عنها راتباً، بل على العكس كنت ادفع من جيبي الخاص.

● **هل تأثرت بأحد، من الناحية الفنية؟**

- تأثرت بالفنانة المصرية الكبيرة عبلة كامل ويسرا واحب تمثيل احمد زكي.

● **ولماذا احمد زكي؟**

- لانه استطاع القيام بعدة ادوار مما دّل على شخصية المتكاملة، ادى دور ابن الحارة، الولد الصعلوك، الشاب المناضل.

● **قاطعتها.. وعادل إمام؟**

- لا اجد تنوع في ادواره، نفس الشخصية، نفس الدور.

● **ودريد لحام؟**

- هو كذلك.

أزمة النص المسرحي

- التخصص في المسرح مهم جداً، يجب ان يكون لدى الكاتب المواضيع التي يكتب فيها، ودور المخرج ان ينتقي وكذلك دور الممثل ان ينتقي مواضيع فنية يجسدها على المسرح.

● **يُقال ان هناك أزمة في النص المسرحي الفلسطيني ماذا تقولين في ذلك؟**

- بالتأكيد، نحن نعاني ذلك، بالرغم من وجود كُتاب رائعين.

● **وزارة الثقافة، هل تتحمل جزءاً من تلك المسؤولية؟**

- نعم، عدم تحملهم المسؤولية بقدر كبير اصبحنا بموجبه تائهين، يمكن ان ان تخصص لنا مكاناً للمسرح، فدائما نقوم بعمل بروفات في مسرح السراج، مركز خليل السكاكيني الثقافي، مركز الفن الشعبي، مركز عشتار المسرح، مطعم كان زمان، وعليه اخذت تتساءل اين وزارة الثقافة الفلسطينية؟

الأغنية السريعة

● **ماذا عن رأيك بالأغنية الشبابية السريعة التي قيل عنها الكثير خلال العامين الماضيين؟**

- تسبب لي الصرع، اسمع لعظماء الفنانين امثال محمد عبد الوهاب، فريد الأطرش، ام كلثوم، عبد الحليم حافظ.

● **و.. وائل كفوري؟**

- احب شكله، ولا احب ان اسمع له.

أعشق صوت اصالة بسبب جمال صوتها، كل شيء في اغانيها منتقى، وأحب ان اسمع للفنانة الكبيرة فيروز وقت الصباح، واحزن كثيراً عندما اخرج من بيتي لانني سانقطع عن صوتها العذب، ولهذا اترك مذياعي يغني.. وأرحل.

● **وعندما يفرش الليل جناحيه؟**

- اسمع الصوت العظيم، صوت عبد الحليم حافظ.

«يلعن» ابو الحب

● **روضة.. تتحدثين بانطلاق وطموح، ماذا عن ارتباطاتك الحبية، رصيدك العاطفي؟**

- يلعن ابو الحب - انفجرت ضاحكة - اريد ان اقمع الرجال، لا يوجد شخص يخلو من التجارب العاطفية، الكل له تجاربه الخاصة، انا لا احب الانسان المعقد، احب فيه ثقافته وفكره، الكثيرون يقولون المرأة مظلومة ويريدون ان يحرروها، والواحد منهم مع زوجتيه او خطيبته او اخته ليس كذلك. عندما تصل الامور الى المرأة، يتكلم ولا يُنفذ هذا هو الانسان الشرقي وخاصة الفلسطيني.

الانسان الشرقي يُقيم علاقات مع شابات عديدات، ولو سمع ان اخته او قريبته تقيم علاقة «شريفة» مع اب لن يسمح بمثل هذه العلاقة. انا لست جريئة في إقامة العلاقات العاطفية وأخاف من إقامة اي علاقة.

الفن قبل الحب

● **كيف ستكونين بيتاً يساهم في بناء المجتمع الانساني؟**

- خوفي من هذه العلاقة لا يمنعني من اقامة اي علاقة اذا لم تبنى على اساس صحيح عقلياً..

● **قبل القلب؟**

- الاثنان مرتبطان، اذا لم اتوصل الى قاسم مشترك مع شريك الحياة لن اقيمها، والتي هي سوف تحطمني مستقبلاً، اعشق الأمور التقنية قبل العاطفية.

الانسان الشرقي يتكلم ولا ينفذ

التقبل الاجتماعي

● **هل واجهتك مشكلات في التقبل الاجتماعي لفكرة التمثيل؟**

- معضلات كبيرة بالتأكيد لا، لانني احترفت التمثيل بشكل تدريجي، المدرسة، المعهد والمسرح.

سندباد المسرح السوري

- سعد الله ونوس، سندباد المسرح السوري قال: «ان الناس لا يأتون الى المسرح لمتابعة احداث الحكاية فهم غالباً يعرفونها، وهي متداولة بينهم او فيما ايديهم من كتب، لكنهم يأتون لينظروا شروط حياتهم، ثم في الضوء الذي تلقيه المعالجة الجديدة على الحكايات القديمة.

● **ما هو رأيك في كلمات ونوس السندباد السوري؟**

- الجمهور الفلسطيني عندما يأتي لمشاهدة عرض مسرحي، يتهيأ نفسياً للضحك، للانفجار، لرؤية مشهد او قصة غرام، ويفاجأ بعرض يتعرض لمشاكلنا الاجتماعية، فيمل، والكل تحسس يداه نحو ساعته، ليطمئن ان ما تبقى من العرض هو وقت قليل.

اما الأوروبيون فالمسرح يعني لهم شيئاً اخر، نحن بحاجة لقرون حتى نصل ذوقهم المسرحي.

● **هل تقرأين؟ ولمن؟**

اقرأ الأدب غالباً، ويعجبني ادب جمال القواسمي من يقرأ لجمال يظن انه «جنسي» خاصة في اصداره الجديد «شامة في السماء» ولكن عندما يتعرف المرء على شخصية القواسمي عن قُرب يكتشف قمة «العظمة الدفينة» في هذا الانسان.

كلمة أخيرة

● **هل من كلمات باقية، تودين الادلاء بها؟**

- أتمنى ان يتوفر في مجتمعنا قاعات مسرح، وكليات جامعية لتدريس العلوم المسرحية، وعقد دورات، ندوات، محاضرات داخلية وخارج الوطن لتعليم الهواة والمحترفين هذا الفن العظيم.

● **هل كنت سعيدة طيلة الساعتين الماضيتين اثناء المقابلة الصحفية؟**

- بالتأكيد، سعيدة جداً، والانسان لا يستطيع ان يتكلم كل ما بداخله، فالمقابلة كانت شاملة، واسئلتك دقيقة، وأثرت فيها عالم التحدي، فانت سألتني كل شيء، الا ان الجرح العاطفي لم يبدأ بعد، وما زال شيء ما بداخلي..

معلومات وتعريفات

إعداد: أبو مجيد/مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل

التعبئة:

معناها التهيئة والتجهيز، وفي اللغة العسكرية تعني حشد قوى الجيش ومصادر البلاد المادية وطاقاتها البشرية بقصد اعدادها للحرب.

هناك تعبئة اقتصادية تقوم على إتخاذ تدابير معينة بغية تنظيم الموارد الانتاجية في البلاد وتوجيهها نحو خدمة المجهود الحربي اي تحويل اقتصاد البلاد الى اقتصاد حرب، والتعبئة العامة تشمل السياسة والاقتصاد والصناعة والدبلوماسية الى جانب التعبئة العسكرية، وتهدف الى إعداد قوى الشعب وحشد طاقاته من أجل الدفاع عن الوطن وخوض معركة التحرير. تنظم خطة التعبئة العامة هيئة الأركان ومن تنتدبه السلطة العليا في البلاد لمساعدتها. ويتم إعلان التعبئة العامة بقرار سياسي من أعلى سلطة في الدولة وبموجب أحكام الدستور، ويمكن ان تكون التعبئة جزئية او عامة. وفي بعض الحالات يتم الإعلان عنها بوسائل سرية كاستخدام رموز غير مكشوفة تُذاع من محطات الإذاعة والتلفزة.

لجنة العفو الدولية (أمنستى):

هيئة غربية مستقلة تعمل على نطاق عالمي وتعنى بأمور الذين يسجنون او تفرض عليهم الإقامة الجبرية في بلدانهم بسبب «دوافع ضميرية» او بسبب اعتناقهم عقيدة ما او قيامهم بنشاط سياسي سلمي ضد الاحتلال الأجنبي وما شابه. وهي تنادي في أدبياتها بالالتزام بشرعة حقوق الانسان الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة وبضرورة إلغاء عقوبة الإعدام وتحريم تعذيب السجناء وتدافع عن حقوق السجناء السياسيين في المحاكمة العادلة والسريعة.

كادر:

تعني لفظة كادر «الاطار» الذي يحيط بالشيء، وباتت تستعمل في المجال السياسي على أنها العنصر القيادي القادر على التوجيه والتحليل والتأثير الإيجابي بالآخرين. وكوادر بالمعنى الاشتراكي صفة لا تدل على منصب او وظيفة بل هي صفة تكتسب عبر سلسلة طويلة من الدراية والخبرة والتضحية في سبيل المبادئ التي يعتنقها حزب معّين. ويعترف اصحاب الحزب بهذه الصفة لأصحابها الذين تنطبق عليهم وتدل على طليعيتهم.

الإحتكار:

هو رأس المال الذي يركز صاحبه بين يديه اكبر قدر من وسائل الإنتاج ويضع تحت تصرفه أكبر قدر من المال من تحقيق اكبر قدر ممكن من الأرباح عن طريق السيطرة على السوق. وينشأ الاحتكار عادة من محاولة المنتج توسيع دائرة نشاطه بحيث يسيطر على اكبر قدر ممكن من السلع الانتاجية أو السلع الاستهلاكية، ويفرض السعر الذي يلائمه ثمناً لها. ويلجأ المحتكر المقتدر احياناً للقضاء على منتجين آخرين اصغر منه وأضعف.

والعنصر الأساسي في تكوين الاحتكار هو وجود الممول القادر على دفع المال اللازم لتحقيق الانفراد بامتلاك السلع او جعلها في أيدي عدد أقل من المنتجين او المالكين لها.

اللجنة المركزية:

اللجنة المركزية لأي حزب من الأحزاب الشيوعية هي السلطة التي تدير الحزب في الفترات التي تفصل ما بين المؤتمرات الحزبية وهي قيادة جماعية مبنية على المبدأ اللينيني للمركزية الديمقراطية وهي التي تعيّن فريق الدعاية والتحرير لجرائد وأدبيات الحزب وتدير ممتلكاته. وينتخب اعضاؤها من بين المندوبين لمؤتمر الحزب، وتتشكل من اعضاء منتخبين اصليين واعضاء مرشحين منتخبين ايضا. والمؤتمر العام هو الذي ينتخب هؤلاء جميعهم. وتنعقد مؤتمرات الاحزاب الشيوعية بدعوة من اللجنة المركزية. واللجنة المركزية تقدم للمؤتمر المنعقد تقارير عن نشاطات الحزب وعن كيفية سير الأعمال وذلك عن طريق الأمين العام للحزب وسكرتير اللجنة المركزية. واللجنة المركزية تجدد الخط السياسي للحزب، وتعقد اجتماعات دورية تضم كامل اعضائها.

وفي الفترة التي تفصل بين هذه الاجتماعات يدير المكتب السياسي المنتخب من اعضاء اللجنة المركزية دفة الحياة السياسية للحزب، بينما تكلف امانة للجنة المركزية بالسهر على تطبيق القرارات وتسوية الأمور التي تخص الحزب بكامله.

ومع مرور الزمن اصبح المكتب السياسي وتحديداً السكرتارية المنبثقة عنه المركز الفعلي المباشر في الاحزاب الشيوعية.

وقد تأثر العديد من الأحزاب التقدمية غير الشيوعية بالمفهوم الشيوعي للحزب فاعتمدت في تنظيمها الحزبي تنظيماً شبيهاً بالحزب الشيوعي واستحدثت وجود لجنة مركزية.

الاحتكارات الأجنبية:

تتبعه الدول الغنية والكبرى تجاه الدول الفقيرة والصغيرة وهو ظاهرة من مظاهر الاستعمار الاقتصادي والسياسي ونوع من الامتياز الحاصل بسبب اختلال الموازين لصالح الأقوى وعلى حساب الضعيف.

من مظاهر الاحتكار الأجنبية احتكار الدول القوية بيع الأسلحة والتنقيب عن النفط واستخراجه وتسويقه والاستفادة من الأرباح الطائلة التي تدرها هذه العمليات. ومن نتيجة الاحتكارات الاجنبية تحكم الدول الكبرى في توجيه سياسة الدول النامية الاقتصادية وجعلها في دائرة نفوذها. من ذلك احتكارات الولايات المتحدة في دول امريكا الجنوبية التي تسيطر فيها على اقتصاديات البترول والمطاط والبن والسكر والقصدير.

وتعتبر الاحتكارات الأجنبية دون شك من العوامل التي يقوم عليها الاستعمار الجديد اي (الامبريالية الحديثة).

علم الإحصاء:

يستفاد من علم الإحصاء في الميادين العلمية وفي التنمية وفي العلوم العسكرية الحديثة وفي معظم نواحي الحياة المعاصرة وبالإمكان استخدام الإحصاءات للتضليل والتعمية احياناً وحسب مصلحة الجهة التي تستعمله. وهو يستخدم ايضا كأسلوب للاستدلال والتحقق والتقدير وللحصول على معلومات رقمية.

أحكام عرفية:

لوائح استثنائية تلجأ اليها السلطة التنفيذية تحت ظروف خطيرة تستدعي نشوء حالة طوارئ. اذ تسمح لها بتعطيل بعض أحكام الدستور حتى تستطيع تلافي بعض الأخطار التي تتعرض لها البلاد كنشوب ثورة داخلية او وقوع غزو خارجي وفي هذه الحالة تطبق السلطة التنفيذية ما يُعرف بقانون الطوارئ الذي يخولها سلطات واسعة واستثنائية.

هيئات ولجان

مجلس معهد فلسطين الديني/غزة

الشيخ محمد عواد شيخ الأزهر بغزة (رئيسا)، الشيخ محمود سلامة (نائب قاضي القضاة وكيلا)، وعضوية الاستاذ زهير الصوراني عضو محكمة الاستئناف النظامية، فيصل الحسيني محامي شرعي ونظامي، د.يحيى عابد مدير عام بوزارة الصحة، الشيخ ياسين الجماصي عضو محكمة الاستئناف الشرعية، احمد الشوا رئيس الغرفة التجارية سابقا والحاج سليمان زارع الاسطل رئيس بلدية خانيونس سابقا.

منظمة الشبيبة /خانيونس

جهاد ابو موسى (امين سر للمنظمة)، خالد دوحان (دائرة العلاقات العامة والاجتماعة)، عماد محسن (الدائرة الثقافية)، ابراهيم ابو خضرة (دائرة شؤون المناطق)، حسام شقورة (دائرة النشاطات العامة)، عبد الله عاشور (الدائرة الصحية)، مصطفى خشان (دائرة التنسيق) ومنح العضوية ومحمد السالمي (دائرة تنسيق المدارس)، رياض الاسطل (دائرة شؤون الجامعات)، شادي خضر (الدائرة الاعلامية).

التجمع الوطني لأبناء الشهداء في محافظات غزة

محمود حسين (امينا للسر)، سعاد عويمر (نائب امين السر)، محمد الحج (مسؤول العلاقات العامة)، ابراهيم العمران (امينا للصندوق)، الصحافي حسين الجمل (اللجنة الاعلامية)، يوسف الحداد (منسق النشاطات)، وعضوية اسعد يونس والمحامي عبد الرحمن ابو جندي ود.نصر وافي وعلى هامش الانتخابات عقدت الهيئة الادارية اجتماعها الاول لتدارس خطط وبرامج العمل التي ستتخذها الادارة.

اللجنة التحضيرية لاتحاد مزارعي الخضار في جنين

رياض حافظ امين، يحيى ابو فرحة، محمد العاصي، كمال عباس، فتحي خضيرات، غسان سمودي، صبري محمد، مصطفى حسين، عرسان جرار.

جاد الله المستشار النقابي للاتحاد العام

اعلن الاتحاد العام لنقابات فلسطين عن تعيين موسى جاد الله مستشارا نقابيا وذلك بناء على قرار الرئيس ياسر عرفات باختياره للعمل في الاتحاد.

ويعتبر جاد الله خبيرا في العمل النقابي منذ ٣٠ عاما حيث كان من ابرز القيادات النقابية منذ العام ١٩٦٣ وبرز نشاطه قبل العودة لأرض الوطن من تونس.

الهيئات القيادية لحركة المسار الاسلامي

جرت مؤخرا انتخابات الدورة الاولى للهيئات القيادية لحركة المسار الوطني الاسلامي.

وجاءت النتائج كالآتي: محمود ابو دان (مفوضا عاما)، رمضان طنبورة (نائبا للمفوض العام ومفوضا للعلاقات العامة)، زهير الكحلوت (مفوضا ثقافيا)، سعيد القانوع (مفوضا اجتماعيا)، احمد ابو دان (مفوضا مساعدا للعلاقات العامة)، عبد الرحيم فودة (امينا للسر)، شاكر حماد (مفوضا اداريا مساعدا).

كما فاز بعضوية مجلس الشورى الاعلى ناصر طنبورة، محمد ابو عمرة، عدنان سرداح، محمد ابو النور، يوسف المطوق، سفيان ابو دان، حسن ابو يوسف، سمير ابو صلاح، علي شنن، سمير البشيتي، رياض دكة، ماجد الرنتيسي، احمد نصر، ناصر معروف، عوني زنون، ماهر بنات، اسامة شرف، مرزوق الكحلوت.

وقد جرت الانتخابات في جو من الهدوء والديمقراطية واشرف عليها مسؤولون من وزارة الداخلية والشرطة والمخابرات العامة ولجنة محايدة.

إعتقالات ... إعتقالات ... إعتقالات

- سلطات الاحتلال الاسرائيلي حولت الشاب **موسى العواودة** (٢١ عاما) وهو طالب في جامعة الخليل للاعتقال الاداري مؤخراً، وتتهم السلطات الاسرائيلية العواودة بالانتماء الى حركة «حماس».
- مددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر للشاب **رزق محمود الحلايقة** (٣١ عاما) من بلدة الشيوخ وذلك للمرة الرابعة على التوالي.
- حولت السلطات الاسرائيلية الشيخ **محمود عثمان عاصي** (٣٨ عاما) من قراوة بني حسان للاعتقال الاداري لمدة ٣ شهور.
- جددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري لمدة ٤ أشهر للشاب **طارق الجعبري** (٢٥ عاما) رئيس مجلس اتحاد الطلبة في جامعة الخليل وذلك للمرة الثانية على التوالي.
- مددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري لمدة ٣ اشهر لثلاثة شبان من سكان قرية صوريف قضاء الخليل والشبان هم: **اسحق احمد ابو فارة، محمد عبد الغني عرعر وحامد شعبان الهور.**
- مددت السلطات الاسرائيلية فترة محكومية المعتقل الاداري **احمد بلقاوي فالح معطان** لمدة ستة اشهر اضافية وذلك للمرة الخامسة على التوالي وهو من سكان برقة قضاء رام الله.

كما مددت فترة محكومية المعتقل الاداري **جواد بحر** لمدة ٤ شهور جديدة وهو من الخليل.

- جددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر للمعتقل **محمد فارس جرادات** وذلك للمرة الخامسة على التوالي من سيلة الحارثية قضاء جنين.
- وحولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري **وليد يوسف ابو سليم** من رنتيس و**خالد حسن الاجرب وابراهيم ابو فارس** من قبيا لمدة ثلاثة شهور لكل منهم.
- حولت السلطات الاسرائيلية ثلاثة شبان من التعامرة قضاء بيت لحم الى الاعتقال الاداري في سجن مجدو العسكري.

والشبان الثلاثة هم: **عزمي داود صلاحات** لمدة ثلاثة اشهر ومثلها للشاب **اكرم سعيد صلاحات** والشاب **عمر عبد صلاحات** لمدة اربعة اشهر.

- حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري في سجن مجدو العسكري الشاب **بديع عبد القادر عمرو** (٣٢ عاما) وذلك لمدة ٦ شهور.

ويذكر بان الشاب عمرو يعمل مدرسا في مدرسة وكالة الغوث في بلدة دورا ومتزوج وله ثلاثة اولاد.

في مركز شابات الخليل
تخريج دفعة كراتيه

○ تم مؤخراً تخريج دفعة كراتيه للفتيات وذلك تحت اشراف المدربة اروى ابو هيكل في مركز شابات الخليل حيث كانت نسبة النجاح جيدة ومستوى الاداء جيدا وفيما يلي اسماء الناجحات:

☆ **الحزام الاخضر:** سناء السيوري، سلام ابو هيكل، زهرية عمرو، سحر يغمور، سميحة التميمي، مروة ابو هيكل، اريج ابو حماد.

☆ **الحزام البرتقالي:** فداء ابو حمدية، مجد ابو هيكل، فايزة عمرو، جمالات ابو حماد، نداء ابو حمدية، روان السيوري.

المهام الادارية لنادي شباب تقوع

○ عقدت الهيئة التأسيسية لنادي شباب تقوع الرياضي اجتماعها الاول وتم خلاله توزيع المناصب على النحو التالي: محمد رشيد جبريل (رئيسا)،طالب موسى حميد (نائبا للرئيس)، احمد عطا صبح (امينا للسر)، احمد ابراهيم البون (امينا للصندوق)، حاتم محمد صباح (مشرفا رياضيا)، موسى احمد الشاعر (ناطقا اعلامياً)، سالم ابو صفوح (مشرفا ثقافيا وفنيا)، محمود زعل سليمان (مشرفا اجتماعيا)، سميح محمود عمور (مشرفا للطلائع والطفولة)، عايد العروج (مشرفا كشفيا)، عادل عوض الله (مشرفا شبابيا).

شباب نابلس يخرج فوجاً جديدا في التايكواندو

○ تم مؤخرا تخريج فوج جديد في فن التايكواندو في نادي شباب نابلس ونادي الساوية ونادي شباب حارس على يد المدرب عبد الله فؤاد بحضور جمهور غفير صفقوا طويلاً للعروض الشيقة للخريجين الذين جاءوا على النحو التالي:

☆ **الحزام الاصفر:** انور ياسر، بهاء ياسر، ربيع ياسر، عاطف رضا، عميد هندية، فادي احمد، عبد الله احمد.

☆ **الحزام الازرق:** عنان نبيل، احمد زياد، امجد زياد، عواد ياسر، احمد عثمان، فؤاد علي، سعيد عبد الرحمن.

☆ **الحزام البني:** بكر الحنبلي، عادل محمد، امجد عدنان، احمد عبد الله، وسيم عيسى، سعيد احمد، علي يونس.

لجان رياضية في نادي خدمات دير البلح

○ خلال اجتماعها الاخير قررت الهيئة الادارية لنادي خدمات دير البلح تشكيل الاجهزة الرياضية على النحو التالي:

محمد تمراز (مديرا فنياً لفريق كرة القدم)،ناصر تمراز (مدربا لفريق كرة القدم)، محمد سلمان (ادارياً)، خالد الحسنات (مدرب الفريق الثاني لكرة القدم)، علاء ابو دية (اداريا)، عبد الكريم تمراز (مدربا للأشبال).

اما على صعيد كرة السلة: احمد فخري (مديرا فنيا)، عاطف المسلمي (مدربا)، خالد الحميدي (اداريا).

وفي كرة اليد: خالد (مدربا)، رائد الصباح (مساعدا للمدرب)، نادر الكرد (اداريا).

اما في لعبة كرة الطاولة فقد اختير اسماعيل ابو ربيع (مدربا)، وماهر هاشم (اداريا).

وفي ألعاب القوى اختير محمد ابو ربيع (مدربا)، ورضا الهباش (مساعدا للمدرب)، ونعيم عابد (اداريا).

ويتكون الجهاز الطبي من الدكتور يوسف ابو ميري ورضا الهباش وخليل البحيصي واسعد نصار.

هيئة ادارية مؤقتة لنادي جنين

○ تم تشكيل الهيئة المؤقتة للنادي والتي ستكون مدتها شهرين من التالية اسماؤهم: قدورة موسى (رئيسا للهيئة)، خالد ابو علي (امينا للسر)، جهاد صبح (امينا للصندوق)، امين السوقية (مشرفا شبابيا وكشفيا)، سليمان داود محاجنة (مسؤولا للعلاقات العامة)، محمد صبيحات (ناطقا اعلاميا).

الهيئة الادارية لنادي شباب ابو ديس

○ عقدت الهيئة العامة لنادي شباب ابو ديس اجتماعها الثاني الفوق عادي وتم مناقشة التقرير المالي والاداري للهيئة الادارية السابقة، حيث فتح باب الترشيح للهيئة الادارية من ١٩٩٧/٨/١ حتى العاشرة من مساء ١٩٩٧/٨/٢١ وفاز بالتزكية كل من:

نبيل بدر، اسماعيل ربيع، نور جوهر، عماد بحر، عماد صلاح، فوزي ربيع، سليم قريع، محمد فايز محسن، فتحي رمان، علي عياد وعايد عريقات.

المناصب الادارية في المغازي

○ في اجتماعها الاول بعد العملية الانتخابية وزعت الهيئة الادارية لمركز خدمات المغازي المناصب الادارية على الاعضاء الفائزين وكانت كالآتي:

نظمي ريان (رئيسا للنادي)، عبد الرحمن الحبلة (نائبا للرئيس)،، محمد مهدي (سكرتيرا)، وائل ابو معليق (امينا للصندوق)، سمير دخان (العلاقات العامة والناطق الاعلامي)، نهاد اسماعيل (مشرفا رياضيا)، اشرف ابو غزال (مشرفا ثقافيا)، صبري اللي (خدمات عامة)، فوريح ابو ظاهر (امينا للمستودع).

ناصر سليم خلفاً للحافي في قيادة دفة تدريب عسكر

○ قررت الهيئة الادارية في مركز شباب عسكر تعيين ناصر سليم مدربا لفريق الكرة الأول، خلفا للمدرب السابق عزام الحافي الذي اعتذر عن الاستمرار في تدريب الفريق نظراً لانشغاله بأموره الخاصة.

يذكر ان المدرب السابق عزام الحافي حقق نتائج جيدة بعد تسلمه دفة تدريب الفريق بعد انتهاء مرحلة الذهاب من الدوري الممتاز، كانت ابرزها ثبات الفريق ضمن اندية الدرجة الممتازة وحصوله على المركز الثامن من لائحة الدوري الممتاز بعد ان كان ترتيبه الرابع عشر بعد مرحلة الذهاب.

والجدير ذكره ان المدرب ناصر سليم لعب مع نادي حيفا الفلسطيني وعدة اندية عراقية واردنية اضافة لكونه «كابتن» المنتخب الفلسطيني لعدة سنوات، وحاصل على عدة دورات تدريبية.

الاتحاد الفلسطيني للجودو يخرج فوجاً «جديداً» من لاعبي الجودو في الخليل

○ أشرفت لجنة الامتحانات المعتمدة في الاتحاد الفلسطيني للجودو مؤخراً على تخريج فوج جديد من لاعبي الجودو (الكودوكان) الذي يشرف على تدريبهم المدرب المعتمد من الاتحاد ماجد العسيلي وذلك في نادي أضواء المدينة في مدينة خليل الرحمن. ويعتبر هذا الفوج من الأفواج المتقدمة في مدينة الخليل ويبشر بمستوى جيد لرياضة الجودو بالخليل.

وتجدر الاشارة ان نادي أضواء المدينة من الأندية الفاعلة والمتطورة من حيث المنشئات الحديثة وقدم وما زال يقدم كل امكانياته لخدمة اتحاد الجودو ومن خلال مديره معاوية فهد القواسمي فلا بد من توجيه كلمة شكر بحق هذا النادي وادارته المعطاءه.

وهذه قائمة بأسماء الخريجين ودرجاتهم:

☆ **الحزام البني كيو ٢:** حازم ابو رموز، شادي خالد العسيلي، طلال حسين غطاشة، وسيم العسيلي.

☆ **الحزام الأخضر كيو ٤:** عبد الله حسان طهبوب، اسلام ابراهيم حسونة، احمد اكرم حسونة.

☆ **الحزام البرتقالي كيو ٥:** علاء عامر العسيلي، معتز بركات الشرباتي،، بهاء العسيلي.

☆ **الحزام الاصفر كيو ٦ ك:** فواز عبد الجبار زلوم، احمد مازن العسيلي، اياد حمدان، موسى علي احمدات.

هذا وقد افاد رئيس الاتحاد الفلسطيني للجودو هاني الحلبي ان الاتحاد سيستمر في عطائه بالرغم من الاحباطات التي سببها الاخوة في غزة والذين عملوا على حرمان ابطال القدس والضفة من حملة الاحزمة السوداء الذين اقاموا معسكراً «تدريبياً» في العراق مع المنتخب العراقي استعداداً للمشاركة في الدورة العربية التاسعة في لبنان واستعاضوا عنهم بلاعبين من الشرطة لم يكملوا اربعة اشهر من التدريب فكانت نتائجهم سيئة جداً وهزموا جميعاً في اقل من خمسة ثوان على بدء كل مباراة، وكرر الحلبي نداءه للحاج احمد القدوة للتدخل وانقاذ الوضع الرياضي وما آلت اليه الحركة الرياضية الفلسطينية من تراجع وضرورة محاسبة المسؤولين عن ذلك.

الرياضة واللياقة والجمال تتجلى في مؤسساتنا ومحلاتنا الفلسطينية
الوضع الاقتصادي المتدهور أثر على نجاح هذه المرافق الحيوية

يسعى الانسان دائماً ليكون جسمه سليماً معافى ولعل المرأة اكثر سعياً نحو الرشاقة والجمال من خلال الألعاب الرياضية والمساجات الطبيعية ومواد التجميل والألبسة الحديثة.

والذين يوفرون هذه الخدمات يعيشون ظروفاً اقتصادية صعبة تتجلى في وجود الاغلاقات المتكررة والمستمرة وعزل المدن بعضها عن البعض وانخفاض القوة الشرائية مما جعل هذه المحلات والمؤسسات في صراع مع البقاء.

ان جولة بين بعض الأندية الرياضية ومحلات مواد التجميل ومحلات التصوير وبيع الملابس كافية لتحسس مشاكل وهموم هذه المرافق..

نادي فينكس الصحي الرياضي

تحدث عنه صاحبه اسامة عبد الرحمن المغاري حاصل على بكالوريوس علاج طبيعي ودبلوم تربية وعلم نفس وخبرته في هذا المجال ١٧ سنة.

واسامة عضو في نقابة العلاج الطبيعي ومنسق اعمال مؤسسة اكاديمية طبية بريطانية.

جاءت فكرة تأسيس النادي من خلال عمل السيد اسامة في العلاج الطبيعي وبدأ النادي بنشاطه الصحي والرياضي ضمن مشرفين متخصصين.

ويمتاز نادي فينكس بوجود الرياضة والعلاج الطبيعي اضافة الى وجود عيادات تشخيصية ذات مستوى عال.

نأمل بانتشار فروع فينكس في جميع محافظات الضفة ضمن مواصفات عالية.

مؤسسة نديم للتجميل

تحدث عنها نائل نديم قسيس وخبرته في مجال الصالونات اكثر من ٢٠ سنة.

وتقدم مؤسسة نديم كل ما يتعلق بالتجميل والعناية بالبشرة وقص الشعر والتسريحات والمكياج.

وتمتاز المؤسسة بأنها تمزج الخبرة الطويلة مع عنصر الشباب وتواكب كل ما هو جديد في عالم التجميل.

وتمتاز مؤسسة نديم بالادارة والتأهيل العلمي والفني حيث ان السيد نائل يذهب كل ست شهور في دورة خارجية فنية مختلفة، ويتابع كل ما هو جديد وعصري.

نأمل بتحسن الأوضاع السياسية والاقتصادية وان يعم الاستقرار والامن وان نصل الى مستوى عال من التجميل والعناية بكل ما يتعلق بالبشرة.

صن فاشن

تحدث عنه حامد الزغير حيث افتتح المحل حديثاً في رام الله ويبيع كل ما تحتاجه العائلة من الملابس. ويمتاز بالخدمة السريعة والصدق في المعاملة والجودة في البضائع والاسعار ويمتاز بطرق العرض الحديثة.

وقد اثر الاغلاق بشكل سلبي على القطاع التجاري لاعتماد اقتصادنا على الأيدي العاملة المتوقفة عن العمل نتيجة هذا الاغلاق ويحد الاغلاق ايضا من تحرك المواطنين والتجارة.

نأمل بانتشار فروع صن فاشن في جميع محافظات الوطن.

ستوديو السلام

تحدث عنه صاحبه محمد جبر عبد الرازق وهو حاصل على دورة صحافة وتصوير وتقديم برامج.

اسس الاستوديو حديثاً حيث عمل صاحبه في اذاعة وتلفزيون فرح في جنين ويمتاز بالدقة بالتصوير والاسعار المعتدلة.

ويؤثر الاغلاق على الاستوديو من حيث الحصول على الافلام وقطع الصيانة، اضافة الى ان الاغلاق يؤثر على الوضع الاقتصادي مما ينعكس سلباً علينا.

نأمل بالاستيراد المباشر دون الوسيط الاسرائيلي كما نأمل بتحسن الأوضاع السياسية والاقتصادية وان يعم السلام والأمن والاستقرار.

محل لف هوم

تحدث عنه صاحبه خالد عواد وخبرته في هذا المجال اكثر من ١٥ سنة، أسس محله قبل ثلاث سنوات لبيع مواد التجميل، عطور واكسسوارات.

ويمتاز المحل بالبضاعة المستوردة والاكسسوارات المميزة والاسعار المعتدلة. ونتيجة عدم وجود الرقابة جعل بعض الناس يغشون في الكثير من الأنواع بالتقليد وتخفيض تركيز المواد اللازمة لتصل الى حد ادنى اضافة الى استبدال المادة بالبودرة السائلة.

وادى الاغلاق الى تدهور الوضع الاقتصادي مما ادى الى انخفاض القوة الشرائية لدى المواطن، بنسبة اكثر من ٥٠٪.

نأمل باستقرار الوضع وان يعم السلام وإقامة الدولة المستقلة.

أسباب ضرورة «الحديد» لسلامة النساء

● ان نقص الحديد يسبب فقر دم شديد ولكن هل تؤثر كمية الحديد في الجسم على خطر الإصابة بأمراض القلب؟

لقد أظهرت دراسة فنلندية ان المستويات العالية من الحديد يمكن ان تزيد من خطر الإصابة بمشكلات قلبية خطرة. في حين ان معظم الدراسات لم تستطع تأكيد هذه العلاقة، وفي المقابل يرى البعض احتمالية ان تكون المستويات القليلة من الحديد هي التي تعرض الأشخاص لخطر أمراض القلب.

وشملت الدراسة التي نشرتها المجلة الامريكية (علوم القلب) ٤ آلاف رجل وامرأة فوق سن ٧١ عاما حيث وجد الباحثون حدوث انخفاض في نسبة الوفيات من امراض القلب يصل الى نحو ٢٠ في المائة بين الرجال الذين يتمتعون بكميات كبيرة من الحديد في الدم مقارنة بالرجال الذين يعانون من مستويات قليلة من الحديد.

وبالنسبة للنساء اكدت الدراسة ان اللواتي يتمتعن بمستويات حديد عالية يقل خطر اصابتهن بأمراض القلب بحدود النصف وبشكل عام فإن مستويات الحديد العالية تقلل خطر الوفاة من أي سبب بين ٣٠ – ٤٠ في المائة.

وأوضح الدكتور تشارلنز هينكينز ان نقص الحديد سبب شائع للانيميا لأنه يسبب انخفاض مستوى الهيموجلوبين المسؤول عن نقل الاوكسجين للأنسجة، وعندما يقل وصوله يصبح الشخص شاحبا ومعرضاً للتعب والإرهاق.

وقال ان نقص الاكسجين هو الذي يسبب مشكلات قلبية وليس نقص الحديد نفسه، مشيراً الى المصادر الغنية بالحديد التي تشمل اللحم الأحمر خالي الدهن، السمك، الدجاج، الخضراوات الورقية، والفواكه المجففة والبقول.

كيفية تأثر نمو الجنين بوطأة الأمهات

● فتحت احدى رسائل الدكتوراه التي نوقشت في كلية الطب بجامعة روفيرا اي فيرجيلي في ريوس (شمال شرق اسبانيا) مجالا جديدا للبحث العلمي حول إمكانية تأثير وطأة الأم – اذا ما انضاف اليها تجرع عدة مواد سامة في الوجبات اليومية – على النمو الطبيعي للجنين، بحيث يمكن ان يتسبب ذلك في تشويهات.

وترتكز رسالة الدكتوراه التي أعدتها الدكتورة ماريا لويسا البينا على دراسة اجريت في المختبر على الفئران فقط، لكن حسب ما أبرزته لجنة التحكيم فان هذا الاكتشاف يفتح الأبواب امام ابحاث مستقبلية حول آثار الوطأة عند الكائنات البشرية، وخصوصاً عند الأمهات في مرحلة الحمل.

وقالت الدكتورة البينا في تصريح لها انه حسب الدراسات والأبحاث، فان الوطأة لوحدها لا تسبب تغيرات هامة في فترة الحمل.

الا انه اذا انضافت الى الوطأة مواد سامة مثل ارسينيت الصوديوم او ميثيل الزئبق او الايثانول، يمكن ان تسبب تشوهات خلقية،، وربما ادت الى وفاة الجنين نظرا لأن الوطأة تقوي من مفعول هذه المواد السامة. ويوجد ميثيل الزئبق عادة في الأسماك اما الأرسينيت فيوجد في مياه الشرب، ويوجد الايثانول في المشروبات الكحولية.

هل الطفل البدين أقل عرضة للإصابة بالاكتئاب؟

● صرح اخصائي في الطب النفسي ان الاطفال الذين يعانون من البدانة اقل عرضة للإصابة بالاكتئاب النفسي في سني حياتهم التالية عما هو الحال بالنسبة الى اولئك الذين يعانون من النحافة.

وقال الدكتور إيان رودس في المؤتمر السنوي للكلية الملكية للطب النفسي في بورنماوث على الساحل الجنوبي لانجلترا «كلما زاد الطفل سمنة كلما قلت فرصة اصابته بالاكتئاب».

وتجيء هذه النتائج في أعقاب دراسة شملت رجالا ونساء ولدوا بين عامي ١٩١١ و١٩٣٠ بمقاطعة هيرفوردشير بشمال لندن. وبعد سؤال ٩٩٢ شخصاً ممن هم في الستينات او السبعينات من العمر اتضح انه كلما كانوا اكثر بدانة في الطفولة كلما قل تعرضهم للإصابة بالاكتئاب مع تقدم السن. وقال رودي ان العوامل المصاحبة للحمل واثناء العام الأول من العمر مهمة فيما يتعلق بالتغيرات في كيمياء الدماغ والاستجابات الهرمونية المختلفة.

واشارت دراسات اخرى الى انه كلما كان الطفل سميناً كلما زاد احتمال اصابته بأمراض القلب وزيادة نسبة الكولسترول في الدم.

تناول الفيتامينات لتجنب سرطان الثدي!

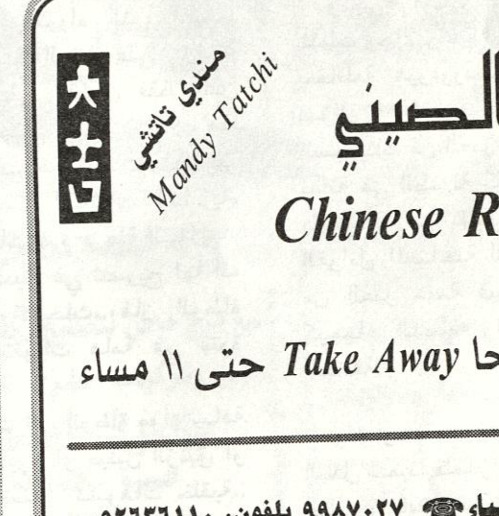
☆ يؤدي تناول السيدات أطعمة غنية بالفتيامينات المضادة للأكسدة والألياف في سن اليأس الى تقليل خطر اصابتهن بسرطان الثدي. وقد وجد العلماء في دراسة أجريت حديثا ان تناول كل من فيتامين C و E والكارتينويد الذي يُصنع فيه فيتامين A بالاضافة الى حامض الفوليك فضلا عن الخضراوات والفواكه الغنية بالألياف يلعب دوراً في تقليل خطر الإصابة بسرطان الثدي.

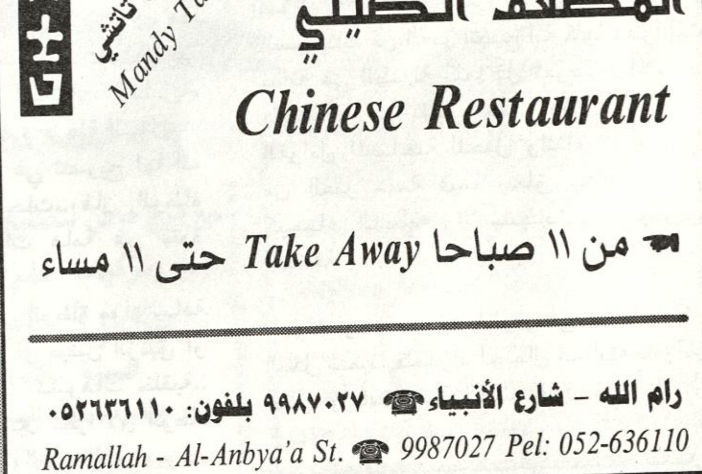
لكن دراسة ثانية أوسع شملت ٣٤ ألف سيدة في سن اليأس من مدينة لوا الامريكية اعتبرت الأثر الوقائي للفيتامينات المذكورة ضد سرطان الثدي سواء أخذت من الأقراص او من الطعام لم يثبت بعد.

وأكدت الدراسة التي نشرتها المجلة الامريكية لعلوم الوباء انه بالرغم من ضآلة الاثباتات التي تدعم استخدام مضادات الاكسدة كعائق ضد سرطان الثدي وعدم تأكدها حتى الآن الا ان ذلك لا يتنافى مع بقاء تناول الكثير من الخضراوات والفواكه لتجنب امراض وحالات صحية اخرى منطقياً.









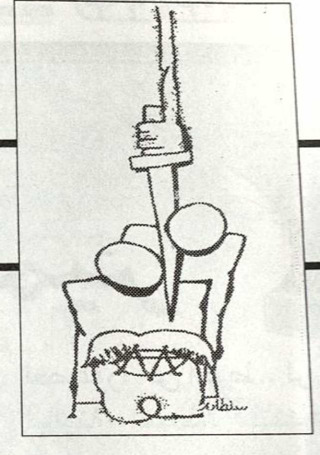








وفي القصاص عبرة.. عبرة.. عبرة..



الغيرة القاتلة

أحبته بعنف، لم تعد تطيق فراقه، تغير عليه من النسيم وشعاع الشمس. قالت ذات صباح لزميلتها في الكلية: لقد تملكني هذا الغول تماماً سأتزوجه رغم أنف الجميع.. انفلت زمام العاطفة واختفى العقل ليفسح المجال للشهوة العارمة تعربد، كيفما تريد وتشتهي. اوليفر كان شاباً متزناً في علاقاته بالجميع، يفضل صحبة الكتاب وقضاء وقته في البحث والعمل في كلية الهندسة، لا يطيق الثرثرة النسائية، أساتذته يحبون فيه نقده الجريء لكثير من الثوابت العلمية ومقدرته الفائقة في تطبيق النظريات، الكل يتوقع له ان يقدم الجديد في مجال الهندسة الكهربائية.

قليلاً ما يجلس في الكافتيريا يثرثر مع طالبات كلية الآداب اللائي يتهادين كأسراب الغزلان على بحيرة الكافتيريا للقاء شباب كلية الهندسة لاختيار رجل المستقبل واللعب على المضمون. فالمهندسون ليس لديهم وقت طويل ينفقونه في مطاردة النساء مستقبلا. هذه النظرية المهووسة سيطرت على عقل سارة وكان لها اثر السحر في حياتها.

منذ ان رأت سارة ذات العشرين ربيعا اوليفر في ميدان كرة السلة تعلقت به، شاب وسيم، طويل جسم متناسق، ابتسامته المنفرجة لا تفارقه وفوق ذلك ذكي وأول الدفعة.. تجمعت فيه كل الصفات التي سمعتها من أمها، سألت عنه صديقاتها في كلية الهندسة فأجبنها، ليست له صديقة غير النظريات والرياضة. ملأتها الإجابة بهجة وسروراً فقررت ان تقتحم القلعة بسهام لا تعرف الانكسار، غيّرت التسريحة والهيئة، اصبحت قطعة من الإثارة، لبست على ذوقه ومزاجه وقرأت المواد التي تعجبه والنكات التي تذيب جليد شتاء بحيرة ميشيجان المتجمدة.

ذهبت مع صديقتها جوان لتجلس بقربه في نفس المقعد، بعفوية بدأ التعارف وتجاذبا أطراف الحديث.

في اليوم التالي تكرر نفس المشهد شعرت في داخلها بسعادة غمرة تملأ جوانحها، اما هو فلم يهتم للأمر وحسبها مثل آلاف الطالبات اللائي يلتقيهن في قاعات المحاضرات او خارجها.. وبمرور الوقت توطدت العلاقة بينها وبينه ولكنها لم تنمو خارج اللهو البريء ومشاهدة المسرحيات ولعب التنس وكان دائماً ينسحب بلطف حينما يدخل المزاح مساحة الشبق ودعوات السهر.

ذات مساء انتظرته خارج المعمل وطلبت منه اصطحابها الى المنزل، اتقاء المشاكل والصعاليك الذين يملأون شارع هدسون بشيكاغو حيث تسكن. في المنزل دعته للدخول وقبلها في اباء فهو سيقوم مبكراً لحضور معمل انشتين. العلاقة استمرت على نفس الوتيرة عاملته كملاك لبّت كل رغباته دون ان يطلب وظل وهو يعاملها بتلقائية حتى تخرج وعمل في كبريات شركات الكمبيوتر بنيويورك.

في احدى حفلات عيد الميلاد، قررا الزواج ورحلت الى شقته في مدينة مانهاتن لتعيش معه، كان يعود من العمل متأخراً فهو يحب عمله لدرجة الجنون، صارحها بشغفه بعمله وطلب منها ان تتحمل هذا التأخير وهو لا يعني اطلاقا انه لا يهتم بها، قبلت اعتذاره على مضض وبدأت تطارده بالتلفونات، لم يعجبها صوت السكرتيرة الجسور فبدأت الغيرة تنمو في داخلها مع كل يوم جديد.

طلبت منه ذات صباح ان تزوره في المساء في المكتب فاعتذر، فهو لا يريد كائنا ان يقطع عليه هدوءه.. وأوامره صريحة للسكرتيرة ان لا تدع احدا يزوره في وقت العمل.

بدأ الشك يأكل قلبها، فقررت ان تراقب تحركاته في الشركة، فاختارت احدى الحانات الراقية بالقرب من مكتبه، بدأت تلاحظ خروجه ومعه السكرتيره واصطحابها معه في سيارته، تذهب بعدها للمنزل فيحضر بعد اثنا عشر دقيقة كل ليلة.

اخبرها انه بعد انتهاء العمل يوصل السكرتيرة الى منزلها لارتفاع معدل الجريمة في نيويورك، بكل براءة ولم يعر نظراتها اهتماما، كان عمله يأخذ كل تفكيره والعروض تنهال عليه من جميع الجهات، الدنيا تنفرج زواياها امامه الا زاوية علاقته بسارة بدأت اكثر حدة.

بدأت سارة تتابع رحلته كل مساء بعد انتهاء العمل الى منزل السكرتيرة، وتنتظر عن بُعد، كلمات الوداع بينهما دون قُبل او أي شيء من الاستلطاف عدا كلمة أراك غداً بخير.

بدأ هاجس السكرتيرة يتضخم داخل عقلها ولكنها لم تصارحه بذلك خوفاً من فقدانه.

ذات مساء - كالعادة - وقفت تراقب رحلة السكرتيرة، امام المنزل رأت رجلاً حسبته اوليفر داخلاً، انتظرت ربع ساعة لم يخرج، تخمرت في داخلها خيانة اوليفر لها وهي التي احبته ووهبته نفسها، أهكذا يعاملها، لم تتردد. ذهبت للمنزل واخذت المسدس الخاص بأوليفر وجاءت لتقتحم به المنزل.

كان عشيق السكرتيرة في طول زوجها تماما، فرأتهما يحضنان بعضهما ويذوبان في عناق أليف، تحت الإضاءة الخافتة، فتملكها الغضب وحجب عنها التمييز، فلم تتورع في إطلاق الرصاص على الرجل، وعلا الصراخ، وأضيئت الأنوار لتتضح أمام عينيها الحقيقة المروعة.

لم يكن الرجل الذي أردته قتيلاً هو زوجها الذي حسبت انه يخونها مع سكرتيرته، وأدركت انها قد خسرت كل شيء فصوبت المسدس الى رأسها لتسدل الستار نهائياً على مأساتها التي رمت فيها نفسها بسبب غيرتها الهوجاء.

البالونة صديقة سمير

تأليف: رحمة عياد

اشترى والد سمير عصفوراً جميل الألوان.. ووضعه في قفص جميل علقه في غرفة سمير.. وأوصاه برعايته.

كان سمير يضع الطعام والشراب كل يوم للعصفور.. ويقف امامه ساعات يرقب حركاته ويسمع صوته.

لاحظ سمير ان حزن العصفور يزداد يوماً بعد يوم.. فسأله: لماذا يا عزيزي العصفور انت حزين.. هل انا مقصر في رعايتك؟ هل الطعام الذي أضعه لك لا يكفيك او لا يعجبك؟

قال العصفور: اذا وضعتني على كفك قلت لك سبب حزني..

ووضع سمير العصفور على كفه.. ففرد العصفور جناحيه وقال: هل تسمح لي ان أقف على غصن تلك الشجرة لأسألها هل رأيت ابني الصغير.. هل وقف على أغصانها احد من أهلي او أصدقائي.. انني في غاية الشوق اليهم.

حزن سمير وقال: اذهب ايها العصفور المسكين.. اسألها عنهم جميعاً ثم عد الي.

خرج العصفور من شباك الغرفة.. وطار عالياً نحو الفضاء..

بكى سمير وخشي ان يضر به والده لأنه فتح القفص للعصفور.

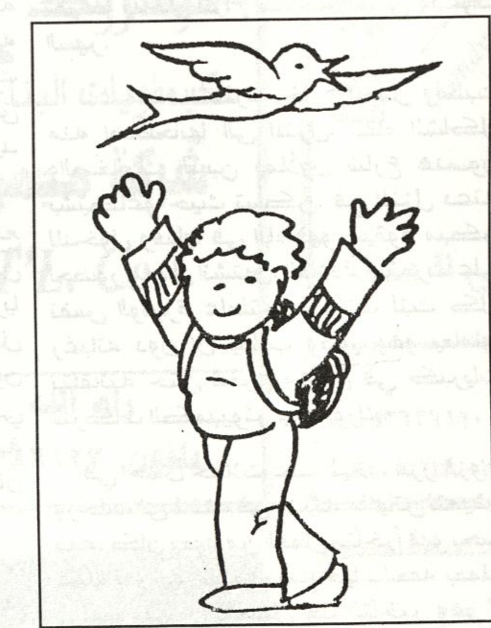
سألت البالونة التي كانت في يد سمير صديقها سمير: لماذا انت حزين يا صديقي؟

قال سمير: طار العصفور.. فماذا أقول لأبي؟

البالونة: أنا استطيع ان أعيده لك.

سمير: كيف يا بالونتي العزيزة؟

البالونة - ضع داخلي قليلا من البنزين.. ثم املأني بالهواء.. واربط فوهتي بخيط طويل.. ثم اطلقني



خلف العصفور.. وانظر ماذا سأفعل.

وفعل سمير كل ما اشارت به البالونة.. ثم أطلقها خلف العصفور.

وصلت البالونة العصفور.. ودارت حوله عدة دورات فقيد الخيط رجليه.

صرخ العصفور: لماذا فعلت هكذا ايتها اللعينة؟

قالت البالونة: اهبط بسرعة .. انت في خطر.

العصفور: لن اهبط.. لن اهبط.

البالونة: اهبط.. ستندم اذا لم تهبط الآن.

ولم يستجب العصفور لها.. وعلت البالونة.. وعلت وزاد تأثير الشمس على البنزين الذي في داخلها.. فتمدد وتمدد.. وتحول الى غازات ضغطت على جدار البالونة.. وضغطت.. ثم انفجرت.. فهوى العصفور نحو الارض.

رأى سمير العصفور وهو يهوي نحو الارض فأسرع نحوه.. وتلقاه بيديه قبل وصوله الى الارض.

فك سمير قيد عصفوره.. وسأله: لماذا هربت مني يا عزيزي.. انا احبك.. ولا استطيع العيش بدونك.

قال العصفور - الله خلقني لأعيش حراً في المزارع والحقول.. فكيف تحبسني في قفص صغير بعيداً عن الضوء والهواء.

قال سمير: وهل اذا اطلقت سراحك استطيع ان اراك بعد ذلك.

قال العصفور: اذا أطلقتني.. سأحضر اليك كل يوم ونلعب سوياً.

اخبر سمير والده بكل ما حدث.. وطلب منه ان يطلق سراح العصفور.. فسعد الأب لما لمسه من نبل المشاعر الانسانية التي يتحلى بها ولده.. وسمح له باطلاق سراح العصفور.. الذي اصبح صديقاً عزيزاً لسمير.

- النهاية -



دانية علي احمد ابو صالح/صويلح - الأردن



حنان أمين الطحان



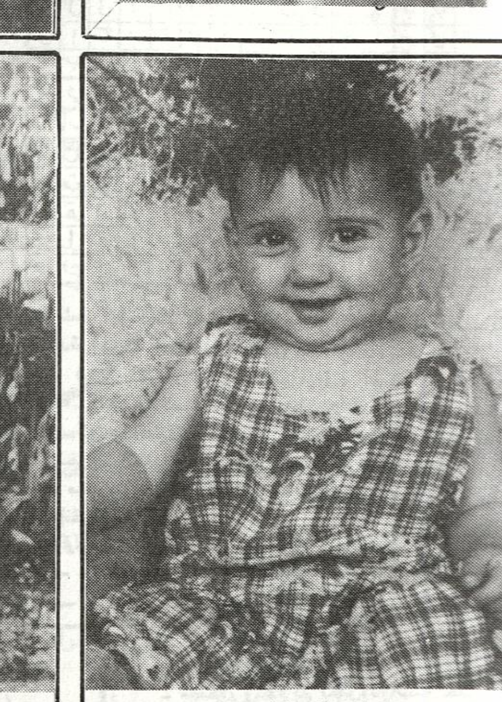
ابراهيم مصالحة/القدس



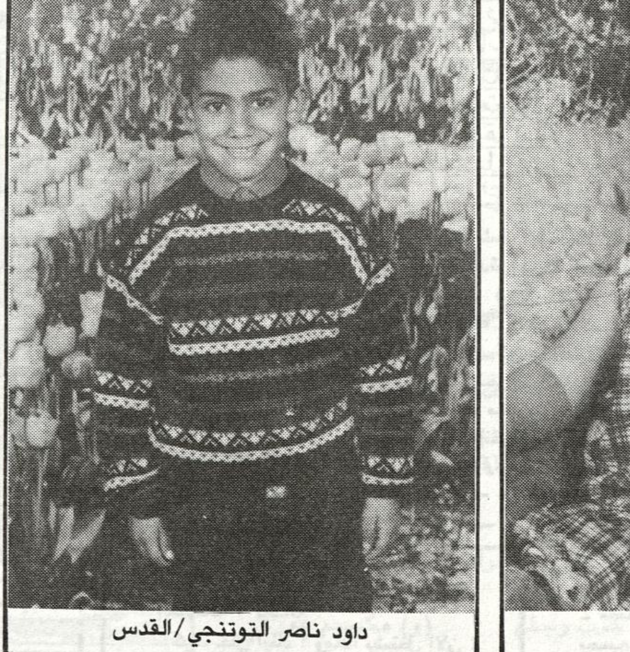
محمد مصطفى دسه/دورا



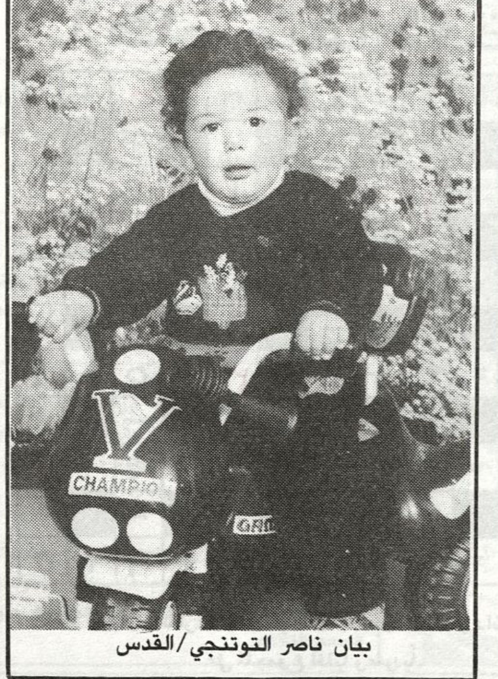
اشرف محمد ابو حلتم/ترقوميا



الهام رائد المغربي

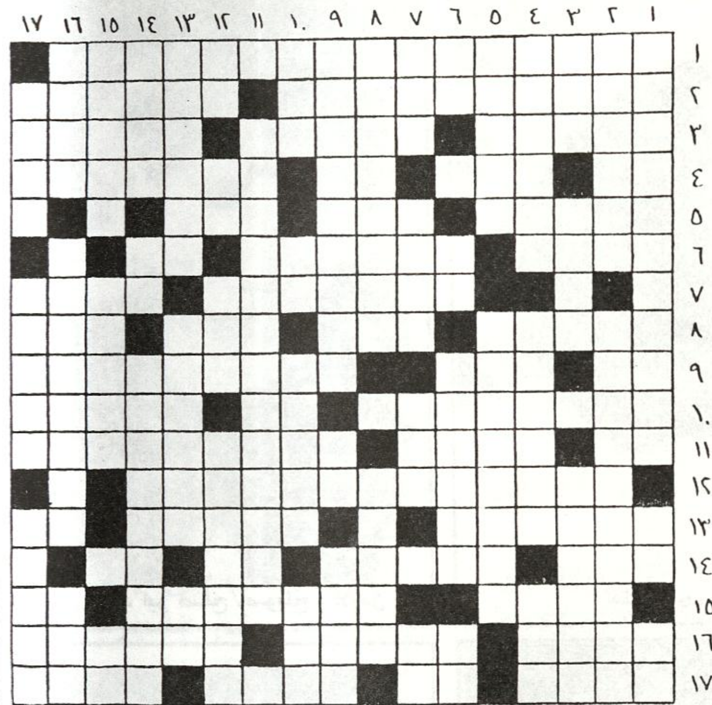


داود ناصر التوتنجي/القدس



بيان ناصر التوتنجي/القدس

الكلمات المتقاطعة



● أفقياً: ١ ـ رئيس عربي أفريقي ٢ ـ مدينة مصرية ـ الجفاف معكوسة ٣ ـ يدعن ـ توضيحي ـ سيء الخلق ٤ ـ وضع خلسة ـ حصل على ـ مقياس للوزن ـ وزير دفاع أوروبي ٥ ـ عاصمة عربية ـ شاهدك ـ متشابهة ٦ ـ نزجر ونمنع ـ عاصمة آسيوية ـ نظير ٧ ـ الغلمان معكوسة ـ ضد أجابة ٨ ـ بلد عربي ـ دفن حياً معكوسة ـ انصرم ومضى ـ ابن الأسد ٩ ـ ثني ـ كبر بالعمر معكوسة ـ ممثل مصري ١٠ ـ مقاطعة كندية ـ ثار (الريح) ـ الإسم الثاني لرئيس عربي ١١ ـ متشابهان ـ من العلوم والمعارف ـ بلد أفريقي ١٢ ـ ممثل أميركي شهير ١٣ ـ لائحته ـ الغزلان معكوسة ـ من الأطراف ١٤ ـ حبيب ليلى ـ أراضٍ خصبة في الصحراء ـ قلب ـ نافية ١٥ ـ نبال ـ الشديد القتال في الحرب ـ للتعريف معكوسة ١٦ ـ متشابهة ـ عرق يسري فيه الدم ـ من أنواع الطائرات ١٧ ـ لمسنا ـ بسط ـ لحسا ـ ضد محلل.

● عمودياً: ١ ـ حاكم خليجي ـ متشابهان ـ بحر ٢ ـ الإسم الثاني لرئيس اسيوي معاصر ـ عاصمة أميركية ٣ ـ لهب ـ قمار ـ من الورود ٤ ـ اقطنوا ـ التوجع ـ حرف نداء للبعيد ٥ ـ عجمات في اللسان ـ مغنية لبنانية ٦ ـ حرف جر ـ حرف جر ـ دفترها ـ تنشق ٧ ـ هذب ـ ربان فضاء ـ يفصل بالأمر ـ جواب ٨ ـ مملكة في أوروبا ـ املي ٩ ـ ممثلة أميركية ـ ركيزة ـ مرتفعات ١٠ ـ يسهل مجزومة ـ ضم ـ لتلعب معكوسة ـ ردع وكف ١١ ـ وزير خارجية آسيوي معكوسة ١٢ ـ شتم معكوسة ـ نعم بالأجنبية ـ ماعدا ـ ولاية أميركية ١٣ ـ ملسين ـ الداعم بالمال ـ متشابهان ١٤ ـ خلالك ـ حاجز معكوسة ـ مدينة مصرية ١٥ ـ بلد عربي ـ ضد أخبار ـ متشابهان ١٦ ـ فنانة مصرية معكوسة ـ مؤرخ ورياضي من علماء الإسلام المشهورين ـ عملة أوروبية ـ ١٧ ـ طيب العيش منصوبة ومعكوسة ـ نعيله وننفق عليه معكوسة ـ أموال أو فلوس

(ج. ع)

أقوال

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينما رجل يصلي مسبلا ازاره، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذهب فتوضأ»، وذهب فتوضأ، ثم جاء فقال: «اذهب فتوضأ»، فقال له رجل: يا رسول الله، مالك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه، قال: «انه كان يصلي وهو مسبل ازاره، وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل».

لا تكوني

لا تكوني من دون غيرك
كوني مثل بنات جنسك
لا تهدئي لا تخضعي
لا تنطوي على نفسك
لا تخطئي في هدوء
أقرعي بالأرض قدمك
ادخلي اخرجي
اشغلي ابواب ملكك
إفرحي إجرحي
إطبعي شمسك وظلك
إكبري إصغري
زوري سنك ورسمك
أشددي امرجي
اكدي بالقصد عمرك
لا تكوني ملاكاً
يكون الشيطان عدوك
لا تكوني كما أراك
فما مثلي ومثلك
فأنا اسمع يا ساكنة
رنين صوتك
لا تقدري قدر ذاتك
عندى فأنا بالله احبك
أحبك .. أحبك

محمد ابراهيم عيسى سالم

الكلمة الضائعة

غ	م	ة	ي	ر	ش	ب	ل	ا	م	ع	ا	ت	ة	ت
ا	م	خ	ا	ل	ع	ل	م	ا	ء	ع	ا	ه	ع	ل
ز	س	م	ل	ر	ا	ر	م	ت	س	ا	ل	د	ي	و
ا	ت	ا	ن	ف	ة	ل	و	د	ل	ا	ح	د	ب	ي
ت	ق	ل	م	د	ا	ي	ب	ق	ث	ق	ض	ا	ط	ث
ا	ب	ب	ة	ث	و	ت	ع	ر	ر	م	ا	ل	ل	ا
ل	ل	ر	ا	ي	و	ب	ح	ا	ي	ة	ر	ح	ا	ل
ح	ر	ا	ح	خ	م	ح	ي	ي	ن	ص	ة	ي	ب	ب
ر	ؤ	ز	ع	ك	ت	ا	ب	ن	م	ص	م	ا	ي	ي
ي	س	ي	ر	م	س	ت	ن	ل	ض	ا	ل	ة	ر	ئ
ق	ا	ل	ب	ا	ا	ن	م	ل	ا	ر	ئ	ا	خ	ة
ب	ء	ا	ن	ق	ر	ا	ض	ت	ا	ف	ا	ي	ت	ل
ء	ا	م	ع	ز	ش	ا	و	ر	ض	ح	ن	ل	ة	ر
م	ن	ظ	م	ا	ت	ة	ك	ر	ا	ش	م	ر	ا	ي
ط	ب	ة	ة	ا	ل	ا	و	ز	و	ن	ر	ي	ك	و

بعد شطب الكلمات التالية أفقياً أو عمودياً أو منحنياً تبقى عدة أحرف إجمعها لتشكل إسم رئيس عربي:
كرنفال ـ قمة ـ الأرض ـ ريو ـ البرازيل ـ اختتمت ـ الدول ـ الصناعية ـ النامية ـ كما ـ استمرار ـ تلويث البيئة ـ ثقب ـ طبقة الأوزون ـ تهدد الحياة ـ مخلفات كيمائية ـ غازات الحريق ـ بحوث ـ تخريب الطبيعة ـ مستقبل ـ مشاركة ـ رؤساء ـ حضروا ـ العلماء ـ مندوبين ـ منظمات ـ عرب ـ زعماء ـ اعمال بشرية ـ مصير ـ إنقراض ـ الحضارة.

أرقام متقاطعة

٧	=	١	-	٢	+	٦	-	٥	+	٧
+	■	+	■	+	■	-	■	+	■	+
٦	=	٢	+	٣	-	١	+	٢	+	٤
-	■	+	■	+	■	-	■	-	■	-
٣	=	٧	-	٥	+	٢	-	٤	+	٣
-	■	-	■	-	■	+	■	+	■	-
٨	=	٣	+	١	-	٣	-	٥	+	٤
+	■	-	■	-	■	-	■	-	■	+
٦	=	٥	+	٦	-	٤	+	٢	+	١
=	■	=	■	=	■	=	■	=	■	=
٨	=	٢	-	٣	-	٢	+	٦	+	٥

املأ المربعات الفارغة بالأرقام المناسبة بحيث تحصل دائماً على المجموع افقياً وعمودياً.

نكتة

قابل ثري من أثرياء الحرب أحد اصدقائه، فسأله:
ـ كيف حال ابنك؟ وماذا يشتغل الآن؟
ـ انه يعمل طبيبا للاطفال.
ـ مسكين ولماذا لم يكمل دراسته حتى يصبح طبيبا للكبار!

الإسم الضائع

كتاب لميخائيل نعيمة

٣	٢	١

٩	٨	٧	٦	٥	٤

أعد تركيب هذا الاسم بوضع الحروف في أماكنها المناسبة بالاستناد إلى المرادفات التالية:
٣ + ٦ + ٥ = دون
٩ + ٤ + ٢ = رقد
٦ + ٨ + ٧ + ١ = داخله

عقل العاقل

قال بعض الحكماء: اول الناس بالفضل اعودهم بفضله، واعون الاشياء على تذكية العقل التعلم، وادل الاشياء على عقل العاقل حسن التدبير.

رجل آخر سأله القاضي كيف ضبطته الشرطة في محل الأقمشة، قال: «لم أسرق يا سيدي القاضي في تلك الليلة، وإنما جئت لأعيد الفستان لأنه لم يعجب زوجتي العزيزة....».

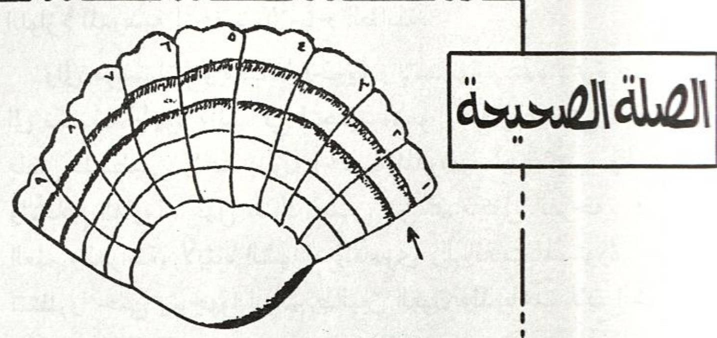
اسمك الذي يرافقني

لم افهم حسب فهمي
لماذا يخطئك سهمي
وتصيبني سهامك
ملكت على احلامي،
فهل لي مكان في أحلامك؟
عفواً إن كنت نبهتك
إلى دقات قلبي
إلى همسات روحي
التي دمرتها بقوسك
ونشابك
اظن انك لم تفهمي
ولا زلت لم تفهمي
كلام صمتي

لغة نظراتي
لحن صوتي
وشدو كلماتي
أنا الذي يعيش على همس
أطيافك
وروحك التي تملأ جوانب
غرفتي
واسمك الذي يرافقني
أحياناً في سري
واخرى في علانيتي
هذا قدري، هذه مشيئتي
اخطاك سهمي
واصابتني سهامك

محمد البيطار

الصلة الصحيحة



عليك ان تصل بواسطة سهم كل من المؤلفات التي في الجهة اليمنى بصاحبها الصحيح في الجهة المقابلة:

(١) ملحمة الفردوس المفقود	(أ) فرجيل
(٢) ملحمة الالياذة	(ب) ليون تولستوي
(٣) ملحمة الاوذيسة	(ج) جون ميلتن
(٤) كتاب لمن تقرع الاجراس	(د) ارنست همنغواي
(٥) رواية الامم	(هـ) هوميروس
(٦) رواية حرب وسلم	(و) مكسيم غوركي

الصلة الصحيحة: ١ ـ ج/ ٢ ـ هـ/ ٣ ـ أ/ ٤ ـ د/ ٥ ـ و/ ٦ ـ ب/

حظك هذا الاسبوع

الحمل ٣/٢١ ـ ٤/٢٠	انت مقبل على زمن يحتاج منك الى التروي ومعاودة النفس في كل خطوة تقدم عليها، حاذر أهل السوء. رقم الحظ ٤ ويوم السعد الأحد.
الثور ٤/٢١ ـ ٥/٢٠	انت بحاجة الى بعض الراحة، صفقة بالطريق اليك لكنها تحتاج الى مزيد من الصبر. رقم الحظ ٧ ويوم السعد الجمعة.
الجوزاء ٥/٢١ ـ ٦/٢١	لا داع لان تظهر كل ما في نواياك كي تؤكد حسن النية، فالخطابات لا تعني المستور دائما، الأفعال أهم. رقم الحظ ٧ ويوم السعد الخميس.
السرطان ٦/٢٢ ـ ٧/٢٢	الوعود التي قطعتها على نفسك مؤخراً مجحفة، لكن التخلص منها لن يكون الا بتنفيذها، الحظ بجانبك. رقم الحظ ٣ ويوم السعد الاربعاء.
الاسد ٧/٢٣ ـ ٨/٢٢	المحيطون بك لا تكف أكثريتهم عن اللغو والثرثرة حول مشروعاتك الأخيرة، حاذر اذن الخبثاء واخل الى نفسك قليلاً. رقم الحظ ٧ ويوم السعد الاثنين.
العذراء ٨/٢٣ ـ ٩/٢٢	قليل من الحزم يجنبك مخاطر قادمة، كما يظهرك امام هؤلاء الذين يفسرون طيبتك بأنها ضعف بانك قادر على الحسم وقت الحاجة. رقم الحظ ٦ ويوم السعد السبت.
الميزان ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢	الأمور المختلطة امامك يحتاج تفنيدها الى بعض المخلصين وعليك تفعيل المشورة كي تربح بالنتيجة النهائية.. والا. رقم الحظ ٣ ويوم السعد الجمعة.
العقرب ١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢	واصل السير على طريق ذات الهدف الذي تسعى من زمن لتحقيقه، انت بخير وكذلك الأسرة. رقم الحظ ٩ ويوم السعد الأربعاء.
القوس ١١/٢٣ ـ ١٢/٢١	ايام مبهجة بالطريق اليك، وسوف تزول غمامات ذلك الماضي البعيد.. الصحة بحاجة الى طبيب، الحظ يحالفك. رقم الحظ ٩ ويوم السعد الجمعة.
الجدي ١٢/٢٢ ـ ١/٢٠	لا تقلق اكثر من حجم المشكلة ودع الأيام تفعل ما تشاء، ولا تجذع لنائبات الليالي، فانت محصن ضد الضربات الموجعة. رقم الحظ ١١ ويوم السعد الاربعاء.
الدلو ١/٢١ ـ ٢/١٨	عشقك المتواصل للمادة وراءه نعم بعض النجاحات، لكنه يهدد تاليا وشائج أسرية عليك بترميمها الآن. رقم الحظ ٩ ويوم السعد الاثنين.
الحوت ٢/١٩ ـ ٣/٢٠	ما زال الغد افضل من كل تصوراتك عنه، عاطفتك الجياشة بحاجة الى تنظيم فالاسراف بالعواطف ليس محموداً على كل حال. رقم الحظ ٥ ويوم السعد الثلاثاء.



بقلم: ندى

حتى لا ننسى فرحتنا وفرحتهم ..

الفرحة تغمر قلبي وأنا أشاهد فلذات أكبادنا، أطفال فلسطين، يسيرون الى مدارسهم والحقائب على ظهورهم لينهلوا من مناهل العلم.. فمن أجلهم استشهد الآباء والأشقاء ولسعادتهم يتحمل الأهالي المصاعب والمشقات، فهم عماد المستقبل وعلى اكتافهم سيقوم الوطن، وبسواعدهم سيبنون فلسطيننا وبعقولهم سترتقي بلادنا الى مصاف الدول المتحضرة لنلحق بركب العلم والتطور، ونسبر غور هوة سحيقة ارادها خصومنا واعداؤنا لتفصل بيننا وبين الحرية والاستقلال والكرامة، بحيث لا تقوم لنا قائمة ولنبقى في الحضيض الى الأبد..

وفرحتنا مهما كانت غامرة او شديدة فلا يمكن ان تضاهي فرحة أطفالنا وهم يداعبون كتبهم ودفاترهم الجديدة ويتخذون مقاعدهم في مستهل عام دراسي جديد ليلتقوا بزملائهم بعد العطلة الصيفية، وليبدأوا رحلة الذكريات المدرسية التي لا تستطيع السنوات محوها حتى آخر يوم في عمر كل واحد منا..

وحتى لا تفسد فرحتنا وفرحتهم، فمن واجب كل واحد منا ان يسهم قدر استطاعته في الحفاظ على سلامة وصحة اطفالنا وتقويتهم جسدياً وروحياً ونفسياً وتوفير ما يلزم، لأن الاستثمار في بناء جيل جديد اهم وأجدى وأنفع من أي استثمار آخر..

ومن هنا أرى من واجبي كأم وكصحفية نذرت قلمها لدعم الكفاح من اجل بناء هذا الوطن العزيز، أرى من واجبي التوجه الى كل فرد من أبناء شعبنا، كل في موقعه ليؤدي دوره الوطني والإنساني للأخذ بيد اطفالنا حتى يصبحوا قادرين على حمل راية الحرية والاستقلال خفاقة في سماء فلسطين.

الى اخوتنا السائقين، اتوجه، بل أتوسل ان يقودوا سياراتهم بيقظة وحذر حتى لا تسقط شعرة واحدة من شعر أطفالنا وحتى لا تنقلب الفرحة بالمدرسة الى دمعة حزن وأسى على اصابة احدهم في حادث سير..

واذا كان الحذر مطلوباً اثناء السياقة فانه واجب وطني واخلاقي وانساني بالقرب من المدارس، في ساعات الصباح وبعد الظهر حتى يعود اطفالنا سالمين الى بيوتهم، ولا بد من تذكير السواقين بألا ينسوا ان ابناءهم واخوتهم واقاربهم ايضا من بين هؤلاء الأطفال..

والى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بدءاً من السيد الوزير ووكلاء الوزارة ومروراً بالمديرين والمعلمين وانتهاءً بالإداريين من موظفين وأذنه أقولها بصراحة، ان شعبنا يتوقع منكم الكثير بما في ذلك توفير مستلزمات التعليم العصري وخلق جو دراسي يضمن عاماً دراسياً ناجعاً ومنظماً بحيث لا يبقى طفل واحد بدون مدرسة او معلم او مقعد دراسي، وان تصل الكتب المدرسية في موعدها الى كل صف بل وطالب في كل منطقة من مناطق وطننا.

وأقولها جهارة، اننا لن نقبل بأي مبررات او حجج للتقصير في الإعداد للعام الدراسي الجديد لان العزيمة والإصرار والتصميم أقوى من الإغلاق ومن اجراءات الاحتلال التي تستهدف تقويض انتصارنا وكسر شوكة صمودنا ومعنوياتنا لتمرير مؤامراته ضد شعبنا..

والى التُجار، اصحاب الملابس والكتب والقرطاسية أقولها، اتقوا الله واكتفوا بالربح القليل وارحموا ابناء شعبنا الذين يرزحون تحت عبء الإغلاق والبطالة، ولا تستغلوا تهافت الأهالي على شراء اللوازم المدرسية لتحقيق الأرباح الطائلة.

والى مؤسساتنا وجمعياتنا الخيرية والإنسانية، هذه دعوة صادقة الى تكثيف الجهود والمساعي لتجنيد الأموال اللازمة حتى لا يبقى طفل فلسطيني واحد بدون الحقيبة المدرسية او الكتب والدفاتر والأقلام اللازمة، فهل هناك أسمى من ان نكفل الفرحة، فرحة العلم والدراسة، لأبناء الشهداء والأسرى والعائلات المستورة.. ولا تنتظروا حتى يتوجهوا اليكم طالبين العون والمساعدة لان الشعور بالعزة والكرامة سيمنعهم من الكشف عن عوزهم، ولذا ابحثوا عنهم وقدموا لهم المستطاع حفاظاً على كرامتهم فهذا واجب وطني اتجاههم وليس صدقة او إحساناً..

وأخيراً، اذا قام كل فرد من مجتمعنا بأداء واجبه تجاه أطفال فلسطين، نكون قد أضفنا مدماكاً او بالأحرى نكون قد وضعنا الأسس المتينة والراسخة في صرح مجتمعنا الفلسطيني وبناء دولتنا حتى يبقى هذا المجتمع مرفوع الرأس قادراً على التصدي لكل التحديات.

رأي سجين

الغيبة جُهد العاجز

بقلم الأسير: ابا كربلاء/سجن عسقلان

وقع نظري بعفوية كاملة على جملة فقرأتها ودخلت أعماق قلبي وهذه الجملة قالها الإمام علي بن ابي طالب – كرم الله وجهه – في كتاب «نهج البلاغة الذي يحوي الكثير من خُطب إمامنا القائد أبو تُراب».

رغم كل شيء يجب ان لا نخاف كلمة الحق المأمورين بنطقها كقول الحق ومقاومة الظلمة ومواجهة الفجرة والكذابين والمنافقين والنمامين الذين يأكلون لحم اخوتهم. ويقول الله «أيحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه» هكذا كان الدين، وهكذا نحن من ندعي الدين الفرق شاسع لا يجسر بين ما ندعيه من نظريات وبين لسان حالنا ومشاهد مجالسنا واسرار بعضنا لبعض، ولا تحدث عن الحجج فهي اكثر مما تتصور تحت حجة المصلحة الشرعية يمكن ان تقول حتى ما يمليه الشيطان لك وما يزينه لك هواك ومع ان الإمام يقول: «عجباً لمن تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستقين – عجباً لمن يقيم الناس هذا صالح وهذا غير ذلك وهو لا ينظر لنفسه عملا بحديث رسول الله ﷺ «حسب امرئ من الشر ان يُحق أخاه المسلم ، وهنا تأتي بمعنى التقليل والتهجم وكل دائرة السوء وان تجعل نفسك مؤمنا صادقا.

ومريدون الله وهم اعظم الخلق يقولون «لو علم الناس ما بنفوسنا لقذفونا بالحجارة» ام ان هذا الذي يرى نفسه انه مسلم كامل معصوم ان زمن العصمة قد ولّى وقد يكون هو معجزة القرن العشرين فليبلغنا – رحمه الله – وحتى لا يقع بالرياء ان كان له هذا لورعه لبعض المريدين المخلصين يكفي؟

ان الغيبة هي السلاح الضعيف لمن لا يملك الحجة والرهان فتراه من اجل الوصول لاهدافه يقدح بنزاهة هذا وذاك ثم ان لسان حاله هو العجب او الخيانة لله لانه لا يقدر ان يعيش الا بالمتناقضات لذلك يجلب دائما خصماً ليقوي بها نظريته المسمومة من خلال تعديد ما زين له الشيطان واوصى له من زخرف القول غروراً.

ان الكثيرين ممن هم واهمون وغارقون بوحل العبودية للبشر وهم مأمورون بعبادة الله عليهم ان يفهموا ويعوا ضالين ومضلين ان الله كاف عبده ولو مهما توافدت المكائد والمنكرات ممن لا يخشون الله وجعلوا هواهم ربهم وشريعتهم.

اننا نستذكر ذاك الذي اراد ان يتورع على رسول الله فكان رسول الله ﷺ مع جماعة من اصحابه، برمضان والناس صيام فعند الغروب وقبل المغيب بشكل ظلامي، قال رسول الله ﷺ لاحد اصحابه: «اعد لنا ثريداً اي طعاماً من خبز وماء واذا به يقول لرسول الله ﷺ وهو اعظم الناس خُلقاً وأورعهم لله لم تغب الشمس» بمعنى ليس الان، فغضب رسول الله ﷺ وقال: الآن انني لاورعكم لله».

ان دين الله هو من ابسط الاديان وأقوّمها وكان عمر – رضي الله عنه – يقول: «اللهم اسألك ايمان العجائز» ورسول الله ﷺ يقول «اللهم احشرني مع زمرة المساكين» الى كل المستكبرين والمنافقين والهمازين المشائين بنميم ان كان شارب الخمر يجلد اربعين جلدة بحكم الله فان حكمكم عند الله كأكل لحم اخوتكم وانتم بميزان الله كفرة اذا ما سول لكم الشيطان وخالفتم امر رسولكم حين قال «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض كل المسلم على المسلم حرام دومه وماله وعرقه».

كم منِ النظريات تقال ويعجب لها المستمعون الا ان ساعة الحقيقة تجد ان الجميع يضع الله جانباً ويُسهب في مخالفة امر الله وتبديل امره تحت مصالحه الذاتية كمن يعملون تحت حكم السلاطين يحللون ويحرمون كما يريد سعادته لا كما اراد الله باننا نرى ان الاسلام هدف نبيل وسام وشريف ووسيلة طاهرة لا يجوز ان تُستدم بها السُبل الخسيسة والحقيرة ولو اراد الله لقال لكل شيء: كن فيكون.

فهذه الأم تعيش حالة الابتلاء والمواجهة والتصبر والتثبت وكل نفس بما كسبت رهينة وان الله جعل للإنسان حريته كاملة ولم يحلل لاحد التجسس ولا المراقبة لكن اوجد للانسان النباهة بدل الاستحسار والآذن الواعية وخاصة ان المقمين اقل من ان يكونوا مُعتمين للناس، او حاكما عليهم خاصة ان لم يتقنوا الوضوء او الطهارة حتى اليوم.

ويكفي قول رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل «يا معاذ ثكلتك امك وهل يكب الناس على وجهوههم يوم القيامة الا حصائد ألسنتهم» وكان هذا الجواب لسؤال معاذ: وهل نحن مؤاخذون على ما نقول يا رسول الله. فتلى قوله تعالى: «وما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الحق ذلك مما كنت منه تحيد». وقال تعالى: «ولا تطع كل حلاف مهين همازٍ ما شاء بنميم عتل بعد ذلك زنيم»

من اراد ان لا يكون من اهل الزنيم والمنافقين يتبع قول رسول الله ﷺ «لا تحدثوني عن اصحابي حتى اخرج اليهم سليم الصدر» عليه ان يعمل ويتبع قول رسول الله ﷺ لا قول جماعات النفاق والكذب والعلمانية والدسائس والمكائد فالكثير من هذه الزعامات الهشة لا تساوي جناح بعوضة ومكر اولئك هو يبور فمن يريد لك ان تموت بسبب كلمتك عليه ان يكون لانه ميت الضمير مأزوم عقلياً وفكرياً والله لا يتر عباده للكذابين الذين يعيثون بالارض الفساد هذا بلاغ لناس ولينذروا والله يعلم وانتم لا تعلمون.

«يداً بيد لنحيي سنة اولي العزم من الرسل عليهم السلام»

نداء أخوي وصرخة ايمانيه

بقلم المعتقل: نصر حمدان شقيرات/سجن عسقلان

قال تعالى: «اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتد». الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وآله اجمعين ومن بهم اقتدى اولئك هم خير البرية اتاهم الله الكتاب والحلم والنبوة فجعلهم منابع للحكمة وقاده لأهل التقى ومصابيح تضيء ظلمة الليل الحالك وتبدد سواده ليشرق بها الواقع فيصبح ساطعة انواره اولئك الذين شرفهم الله، سبحانه بالنبوة واصطفاهم للرسالة واخذ منهم الميثاق مصداقا لقوله: «واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظاً ليشمل الصادقين عن صدقهم» اولئك هم الصادقون معاشر الانبياء الكرام عليهم السلام وأولي العزم خاصة صدقوا ما عاهدوا الله عليه فاخذوا ما اتاهم الله بقوة وبلغوه بقوة وامروا باتباع نهجهم عبودية لله واستقامة على أمره جهادا او شهادة في سبيله وابتغاء وجهه، اولئك كل الكلمات اصغر من ان تصفهم او تبين فضلهم ولكن علينا الاقتداء بهم جهد طاقتنا وقدرتنا وقوتنا لننال رضوان الله وفلاح الدارين..

ولتحقيق هذه الغاية لا بد ان نقف برهة مع كتاب الله لندرك ونعي عهد الله معهم وميثاقه ولنجد ان ميثاق الله سبحانه مع اولي العزم من رسله عليهم السلام يتمركز ويتمحور حول امرين اثنين يتمثلان بقوله تعالى: «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذين اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه». فهذا المحور الاول للميثاق. والمحور الثاني يتمل بقوله تعالى «فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولا تستعجل لهم» ولعل التأمل والتفكر والتدبر في هذين الركنين لعهد الله سبحانه على اولي العزم من رسله بين لنا اهمية كل منهما وصلة احدهما بالآخر.. ان اقامة الدين وعدم التفريق فيه يتطلبان صبراً كبيراً وطاعة لله والتزاماً لأمره وتحقيقاً لميثاقه وعهده بحاجة الى صبر على آلام الطريق الناتجة من مواجهة اهل الباطل والكفر فلا بد من الصبر على تضحيات جسام على هذا الطريق وبحاجة الى صبر على شهوات النفس وميلها للراحة وركونها للدنيا وزخرفها وبحاجة الى تطهير النفس من آفاتها وأمراضها المتنوعة ابتداء من حب الحياة والسلطان ومرورا بحب القوم والعشيرة والحزب والتنظيم وانتهاء بلزوم الاخلاص والتجرد لله.

تلك الحاجات الضرورية الاساسية لاقامة الدين دون تفرق فيه اتسم بها اولو العزم من الرسل عليهم السلام فأقاموا الدين دون تفرق واختلاف فنالوا رضوان الله الأبدي واصطفائه الاخروي والدنيوي لهم فهم سادة الدنيا والآخرة وهم خيرة البشر بل خيرة الخلق فرض علينا ان نتأسى بهم ونقتدي التزاما بامر الله وتحقيقا لمصالحنا على هذه الدنيا.

ان طاعة الله سبحانه طريق معبد لنيل العلاج في الآخرة والدنيا فحينما وجدت طاعة الله وجدت السعادة والراحة والطمأنينة فطاعة الله اساس متين للنجاح آخرة ودنيا سُنة الله ثابتة لا تتبدل ولا تتغير ومن ادلة هذا القول قول الله تعالى «من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزيهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» وقال تعالى عن القرآن الكريم «لقد أنزلنا اليكم كتاباً فيه ذكركم افلا تعقلون» نعم أفلا نعقل ونعي قول الله سبحانه فنسارع الى التزامه.. الا نعي وندرك اننا قوم أعزهم الله بالاسلام فان طلبوا العزة بغيره اذلهم الله، فامرنا لا يصلح الا بما صلح به أوله مصداقاً لقوله عليه السلام «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي».

تلك طريق العزة والكرامة والفلاح اخرة ودنيا وليس غيرهما طريق، فلنسلكها طاعة لله وسعادة لنا آخره ودنيا افراداً وجماعات وامما وبشرية جمعاء.

ان أخذنا كتاب الله بقوة يفرض علينا التأسي بأولي العزم من رسله خاصة محمد عليه الصلاة والسلام وهذا يلزمنا الأخذ بميثاق الله الذي أخذه منهم ميثاق اقامة الدين دون تفرق والصبر على تحقيق هذا.

ان اهمية اقامة الدين دون تفرق والوحدة على طريق الله والتعاون على البر والتقوى لا تسع الكلمات بيانها فالمطلوب مباشرة التوجه لتحقيقها وهذا هين سهل اذا ما وجد التجرد والاخلاص لله سبحانه ومعالم تحقيق هذا اخطها باختصار شديد ممثلة باخلاص النية والاعتقاد بهذا الفرض الرباني تم فتح الحوار الأخوي الاسلامي البناء الى جانب التعاون على البر والتقوى والعمل والتعاون فيما يتفق عليه والتماس الأعذار فيما فيه اخلاق مع مواصلة الحوار حوله للوصول الى الحق الذي يرضي الله سبحانه.

اننا ان كنا حقا نريد طاعة الله ونيل رضوانه ليمن علينا بالنصر والتمكين في الدنيا والفوز والنجاة في الآخرة لا بد لنا من سلوك هذا الطريق بقوة وعزم واخلاص والله معنا ولن يترنا اعمالنا اما ان بقينا هكذا غارقين في التعصب الحزبي والمذهبي ومبتعدين عن امر الله وميثاقه وان كان بحسن نية وتأويل فاننا سنبقى في بحر الهزيمة غارقين الى ان نعود ونثوب الى رشدنا فنأخذ بعهد الله وميثاقه بتجرد واخلاص وعندها يتحقق وعد الله الحق المتين «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» و «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» و «وان جندنا لهم الغالبون».

تلك – اخوة العقيدة في كل مكان – معالم لطريق العزة والكرامة والنصر والتمكين آخرة ودنيا فلنسلكها سوياً يداً بيد وساعداً بساعد عبودية لله خالصة واستقامة على أمره ومنهاجه القويم جهاداً او شهادة الى يوم الدين واحياء لسُنة اولي العزم من الرسل عليهم السلام.

البيادر السياسي

العدد ٦٨٦ / السنة السابعة عشرة / ١٣ ايلول ١٩٩٧

السعر: ٤ شاقل

نتنياهو يدفن أوسلو قبل بلوغه الرابعة؟!

القمة الثلاثية في القاهرة:

رسالة عربية

موحدة لاولبرايت

هجمة استيطانية شرسة

...ى الأراضي العربية المحتلة

الوحدة الاسرائيلية المختارة تسقط في شباك المقاومة اللبنانية

...لوبي الاسرائيلي وأثره

...ى السياسة الاميركية الخارجية

...جاه الصحوة الاسلامية

تحليل هادئ لعملية بن يهودا الانتحارية